الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
الاثنين ١٩٩٢/١١/٢ ـ العدد (٩٨) ـ الثمن (٢٠٠) فلس

السلاح في الاردن . !

ما هي الحقيقة حول السلاح غير الشرعي في الاردن.
ما هو حجمه؟ اين يتواجد؟ وعلى اية خلفية. ص ٤

ردود فعل في الخارج حول محاكمة شبيلات

اسرائيل تقطف ثمار الخوف العربي . .

اجواء جديدة تغمر مفاوضات واشنطن

● من مازن سعادة

رغم تاكيد المفاوضين من كل الاطراف في واشنطن على ان حمى انتخابات الرئاسة الامريكية لا تؤثر على مجرى مفاوضات الجولة السابعة في واشنطن الا ان مؤشرات عديدة تؤكد ان جميع الاطراف تضع في حساباتها وتكتيكاتها النتائج المتوقعة لانتخابات الرئاسة في الثالث من تشرين ثاني ٩٢ . وهذا يؤكد التوقعات التي اشارت من قبل الى اصرار الراعي الامريكي على انجاز تقدم ملموس قبل الانتخابات .

فبعد ست جولات استمرت ما يقارب العام دون تحقيق خطوات ملموسة على طريق حلحلة مواقف جميع الاطراف في العملية السياسية الجارية في واشنطن، يبدو ان الضغوط الامريكية على جميع الاطراف وبشكل خاص الفلسطينيين والتي اشار لها اكثر من مصدر باتت ملموسة وواضحة من خلال الحديث عن تقدم في المسار الاسرائيلي / الفلسطيني والاسرائيلي / السوري وحتى على المسار الاسرائيلي / الاردني الذي كما يبدو قد تجاوز حدود جدول الاعمال الى البحث عن لغة مشتركة.

ما الذي حرك الامور؟؟

القناعة الراسخة عند الوفود العربية ـ وبشكل خاص عند الوفد الفلسطيني ـ بفوز بيل كلينتون ونهاية فترة بوش، وان هذه النتيجة ستحرر اسرائيل من معظم الضغط الاميركي ارعبت المفاوضين العرب، كما يبدو، وبشكل خاص الوفد الفلسطيني، ودفعته للبحث عن تسريع الحلول وتقديم تنازلات لم يعلن عنها بعد، في محاولة يائسة لاستثمار الوقت المتاح مع بوش ـ بيكر. واقتناص اعلان مبادىء من اسرائيل في حدوده الدنيا بما يشكل ارضية للتفاوض في الحلقة الثانية من الجولة السابعة والتي تبدأ في التاسع من شهر تشرين ثاني اي بعد ان تكون الانتخابات الامريكية قد وضعت اوزارها.

لكن ما يبدو انه غاب عن بال المفاوضين العرب في واشنطن ان اللاعب الاسرائيلي يلعب ضمن نفس الاعتبارات التي تعزز موقفه وتجعله سيد الموقف وسيد اللعبة.

والوفد الاسرائيلي في كل الاحوال ـ وبغض النظر عن النتائج المتوقعة لانتخابات الرئاسة ـ استثمر حتى الان والى الحدود القصوى حمى الانتخابات التي دفعت بوش وبوقت مبكر قبل الجولة السادسة الى تخفيض ضغطه على اسرائيل ومنحها الضمانات المصرفية التي كانت تطلبها، وتبقى بيد المفاوضين العرب وسيلة وحيدة لتسريع الوصول الى اطار اولي للاتفاق او ما يشبه اعلان مبادىء، وهذه الوسيلة هي تقديم مزيد من التنازلات .

الوفد الفلسطيني كسر قرارات المجلس المركزي

الزمت قرارات المجلس المركزي الاخيرة الوفد المفاوض في الجولة السابعة من المفاوضات بانتزاع اعتراف امريكي ـ اسرائيلي بانطباق قرار ٢٤٢ على المناطق الفلسطينية المحتلة، ليس فقط في المرحلة النهائية، بل وفي ترتيبات المرحلة الانتقالية.

الوفد الفلسطيني الموجود في واشنطن ومن خلال التصريحات التي ادلى

البقيه ص ٧

صمت غربي مشبوه على مذابح تركيا ضد الاكراد
الشتاء حليف الثوار

الاهالي تحاور المعارضة السودانية

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النمري

محطة

للتذكير يا حكومة

في أواسط شباط الماضي وجه رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر خطاباً إلى اجهزة الدولة تضمن فيما عرف بالخطة الوطنية للحد من آثار البطالة. وقد آثارت هذه الخطة انطباعاً ايجابياً سواء من حيث الاقرار بطبيعة المشكلة ومخاطرها او من حيث وضع سقوف لتنفيذ التوجهات في محاورها المختلفة.

والان بعد مرور ثمانية أشهر على اعلان الخطة المشار إليها لم نلمس اي تقدم في ميدان الحد من البطالة. والادهى من ذلك انه ليس هناك مايشير الى ان الحكومة مسكونة بهذا الهم، او انها تتذكر ان لديها التزاما ملتبسا بهذا الصدد تجاه الشعب، مما يعني ان سياسة التشغيل الحكومية التقليدية قد استمرت على حالها كما لو ان شيئاً لم يكن! وبهذا تصبح «الخطة الوطنية للحد من آثار البطالة» مجرد اعلان يؤدي وظيفة اعلامية في توليد انطباع زائف لدى الراي العام بجدية الحكومة في التصدي لأحد اهم مشكلات البلد جريا على المثل المعروف: «طلّع صيتك وخبّىء راسك».

اما الطريف في الامر فهو ان هذا التكتيك هو ما تلجأ اليه الحكومة ايضاً في ميادين اخرى اطلاق «مبشرات ايجابية» [illegible]

[illegible]

والى الالاف من [illegible] الذين فقدوا عملهم [illegible] حصولهم على اجر وشروط عمل لائقة بكرامة الانسان؟!

وعندئذ، ماذا ستقول الحكومة عن هذا الهدر المريع في طاقات الشباب وتعطيل هذه الطاقات عن المساهمة في [illegible] الوطن؟

وخلاصة القول انه اذا كانت الحكومة [illegible] عن الاسهام فعلاً في الحد من البطالة [illegible] أكثر من الاجراءات [illegible] فلتعترف بذلك علنا ولتتحمل مسؤولياتها [illegible] مايعنيه ذلك.

حسين أبو رمان

مفاوض فلسطيني منع من دخول قاعة المفاوضات لأنه من القدس

نيقوسيا ـ قدس برس ـ في الوقت الذي افتتحت فيه الجولة السابعة من محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية في واشنطن بمشاركة جميع الاطراف المعنية، ابدى الدكتور حيدر عبدالشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين، شعورا حذرا ازاء ما يمكن ان تسفر عنه جولة المفاوضات في ضوء التشدد الاسرائيلي.

وشدد رئيس الجانب الفلسطيني على ان «الصعوبة الحقيقية والرئيسية هي مواجهة مسالة الاستيطان بشكل عام، ومسالة اصرار الجانب الاسرائيلي على ان القدس الشرقية هي خارج اطار المفاوضات» وقال: «رفض الوفد الاسرائيلي السماح للمحامي الفلسطيني رجا شحادة (من القدس) دخول قاعة المفاوضات، والمشاركة في النقاش في الموضوعات القانونية ذات العلاقة بالمرحلة الانتقالية، بصفته يحمل بطاقة شخصية من القدس»، واكد الدكتور عبدالشافي انه «لا يوجد اي تغيير فعلي يمكن ذكره».

بيرس : لا للمفاوضات مع منظمة التحرير

نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي قوله : ان اسرائيل لن تجري اي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع من يعلنون عن انفسهم بانهم يمثلون هذه المنظمة وان اسرائيل ستنسحب من المسيرة السلمية على الفور اذا ما تم اشراك المنظمة في هذه المسيرة ـ وقد ادلى شمعون بيرس باقواله هذه رداً على الوساطة السرية التي قامت بها مصر مؤخراً لاجراء حوار مباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في العاصمة المصرية وهي الوساطة التي تمثلت بالزيارة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى لاسرائيل واجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس .

وقال بيرس ان اسرائيل اوضحت موقفها بصورة مطلقة في السنوات الماضية من مسالة الجلوس والتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يقودها ياسر عرفات . لقد قلنا كلمتنا في هذا الموضوع ، لقد رفضنا في الماضي ونحن نرفض الان الجلوس والتحدث مع هذه المنظمة وهناك اجماع وطني واسع جداً في اسرائيل بشان الامتناع عن التفاوض مع المنظمة ولن نوافق على اشراك المنظمة بمسيرة السلام في المنطقة .

واضاف شمعون بيرس يقول : لقد سبق لنا ان رفضنا توجهات اوروبية ودولية في هذا الموضوع « موضوع الحوار المباشر مع منظمة التحرير » ورفضنا في الايام الاخيرة توجهات مصرية.

الأمارات العربية تمول تصنيع دبابه فرنسية

اكد عسكريون فرنسيون كبار مؤخراً ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خصص اموالاً لانتاج طراز خاص من الدبابات (دي كليرك) . تكون مجهزة بمحرك الماني اصغر من المحرك المستعمل فيها حالياً .

وقال المسؤولون العسكريون الفرنسيون ان قيمة هذه الصفقة تقدر بحوالي٣ مليارات دولار اميركي وان الامارات العربية ستكون بمثابة الشريك التجاري في مبيعات هذه الدبابة التي ينتظر ان تكون منافسة بقوة لمثيلاتها البريطانيات والاميركيات .

واضاف المسؤولون ان عدة دول خليجية بما فيها السعودية التي تسعى الى شراء اكثر من مئتي دبابه من هذا الطراز بعد ان كانت تطمح لابتياع دبابه ليبرد الالمانية غير ان القيود المفروضة من قبل الحكومة الالمانية على تصديرها جعلتها تتحول الى هذه الدبابه .

مشوار

● لانـا مامكـ

بعضهم والنجومية. . .

«كنت اتردد على مكتبة امانة العاصمة داخل عمان، وتحديداً على تلك الزاوية التي تختص بمجلات الاطفال المختلفة. التي كنت ارسلها وابعث لها بصوري، واجد متعة كبيرة في ان يعرفني الآخرون ويرون صورتي... كنت أسعى الى النجومية!.

كان هذا كلاماً للفنان روحي الصفدي خلال حديث إذاعي في البرنامج الصباحي الجميل «إختيار وعفوية»، فقال ما قال بصدق وبساطة وعفوية لا تملك كمستمع سوى ان تدهش به، وخاص حين يصدر عن نجم معروف.

فلقد اعتدنا ان نستمع الى مشاهير عديدين من النوع الذي يشتهر ويبرز ويلمع دون ان نعرف كيف ومتى ولماذا.. نستمع اليهم يصرفون ادعاءات دون حساب عن الاضواء التي تلاحقهم اينما حلوا، وكيفما تحركوا...

اذكر اني انضممت للعمل قبل سنوات في لجنة ثقافية تابعة لأحد النوادي. فدرجنا على استضافة شخصيات من العاملين في الحقل الرسمي او العام احيانا، ثم كان يترتب على ذلك ان نرسل الخبر للصحف اليومية للاعلان عن النشاط في موعده. وحدث اننا كنا بصدد استضافة اثنين من العاملين في المجال التطوعي.

[illegible]

لذلك كله ايها الفنان روحي الصفدي، ولانك مثل قدير [illegible] وصادق مع نفسك ومع الاخرين في قضية النجومية ثانيا [illegible] استحققتها فعلاً.

وطوبى للصادقين ولاصحاب الوجه الواحد!

السعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
أوروبا واميركا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ # ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS
الموزع : وكالة التوزيع الاردنية

جريمة سرقة كل ساعة و١٣ دقيقة في الاردن

بلغ متوسط الزيادة السنوية للجرائم بلغ (٦،٦٪) للسنوات ١٩٨٢ ـ ١٩٩١، وتعتبر هذه الزيادة طبيعية بالنسبة لمجتمعنا الاردني الصغير، الا ان الاحصائيات الرسمية لعام ١٩٩١ بينت بان نسبة الزيادة للجريمة كانت (١٩،٨) حيث زادت ثلاثة اضعاف تقريبا عن عام ١٩٩٠ حين كانت النسبة (٨،٧) وقد كانت هذه الزيادة جديرة بالملاحظة وموضع تساؤلات عديدة خاصة وان المجتمع الاردني هو مجتمع امن بالمقارنة مع المجتمعات الاخرى من حيث نسبة وقوع الجريمة. والمراقبون يعزون هذه الزيادة الى ارتفاع نسبة البطالة، وتدني احوال المعيشة وتدني الاجور بالمقارنة مع الارتفاع المستمر للاسعار، والفقر المدقع الذي ترزح تحته نسبة واسعة من العائلات داخل مجتمعنا.

وحسب احصائيات عام ١٩٩١، فهناك جريمة سرقة في الاردن كل ساعة و١٣ دقيقة وجنحة ما كل ٢٣ دقيقة.

مؤتمرات اقتصادية على الطريق

تعد جمعية رجال الاعمال الاردنيين لعقد المؤتمر الاقتصادي الوطني الاول بالتعاون مع غرفة التجارة وغرفة الصناعة وجمعية البنوك في الاردن، وجمعية وكلاء السياحة والسفر، ونقابة المقاولين واتحاد المزارعين بالاضافة الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا».

من جانب آخر ينظم مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية في شهر حزيران من العام القادم ١٩٩٣ مؤتمرا علميا شاملا بعنوان الاقتصاد الاردني مشاكل وآفاق.

ميناء العقبة: خسائر فادحة بسبب الحصار

اكدت مصادر ميناء العقبة ان حركة الترانزيت في تراجع مستمر بسبب ما يتعرض له الميناء من حصار شديد اثر على حجم البضائع الواردة الى الميناء بشكل كبير.

وقالت المصادر ان خسائر مؤسسة الموانيء اصبحت تقدر بحوالي ٢٤ مليون دولار هذا العام بسبب هذا التراجع ونتيجة للحصار الجائر الذي تفرضه قوات التحالف على الميناء.

واكدت المصادر انه من اصل اربعين خطا بحريا دوليا كانت تستخدم العقبة قبل ازمة الخليج لم يبق سوى ١٩ خطا بسبب اجراءات التفتيش المتشددة التي تفرضها السفن الحربية الحليفة عند مداخل العقبة.

واضافت المصادر تقول ان حركة السفن المتوجهة الى العقبة انخفضت هي الاخرى خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام لتصل الى ٨٤٧ سفينة مقابل ١٠٢٨ سفينة عام ١٩٨٩.

واكدت المصادر ان الخسائر التي مني بها الميناء ادت الى تراجع العائدات الوطنية بقيمة ١٨٧ مليون دولار اميركي.

(بالمناسبة فان المساعدات الامريكية التي ظل الكونغرس يبتزنا بها حتى نلتزم جديا بالحصار هي فقط ٥٠ مليون دولارا).

بعد توقف التجار الاردنيين
تجار اتراك وايرانيون يسعون لاحتكار السوق العراقي

ذكرت مصادر تجارية ورسمية في عمان ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح فشل في اقناع رجال اعمال وتجار اردنيين بان يملأوا الفراغ الذي سببته مكافحة السلطات العراقية للسوق السوداء في العراق، وخاصة بعد اعدام مجموعة من التجار المتهمين باستغلال الصعوبات لجني ارباح فاحشة.

ونقلت مصادر عن مسؤولين اردنيين، قولهم ان اجتماعا عقد في فندق عمرة بعمان بين الوزير العراقي وبين ٢٥ من رجال الاعمال الاردنيين لحثهم على مواصلة الاتجار مع العراق، الا ان عددا ضئيلا منهم فقط قد وافقوا على خوض غمار السوق العراقية.

من جانب اخر اشار راديو لندن الى ما اكده المسؤولون البريطانيون من ان الاستخبارات الغربية رصدت عدة مجموعات تجارية تركية وايرانية تحاول اجراء اتصالات مع القيادة العراقية لاحتكار السوق العراقي، ولكن بغداد التي تثق اكثر في التجار الاردنيين لم تعط موافقة حاسمة حتى الان لهذه المجمعات التجارية التي بدات بالفعل تغرق الاسواق العراقية بالبضائع في محاولة لاثبات جدارتها واقناع العراق بالاتفاق معها واستبعاد التجار الاردنيين.

ردود فعل في الخارج حول محاكمة شبيلات

الاهالي ـ خاص ـ على عكس ما جرى في دول اخرى مثل مصر، فان التعليقات على محاكمة شبيلات ـ قرش لم تصنف بوصفها صداما بين السلطة والاتجاهات الاسلامية.

فالتحليلات وبعض التصريحات المهتمين ولنواب في برلمانات غربية ترى «ان استقرار الديمقراطية في الاردن الذي يحتفظ بسجل نظيف ومشرف اثناء حرب الخليج هي المستهدفة وان اصابع الاتهام تتجه الى اوساط يمينية في الولايات المتحدة في اطار ال سي. اي. ايه. ومعاهد الدراسات الاستراتيجية والتي غالبا ما تكون طرفا يرسم ويخطط ثم بعد ذلك تظهر احداث تبدو مستقلة تماما في سياقها الخاص.

فهذه القضية ستثير الشكوك وهي مدخل لخلق انقسام في الساحة الوطنية كما انها جس نبض هجومي عبر اختيار شخصية لا خلاف على موقفها الجذري ضد الولايات المتحدة واسرائيل وضد الحصار على العراق ومع الديمقراطية. وهي مدخل مناسب لاثارة جو من التوتر والبلبلة والشك».

وعبرت كثير من البرقيات عن قلقها مما يمكن ان يحاك للاردن ودوره المميز واشارت بعض الكتابات الى ما سيكون للديمقراطية فيه اذا اخذت مداها من شان واثر على اطاره المحيط ومستقبل الشرق الاوسط.

وقال محلل الماني غربي ان اوساطا يمينية وصهيونية في الولايات المتحدة ترى ان تجربة الاردن لا تخدم مصلحة اسرائيل التي يناسبها اكثر ان تكون القوة الوحيدة الفعلية المستقرة والمقررة في محيط متلاطم من الصراعات الطائفية والعرقية والاقليمية والتناقضات وعجز الشعوب عن ممارسة ارادتها في اطار ديمقراطي موحد.

واثناء زيارته الغنية بالندوات والمحاضرات واللقاءات كان احد الاسئلة القلقة والتي توجه الى الامير حسن تتعلق بهذه القضية وكانت اسئلة تعكس حجم الاهتمام والحرص على ان لا يحدث ما يشوش على المسيرة الديمقراطية وان لا تتمكن القوى التي لا تريد خيرا للاردن والمنطقة من ايجاد منفذ للمضي بمخططاتها الشريرة.

كوكتيل ما لم ينشر على هامش قضية «النفير»

«الكوكتيل» هذه المرة يرصد لقطات من خارج قاعة المحكمة لاسباب مرتبطة بمن «قطعوا القربة» التي قيل لمندوبة الاهالي انه يتفق فيها عند احتجاجه على شطب اسمه من قائمة الصحفيين المسموح لهم بدخول المحكمة.

لافتات

بالعودة لحكاية «الرصد» نرصد على باب المحكمة اللافتات التالية التي رفعتها عشرون امراة تضامنا مع السيدين قرش وشبيلات، في احدى اللافتات «تعلن المتضامنات انهن ينتظرن حكم الحسين، وفي اخرى يرفعن نداء يقول: انقذوا الديمقراطية، ولا يخلوا الامر ـ بالطبع ـ من آيات قرآنية واحاديث شريفة لزوم التاثير.

ونرصد رسالة ثانية ارسلها قرش عبر زوجته كبيان للناس قال فيها: انه لا يكتفي بالاضراب عن الطعام بل يعلن اضرابه عن الماء ايضا، حتى يعود الحق وتسود العدالة والا فالقبر هو الحل.. ويوضح قرش انه لا يقبل خيارا ثالثا.

صفعة

كما نرصد الزميل «عبدالله العتوم» في حالة ارتباك شديد بعد ان احاط به عدد من «الطفايلة» محتجين على تقاريره التلفزيونية، فتلقى «صفعة» من احدهم وكاد الموقف ان يتطور الى «علقة» لولا تدخل العقلاء ورجال الامن.

طلاق بالثلاثة

من جهته حلف (جمال الضمور) محامي قرش السابق طلاقا بالثلاثة انه لن يعود للترافع داخل قاعة محكمة امن الدولة، ولا وباي قضية من القضايا.

الكلمة الضائعة

اما النائب «العظم» فقد قام في المؤتمر الصحفي للجنة الحريات النيابية وكانه يبرىء ضميره فقدم مداخلة قوية جدا حول اعتقاده ببراءة ليث وعندما ساله صحفي: هل تعتبر القضية ملفقة اذن؟ اجاب بقوله: انت صحفي وتدرك ما بين السطور، ولكن لن تحصل مني على الكلمة التي تريدها، وادعو الله ان يلهم المحكمة الصواب فتحكم ببراءة ليث.

مع ذلك علق احدهم ان العظم قالها ضمنا وان النائب العام لو حضر الموقف لامر بالقاء القبض عليه فتصدى الدغمي مؤكدا «لا لم يقلها»، فالتشكيك باجراءات المحكمة لا يعني تشكيكا بنزاهة القضاء، ان اجراءات المحكمة قابلة للطعن والمناقشة وهذا من حقوق الدفاع.

وفي موقف مشابه احتج زميل على البيان الذي اصدرته لجان الحريات العامة النيابية والنقابية وقال موجها كلامه للنائب (خريسات): هل ان مجرد اعتقال نائبين اساءة للديمقراطية ويهدد الاستقرار؟ خريسات قال: واضح ان السؤال يقصد منه الاستفزاز، ورغم ذلك سنجيب عليه، عندها تكلم «الدغمي» فقال: لسنا هواة تفجير، ولم نجتمع من اجل تازيم الموقف، اننا نفهم واجبنا تماما، ونحن حماة الديمقراطية ولن نقدم اي اجابة فيها تجاوز على القانون.

في المؤتمر الصحفي للنائب العام

احدى الزميلات سالت النائب العام في مؤتمره الصحفي الذي عقده ردا على بيان الفعاليات: هل قرأتم من الصحف ما جرى في مؤتمر النقابات؟ اجاب مبتسما: لا فنحن متواجدون دوما، لقد حضر ضباط ذلك اللقاء، وكانوا يسجلون كل شيء.

هو فين السؤال؟

احد الزملاء سأل النائب العام السؤال التالي: ما رايكم بالطروحات القانونية التي تشكك بدستورية محكمة امن الدولة، ولا تعتبرها محكمة خاصة منصوصا عليها بموجب المادة (٩٩) لان الدستور ينص على ان قضاة المحكمة الخاصة يعينهم المجلس القضائي الاعلى، بينما يعين رئيس الوزراء قضاة محكمة امن الدولة؟

السؤال طويل بلا شك.... وعطوفة النائب العام لم يجب عليه الا بعد تكراره من قبل نفس الصحفي.. وليست هذه المشكلة. المشكلة ان السؤال «طار» من اجهزة الاعلام الرسمية بقدرة قادر.. ولم نسمع الا الجواب!

اجابة النائب العام جاءت مقتضبة و«تؤكد» دستورية المحكمة بدون تفنيد قانوني مقنع، ومندوب التلفزيون (نمر العدوان) بث كلام النائب العام ولم يبث السؤال، رغم انه اكد لزملائه قبل المؤتمر انه سيبث كل الاسئلة ولن يكون مثل زميله (عبدالله العتوم).

والصحف اليومية نشرت جميع تفاصيل ما حدث بالمؤتمر من «طقطق» الى «السلام عليكم»، باستثناء هذا السؤال اذ نشرت اجابته ولم تنشره.

زميلنا السائل تذكر ما قاله الصحفي «يحيى اسعد» امام نقيب الصحفيين في الليلة التي سبقت نشر تفاصيل مؤتمر النائب العام، حيث قال: لقد نشرت صحفنا اجزاء صغيرة من مؤتمر الفعاليات النيابية والنقابية وانا متاكد من ان مؤتمر النائب العام سياخذ نصف صفحة في صحف الغد.

بالفعل تحققت نبوءة (يحيى اسعد)، في الوقت الذي كان زميلنا يردد مع «سعيد صالح»: هو فين السؤال؟

انقطاع متوقع للتيار بين النقابة وشركة الكهرباء!!

رفع السيد وليد الخياط رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء كتابا الى مدير عام شركة الكهرباء الاردنية في محاولة منه لتطويق الخلاف بين الطرفين.

وجاء نص الكتاب «بما اننا حتى الا لم نتسلم منكم ردا على مطالب عمال شركة الكهرباء، وانما تلقينا منكم ممارسات ومضايقات لا توحي مطلقا على التعاون لحل خلافاتنا بالطرق الودية، وقد جاء ذلك من جانبكم عندما قررتم فصل العامل الفني عبدالرحيم العبادي فصلا تعسفيا وقبله الحراسيس والبنا والصوالحة والجمال، بالاضافة الى اوامركم برفع مقالة النائب فخري يعوار عن لوحة اعلانات النقابة، وسكوتكم على وقف معالجة العمال لدى الاطباء المعتمدين... الخ.

ويعكس الكتاب استياء النقابة من تنكر الشركة ومماطلتها في الالتزام بروح الاتفاق الذي حصل قبل شهرين بعد نزاع حاد وتوسط عدة اطراف منها وزارة العمل ودعا الخياط في نهاية كتابه الشركة الى الحوار الهادىء الهادف لحل الخلافات لما في ذلك مصلحة الجميع.

بيعها قطعا او اعادة تصديرها

دعا السيد محمد الجمل مدير عام دائرة الجمارك، المغتربين الذين لم يتخلصوا على سياراتهم حتى الان لان يبادروا الى التقدم بطلبات لاعادة تصدير هذه السيارات الى الخارج.

وقال السيد الجمل انه بمجرد تقديم الطلب يتم سحب السيارة ووضعها في المنطقة الحرة اذا لم يكن بالامكان بيعها الى احد التجار وتصديرها للخارج.

واضاف يقول ان اصحاب هذه السيارات يمكنهم الان ان يختاروا بين شطبها وبيعها قطع سيارات او تصديرها للخارج او التخليص عليها بالطرق العادية كاي سيارة اردنية اخرى ودون اي امتيازات او استثناءات خاصة ما عدا السيارات من موديل ٨٦ فما دون فهذه لا يجوز التخليص عليها الان وحسب نظام استيراد السيارات ولكن لا مانع من اعادة تصديرها ايضا او شطبها وبيعها كقطع لاصحاب محلات قطع السيارات القديمة.

وتابع يقول ان عدد سيارات العائدين التي جمركت حتى الان هو ١٢٦٥٧ سيارة وان في الاردن حوالي ٣ الاف سيارة اخرى لم يتم التخليص عليها بعد ولا مجال ابدا لاي تساهل بشانها او اي معاملة خاصة لها.

تجمع ديمقراطي في الفحيص

تشكل في الاسبوع الماضي في مدينة الفحيص تجمع شبابي عرف باسم التجمع الديمقراطي.

وقد اصدر المجتمعون وثيقة خاصة بالتجمع، احتوت على تعريف بالتجمع وهيكليته والاهداف والمهام التي وجد من اجلها، والتي من ابرزها:

«العمل على ترسيخ حركة ديمقراطية تاخذ دورها في تفعيل وتطوير الحياة الاجتماعية من خلال بلورة علاقات اجتماعية بين كل من يؤمن بالحوار واحترام الراي الاخر لارساء سلوكيات ديمقراطية ثابتة وجعلها قيمة اجتماعية والحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث بتظافر جهود المؤسسات الرسمية والشعبية محليا ووطنيا وتشكيل حركة شعبية ضاغطة للحد من هذه المشكلة واعطاء هذا الامر الاولوية القصوى، والعمل على تجنيب اهالي البلدة المخاطر اليومية الناجمة عن كثافة حركة المرور، وتفعيل دور المراة بما يستدعم استقلالها في نضالها العام من اجل حقوقها القانونية والانسانية ودعوتها الى الانخراط في هذا التجمع بشكل اوسع ودعم جهود القطاعات الشعبية (طلاب، شباب،... الخ) في بلورة برامجها واساليب عملها لتفعيل دورها للدفاع عن حقوقها والعمل على ترسيخ مفهوم الجزيئيات العامة والديمقراطية والنضال من اجل ان تتخلل نسيج مجتمعنا وقيمه الاجتماعية والانسانية عامة، وذلك باستغلال الحقوق المتاحة مثل حق الانتخاب والترشيح والمعارضة والاسهام في رسم السياسة المحلية والوطنية، والتاكيد على ممارستها بحرية، بعيدا عن التسلط والوصاية ومقاومة الممارسات والمفاهيم العشائرية.

قائمة تقاعد جديدة لموظفي التربية والتعليم

قائمة المقرر احالتهم للتقاعد من وزارة التربية ستتاخر في الرئاسة نظرا لكثرة الشكاوى التي انطلقت الى الرئاسة بمجرد ان شاعت اخبار هذه القائمة بين الموظفين في الوزارة.

وكانت وزارة التربية والتعليم قد رفعت قائمة الى رئاسة الوزراء تضم حوالي ١٥٠ اسما ممن وصلوا الى سن التقاعد او امضوا ثلاثين عاما في الخدمة وذلك للحصول على موافقة مجلس الوزراء على احالتهم الى التقاعد.

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة التربية ان غالبية الاسماء هي لموظفين من درجة رئيس قسم فما دون بالاضافة الى عدد من الموظفين بدرجة مدير.

مسيرة احتجاج في البقعة بمناسبة مرور عام على مدريد

شهد مخيم البقعة مسيرة إحتجاج على المفاوضات الجارية في واشنطن يوم الأربعاء ٢٨ / ١٠، ورفعت المسيرة شعارات تؤكد على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتمثيل م.ت.ف له ورفض التنازلات عن ثوابت الشعب الفلسطيني وحقوقه التي اكدت عليها قرارات الشرعية الدولية والعربية والفلسطينية. وكانت عشرة فصائل فلسطينية قد دعت بمناسبة مرور عام على مؤتمر مدريد إلى القيام بمختلف مظاهر الأحتجاج من بيانات ومسيرات واعتصامات خاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

مضاعفة التحميل الكهربائي قبل عام ٢٠١٠

اعدت سلطة الكهرباء الاردنية دراسة للتوقعات الطلب على الطاقة الكهربائية في المملكة بهدف مواجهة نمو الاحمال الكهربائية المتوقعة لاغراض دراسة التوسع في التوليد واعداد التعرفات والخطط المؤسسية.

وقالت مصادر السلطة ان الدراسة اعدت حسب التوزيع القطاعي لاستهلاك الطاقة الكهربائية حيث تم تقسيم الاستهلاك الى القطاعات المنزلية والتجارية والصناعية وضخ المياه والخدمات، وانارة الشوارع وغيرها.

واخذت الدراسة في الاعتبار بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية لتطور الدخل الاجتماعي وتطور معدل دخل الفرد وعدد افراد الاسرة واعداد السكان.

وتقول الدراسة ان الطلب على الطاقة في المملكة العام القادم يحتاج (٧٢٣) ميغاواط ساعة وفي عام ١٩٩٤ (٧٦٦) ميغاواط ساعة، وفي عام ١٩٩٥ (٨١٣) ميغاواط ساعة، وفي عام ١٩٩٦ (٨٦٥) ميغاواط ساعة في عام ١٩٩٧ (٩٢١) ميغاواط وفي عام ١٩٩٨ (٩٧٣) ميغاواط وفي عام ١٩٩٩ (١٠٢٢) ميغاواط وفي عام (٢٠٠٠) حوالي (١٠٨١) ميغاواط وفي عام ٢٠٠٥ حوالي (١٣٣٥) ميغاواط وفي عام ٢٠١٠ حوالي (١٥٦٩) ميغاواط ساعة.

وقالت المصادر ان الدراسة تشير الى ان المملكة بحاجة الى مضاعفة التحميل الكهربائي قبل عام ٢٠١٠ وهذا يعني مضاعفة الجهد والعمل والنفقات.

بعد أن أعادت فتح سفارتها في بغداد
تصفيق أردني لقطر

اثار قرار دولة قطر الشقيقة إعادة فتح سفارتها في بغداد مشاعر الغبطة والفرح في الوسط الأردني وكتبت الصحف تعليقات تعبر عن التقدير والترحيب الشديد بهذه الخطوة الطيبة، ووردتنا برقية من الدكتور جمال الشاعر وجهها الى سفير دولة قطر في عمان وصف فيه هذا الاجراء بـ«الخطوة المباركة والشجاعة». ونحن في الاهالي نقول للاخوة في قطر انها فعلاً كذلك.

تعزيه

اسرة تحرير وادارة الاهالي تتقدم من الزميل زهير العزه باصدق مشاعر التعزيه والمواساة بوفاة قريبه المربي
الاستاذ احمد عبد العزيز العزه،
للفقيد الرحمه ولاهله جميل الصبر والسلوان.

هذا الاسبوع

العبور الهادىء الى التعددية السياسية

● جميل النمري

حتى الان ثمانية احزاب فقط تقدمت الى وزارة الداخلية بطلب ترخيص، جميعها تقدم في النصف الاول من هذا الشهر (تشرين الاول) بينما لم يشهد النصف الثاني اي طلب جديد.

وقد يكون حاجز الـ«خمسين» كحد ادنى لعدد المؤسسين سببا حال دون تقدم بعض المجموعات، الا ان السبب الاهم هو حجم الوعي لدى الكثير من المجموعات الضيقة ان مجرد الاعلان عن نفسها كاحزاب لا يكفي لتشق طريقها كاطراف مؤثرة في الواقع السياسي. وينطبق هذا على مجموعات وفئات تتوزع على كل الوان الطيف السياسي.

والاحزاب التي طلبت الترخيص حتى الان تاتي من كامل الطيف السياسي، الديني والوسطي والقومي واليساري وقد لا يزيد عدد الاحزاب الاخرى التي ستتقدم بطلبات ترخيص في الفترة القريبة القادمة ومن مختلف الوان الطيف السياسي عن اصابع اليد الواحدة. هذا بعد ان يكون بعضها قد استكمل حوارات توحيدية او اندماجية، وحتى بالنسبة لبعض الاحزاب التي تقدمت للترخيص يبقى مشروع اللقاء مع احزاب تجاورها سياسيا وفكريا قائما ومرغوبا.

وهناك احساس عام لدى كل المنخرطين في النشاط الحزبي والسياسي بافضلية تبسيط الخارطة السياسية وتوحيد التعبيرات الحزبية للتيارات الرئيسية في المجتمع في اطر مندمجة او مؤتلفة.

● جبهة اليسار مرشحة لان تشهد انجازات تتجاوز كل التوقعات. هناك توجه جدي من اجل بروز اليسار كتيار موحد على الساحة. وهناك اجراءات ملموسة على هذا الطريق.

● حزب جبهة العمل الاسلامي ـ تقدم بطلب ترخيص ـ سيكون التعبير الرئيسي عن الاتجاه الديني الذي يشكل الاخوان المسلمون عموده الفقري.

● على جبهة الوسط الشريكة او القريبة تقليديا من السلطة تقدمت ثلاثة احزاب للترخيص قد تكون هي الاحزاب الرئيسية. وهذه الجبهة شهدت عدة مشاريع على راس كل منها اسم لامع لكنها لا تملك القوام الفعلي لحزب سياسي. وعلى الاغلب فان قضية الحزب الموحد للوسط ستمر بمخاض طويل يمر عبر التوازنات التي ستستقر عليها مشاركة هذا الاتجاه في ادارة الحياة السياسية باعتبار ان مكوناته شكلت تقليديا قاعدة السلطة السياسية في عهد ما قبل الديمقراطية. وعلى هامش هذا الائتلاف الواقعي ستبحث بعض المجموعات الليبرالية عن دور مالها.

● وتبقى الصورة اكثر تعقيدا بالنسبة للاتجاه القومي رغم ان فصائل رئيسية مثل حزب البعث قد تقدمت للترخيص. فهناك مجموعات صغيرة وشخصيات في جيبها مشاريع حزبية تتردد في اعلانها وهناك تفاوت في اللغة بين التطرف والليبرالية لكن في كل الاحوال لن نشهد سيلا من طلبات الترخيص وسيتولى الوقت تصفية وغربلة الواقع الحالي وتبسيطه.

وازاء هذا العدد المعقول من الاحزاب والذي يعكس تلاوين الطيف السياسي الاردني يصبح خارج السياق والضرورة «التحزر» حول من يحصل ومن لا يحصل على الترخيص، فهذا هو تكوين الساحة السياسية الشرعي الذي ينتظر التشريع الرسمي.

ومن المؤسف ان قضية شبيلات والقرش قد اتت عشية عبورنا الهادىء الى التعددية السياسية، وكنا نتمنى ان لا يحدث ما يسمم الاجواء ويخلق المخاوف ويثير الشكوك.

ورغم حرص السلطة التنفيذية والنائب العام على تاكيد الطابع القانوني والجزائي للقضية بعيدا عن اي استهدافات سياسية فمن واجبنا ان نؤكد على الحاجة الى ادام يبدد انطباعات وهواجس اثارتها هذه القضية خاصة في هذه المرحلة الدقيقة من حياتنا الوطنية.

السلاح في الاردن... ما هي الحقيقة؟!

ما هي الحقيقة حول السلاح غير الشرعي في الاردن. ما هو حجمه؟ اين يتواجد؟ وعلى اية خلفية؟ ولماذا لا يثير مشكلة امنية؟ الاهالي تفتح الملف وفي هذا العدد نبدأ بمعالجة الموضوع لنستكمله في اعداد قادمة.

● من بسام البدارين

* التصريح الاول: يهيب المسؤولون بالاخوة المواطنين عدم التعبير عن فرحتهم باطلاق الرصاص ابتهاجا، وتؤكد مصادر الامن العام ان اطلاق الرصاص في الاعراس امر مخالف للقانون يضع فاعله تحت طائلة المسؤولية الجزائية.

* التصريح الثاني. القت الاجهزة الامنية القبض على عدد من اعضاء التنظيم (......) وعثرت لديهم على كميات (محدودة) من الاسلحة.

* بهذا «الاقتضاب» في التصريحات تعالج الاجهزة الرسمية مسالة» السلاح في الاردن» فهي تكتفي بان «تهيب» وتؤكد عثورها على كميات محدودة من الاسلحة.

اما «المعلومات» والاجراءات، والحقائق الفاعلة فتبقى في طي «الكتمان» الذي يغذيه يوما بعد يوم تجاوز «دهاقنة» السلاح في الاردن، والمستفيدون من الظاهرة الخطرة جدا وهي «السلاح غير الشرعي».

في هذا الملف الذي تفتحه الاهالي ثمة كثير من التساؤلات يصاحبها حجم مواز من «المفاجآت» التي تتميز بانها معروفة لرجل الشارع البسيط قبل المهتم او المسؤول، فالسلاح والحديث عنه هو الحوار العائلي الابرز الان في مجتمعنا، ابتداء من رغبتنا في ممارسة طقوس الاحتفال بواسطة «لعلعة الرصاص» وانتهاء بالحديث عن «النفير الاسلامي»» والاسلحة التي وجدت مع بعض اعضائه.

- * الحديث اذا يطول، والحكاية متعددة الفصول، والبداية ستكون «بالارقام»، فمسالة السلاح في الاردن تخلو من موضوعية موثقة توضح حجم تواجد قطع السلاح «المنفلتة» والتي تهدد على نحو او اخر استقرارنا الاجتماعي والسياسي بحيث يبقى الامر في دائرة التقديرات.

وهي ــ على ما نعتقد الدائرة الاخطر ـ بسبب غياب الخطاب الرسمي الذي يناقش هذه القضية بوضوح، وثقة بوعي المواطن، من هنا تتضارب «التقديرات الرقمية» بشكل يعكس عجزا حقيقيا عن مواجهة هذه الظاهرة التي تحيل مجتمعنا المتمدن ــ وكما قال الاستاذ طارق مصاروة، الى مجتمع الجريمة.

١٥٠ الف قطعة سلاح فردي!

* التقديرات الاولية ــ حسب العديد من المصادر، وبعضه قريب من وجهة النظر الرسمية تقول انه يوجد مالا يقل عن (١٥٠)الف قطعة سلاح فردي واوتوماتيكي موجودة بشكل غير رسمي لدى الاردنيين في فترة ما بعد ازمة الخليج. بعضها موجود بشكل فردي فعلي، وبعضها الاخر مكدس في اماكن لا يعلمها الا الله والراسخون في السلاح، بعضها محدودة الخطر (مسدسات من مختلف الانواع، وبنادق بريطانية قديمة) وبعضها شديد الخطر (رشاشات خفيفة، واسلحة اتوماتيكية واسلحة تطهير جماعي).

* ومن ضمنها ايضا عدد محدود من الاسلحة المتوسطة لا يعرف احد على وجه التحديد كيف دخلت البلاد، وان كان المرجح انها دخلت «تهريبا» عن طريق تجارة السلاح التي لنا معها عودة خاصة.

* هذه الاسلحة المتوسطة تقدرها مصادرنا «بخمسة» الاف قطعة على النحو النوعي التالي: «رشاشات ٦٠ جماعية، رشاشات ٢٠، قاذفات قنابل متوسطة متعددة الانواع، وقذائف «البازوكا» التي يقال انها دخلت سوقنا السوداء فيما بعد نهاية حرب افغانستان» وتشمل هذه الكمية عددا محدودا جدا من قواذف صغيرة مثل (قاذف ٢٠٣)، وكبيرة مثل الهاون، والهاوتزر وال ١٠٦.

تجارة مربحة

اما المبالغ التي «تدورها» هذه الاسلحة في السوق الاردني فهي ـ وحسب ذات المصادر في المتوسط ١٠٠ مليون دينار، يضاف لها ما قيمته ٢٠٪ من هذا المبلغ تقريبا للوسطاء والسماسرة من صغيرهم الذي يؤمن مسدسا صغيرا، الى كبيرهم الذي يؤمنك بالكمية المطلوبة مشترطة بالدفع والامان.

المهم ان لا يظهر

والغريب في امر الاردن ــ كما يؤكد العارفون ببواطن الامور ـ ان حجم هذه الكميات من الاسلحة غير ظاهر للعيان بسبب توزيعته الجغرافية على الارض الاردنية، ابتداء من الشيك الذي يفصل بيننا وجيراننا في الشمال، وانتهاء بالمسارب المائية الضيقة في اقصى جنوب خليج العقبة، والتي تنقل من خلالها بعض قطع السلاح من صحراء السعودية الغربية ومن الساحل الاحمر المحاذي لمصر.

وهو غير ظاهر للعيان ايضا بسبب الاقبال الفردي الذاتي على السلاح سواء من قبل الافراد، او الجماعات المحدودة (تنظيمات، قبائل، عشائر، عصابات، مخدرات، وتجار صغار) الامر الذي يساهم وبشكل ملحوظ في عدم تكدس السلاح في بؤر وتجمعات سكانية كثيرة تخرج الامور عن نطاق السيطرة ويساهم من جانب اخر في انتشار الظاهرة وامتدادها في الجغرافيا الاردنية.

وهذا الوضع في حقيقته سلاح ذو حدين، فهو من جهة لا يحيل التجمعات المقصودة الى بؤر توتر نشطة، بسبب تواجد السلاح، ويمكن من السيطرة عليه عند الحاجة، وهو من جهة اخرى يعطي انطباعا للمراقب بان السلاح اصبح «حالة» اجتماعية مقبولة في كل مكان، ابتداء من القرية وانتهاء بالمخيم، مرورا بالضاحية.

ولعل مثل هذا المنطق يفسر الى حد ما ــ وكما اخبرنا احد ابناء السوق النشطين ــ السياسة الامنية المتبعة لمعالجة الظاهرة، والتي تقوم على قاعدة «الحرب النظيفة» اي عدم خوض صدام ومواجهة عنيدة مع هذه «البؤر» املأ باحتوائها عن طريق استراتيجيات خاصة لا تكلف كثيرا من التضحيات في البعدين الامني والاجتماعي.

وهنا تحديدا يتذكر احد قدامى تجار السلاح في حديثه معنا المقولة التي تقول: ما دامت العين ترى فالامور في دائرة المنى، والمقصود ان المعلومات متوفرة، وتراكم السلاح يتم تحت اعين الجميع، الامر الذي يعني ان امكانية السيطرة في الوقت المناسب واردة وبدون تضحيات تذكر.

نحن اذا ــ والحديث للتاجر القديم ـ نكتفي بمصادرة السلاح عندما نجده ولكننا لا نبحث عنه، والمراجعة تثبت ان غالبية قطع السلاح الخطيرة التي يتم ضبطها، تضبط في سياق قضايا وتجاوزات قانونية بعيدة تماما عن السلاح، مثل المخدرات، وتهريب المواد الغذائية، او حتى القاء القبض على اللصوص.

* وخلف هذا المنطق تستتر حقيقة البعد الاجتماعي للعملية، فتجار السلاح والمقبلون على شرائه وتخزينه ووسطاؤه في الاغلب الاعم هم ابناء هذا البلد، وبعضهم جزء من تركيبته الرسمية، وطبيعة التركيبة الاجتماعية والسياسية لبلدنا تحول دون طرح خيار «خوض الصدام».

فلسفة المواجهة: لا صدام

والسبب كما يتصور ذات التاجر ويؤكد بسيط، وهو ان رجل الامن الذي من المفترض ان ينزع السلاح ويطبق القانون، سيجد نفسه مضطرا لخوض دام مع شقيقه او ابن عشيرته، او حتى جاره، ان لم يخضه بالاصل مع نفسه.

والمؤسسة التي من المفترض ان تمارس هذا الدور ستصطدم حتما «بالفوقية» التي تصنعها بالضرورة ظروفنا الاجتماعية والسياسية، سواء أكانت فوقية عائلية او عشائرية او فوقية مرتبطة بالمتنفذين ومراكز القوى.

فلسفة المواجهة هذه مربكة ومربكة جدا، فهي تسمح، وكما يشير الاستاذ طارق مصاروة في مقالته المنشورة بالرأي يوم ١٢/١٠/١٩٩٢: للحالة الاجتماعية بابتلاع الحاجة الامنية، وتجعل من المدينة الكبيرة مخزنا للاسلحة التي لا «تحتملها»، الامر الذي يسيء للعلاقة بين مجتمع الحريات والديمقراطية وبين المسؤولية الاجتماعية التي نبه الاستاذ مصاروة لضرورة وجودها.

كما تعمل هذه الفلسفة وعلى حد تعبير دراسة خاصة اجريت في الوضوع على «تسمين» فئة «منتفعة» تعيش في ازدواجية قاتلة، فهي تحارب المبدأ «تكديس السلاح غير الشرعي» بذات الوقت الذي تستفيد او تسمح فيه لغيرها بالاستفادة من هذا التكديس، عن طريق سلبيتها في معالجة المشكلة، وان كانت سلبية مقصودة لذاتها او عفوية تلقائية تكونت بحكم العرف والتقليد الاجتماعي او الوظيفي.

والمسالة الاخطر بخصوص (فلسفة الواجهة) هذه هي الازدواجية التي انتقدها اكثر من بيان صدر بعد موجة السلاح الاخيرة في الاردن، فبعض هذه الطروحات «صرحت» وبعضها «لمحت» لخطورة ان «تستنفر السلطة الرسمية الته الاعلامية والامنية في حالات بعينها فبرز الامر وكانه استثناء خطير مما يحمل الواقعة ابعادا سياسية اكثر مما تحتمل.

في الوقت الذي تغض الطرف فيه عن اسلحة غير الشرعية الكثيرة المتواجدة في قرانا وبوادينا ومخيماتنا، او حتى عن الاسلحة التي «تزغرد» بكثافة في الافراح والليالي الملاح.

والبقية تاتي

بهذا الحديث الاولي نكتفي هذا الاسبوع على ان نجيب في الاسبوع القادم على الاسئلة التالية: من اين اتى وياتي السلاح الى الاردن؟ وكيف دخل الى البلاد؟ على ان حساسية الموضوع يفترض علينا بعض التحفظ حيثما كان ذلك ضروريا.

اسلحة متنوعة مضبوطة

حرب البيانات بين النواب والنائب العام

«ملاكمة»... قد تتجاوز الحلبة؟

جولتان فقط وتنتهي المباراة، في الاولى سينفذ الدفاع (الذي تم تسخيرة من المحكمة) ماتبقى لديه من خطط دفاعية رداً على الهجوم الاخير للادعاء في جلسة السبت الماضي بعد ان رفض (قرش، شبيلات) التوقيع على توكيلات الدفاع الجديد، وفي الثانية «يصفر» الحكم معلناً النهاية التي ينتظرها الجميع.

«المواجهة» إنتقلت خارج القاعة، وبرز لاعبان جديدان هما «النواب» المحتجون على إجراءات المحكمة والنائب العام الذي رد بقوة عندما أعلن في مؤتمر رداً على مؤتمر لجنة الحريات ان «القضية لن تنتهي إلا وفق الاجراءات التي حددها قانون محكمة امن الدولة، وبعيداً عن محاولات التأثير على المحكمة وقضاتها».

وقد اثارت تصريحات النائب العام ـ كما علمت الاهالي ـ العديد من الفعاليات النيابية، خصوصاً التي ترى انها مظلومة لان الطرف المقابل «يكسب» النقل الاعلامي الرسمي، في الوقت الذي تنقل فيه فعاليات الطرف الآخر وطروحاته «بخجل» على حد تعبير احد الزملاء الاعلاميين.

بعض النواب اسرّوا للاهالي قائلين: إن مثل هذه اللغة والوضوح في بيان النائب العام يعني شيئاً واحداً فقط، وهو «ان جهودنا واتصالاتنا قد باءت بالفشل، لان النائب العام لاينطق عن الهوى».

وهناك تفكير برد وقد ياتي هذا الرد بصيغة شكوى رسمية لراس السلطة التنفيذية، او بصيغة «إحتجاج» لان كل نائب يرغب في الترويج لموقفه من التصريحات ومن القضية.

الرئيس سيدرس

النائب الدغمي من جهته قال: ان لجنة المتابعة البرلمانية على إتصال دائم ومباشر مع (رئيس الحكومة)، وانها تنقل له وجهة نظرها بشان مسالة «الاجراءات» المشكوك فيها من قبل المحكمة.

واضاف الدغمي: لقد قدمنا اعتراضاتنا وملاحظاتنا لسيادة الرئيس، ووعد بانه سيدرسها شخصياً، وبشكل دقيق، ومن ملفاتها الاصلية، وانه سيرد علينا، وهانحن ننتظر الرد.

وهذا الرد قد ياتي كما يتوقع احد النواب القانونيين: بشكل إجرائي وعملي بحكم صلاحيات السلطة التنفيذية.

المحامي النائب «سليم الزعبي» لازال يبدي قدراً من التفاؤل رغم الهجوم الذي شن عليه باعتباره ابرز المتنسبين لمسالة «التدخل الملكي الدستوري»، وهي المسالة التي إنتقدها النائب العام في بيانه الصادر رداً على بيان لجان الحريات.

الزعبي يقول للاهالي: لقد نقلت الصحف كلامي في المؤتمر الصحفي بشكل غير دقيق، ويبدو ان الاخوة في النيابة العامة بنوا على ما قراوه في الصحف.

ويتلخص ما طرحه الزعبي بان الخلاص من القضية يكون باحدى طريقتين، الاولى إصدار عفو ملكي عام يلغي الاتهام والجريمة ان كانت قد حدثت، والثانية العفو الخاص اذا صدر قرار بالادانة بعد سير القضية باجراءاتها القانونية ــ وكلاهما طريقتان دستوريتان مرتبطتان بصلاحيات جلالة الملك الدستورية.

المحاميان الجديدان

المحاميان المعينان (مازن الحديد، ومحمد المعسود) قالا للاهالي: ان انسحاب هيئتي الدفاع القديمتين عن موكليهم، لقد اضر كثيراً بموقفهما في القضية.

وقد فوّت هذا «الانسحاب» كما يقول الحديد فرصة خدمة موكله وتحسين موقعه، خصوصاً بعد ان اصر (شبيلات على عدم التوقيع على وكالته).

وقالا: انهما اعدّا مرافعتي دفاع، فيها الكثير من النواقص، لان رفض النائبين (قرش، ليث) الادلاء «بافادات» قد حرمهما من فرصة إستدعاء ومناقشة شهود او عرض بينات.

على هامش لقاء منظمات السلام العربية ومجلس السلم العالمي

الرعاية الاردنية للمؤتمر الذي ضم ممثلي مجلس السلام العالمي ومنظمات السلام العربية كانت محل تقدير الوفود. وعبر الاستاذ خالد محي الدين الشخصية العربية البارزة ورئيس حزب التجمع الوحدوي في مصر ورئيس مجلس تنسيق لجان السلم والتضامن العاملة في البلدان العربية في كلمته الافتتاحية عن هذا التقدير كما اشاد بالتحولات الديمقراطية التي يشهدها الاردن.

وقد عقد المؤتمر تحت رعاية سمو الامير الحسن وشهد حضورا حكوميا نوعيا فقد القى وزير الخارجية الاردني د. كامل ابو جابر كلمة الافتتاح نيابة عن سمو الامير. وشارك في الافتتاح السيد علي سحيمات وزير النقل والسيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد محمود الشريف وزير الاعلام وشخصيات سياسية وحزبية وصحافية.

ومن الشخصيات العالمية شارك روميتس شاندرا رئيس مجلس السلم العالمي والشخصية الهندية البارزة.

وكانت لجان السلم والتضامن ومجلس السلام العالمي قد لعبت دورا مهما في حقبة الحرب الباردة دفاعا عن السلم العالمي ومن اجل الانفراج الدولي والتضامن بين الشعوب، ويكتسب هذا الاجتماع اهمية بعد سلسلة التطورات العالمية مثل انهاء الحرب الباردة وبروز الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة بنزعات عدوانية متجددة بعد حرب الخليج وحالة التفكك العربي وناقش المؤتمر نشاطات منظمات السلم في الفترة الماضية وخطتها للمرحلة المقبلة وسلسلة من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال. واختتم المؤتمر بحفل عشاء اقيم في النادي الارثوذكسي بعمان.

روميتس شاندرا ـ خالد محي الدين

الاهالي تحاور المعارضة السودانية

على هامش المؤتمر التقت الاهالي بثلاث شخصيات سودانية من المعارضة المؤتلفة في التجمع الوطني الديمقراطي منها احد الشخصيات العسكرية المبعدة والدكتور حمودة فتح الرحمن من قيادة الحزب الشيوعي والامانة العامة للتجمع والسيد الصديق بولاد من قيادة حزب الامة وعضو امانة التجمع، وكان هذا الحوار الذي يلقي الضوء على الواقع السوداني من وجهة نظر المعارضة.

● من عصام خليل

* شهد السودان عدة ديكتاتوريات وانتفاضات وكان الانطباع ان الانتفاضة ضد نظام نميري هي فصل الختام ودخول السودان مرحلة الديمقراطية والتعددية السياسية ومع ذلك جاء انقلاب جديد، وبالرغم من مراهنة البعض على فشله السريع الا انه استمر فكيف تفسرون هذه الظاهرة؟

ــ نحن في السودان عشنا منذ خروج الاستعمار البريطاني في ما نسميه بالحلقة المفرغة.. حيث ياتي نظام عسكري تعقبه انتفاضة جماهيرية ثم ياتي انقلاب آخر يقطع الطريق امام تطور الديموقراطية. فمنذ استقلال السودان عام ١٩٥٦ لم يتعد عمر الديمقراطية السبعة اعوام، والان وصلت كل القوى السياسية الى نتيجة مفادها انه لكسر هذه الحلقة يفترض ان تتطور الديمقراطية في السودان لان الديمقراطية هي مفتاح الحل لهذه الدوامة.

السلطة السياسية التي جاءت منذ يونيو عام ١٩٨٩ (الجبهة القومية الاسلامية) كانت شريكة في نظام جعفر نميري وبذلك تمكنت من ان تنمي قدراتها التنظيمية والاقتصادية في حين كانت جميع القوى السياسية في حالة ضعف. الجبهة اسلامية القومية استغلت قوتها التنظيمية والاقتصادية التي بنتها في ظل نظام نميري، لتنفيذ مخططها للاستفراد بالسلطة واقامة نظامها الشمولي القائم على اقامة دول ثيوقراطية.

ومنذ ان استولت الجبهة الاسلامية على السلطة في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ قامت باقصاء جميع العناصر الوطنية من الجيش والاجهزة الحكومية وعينت بدلا منها الكوادر المنتمية للجبهة او من الموالين لها.

لقد حاولت الجبهة الاسلامية فرض شروطها على الاحزاب الاخرى ولم تسع للوصول الى مصالحة معها ولذلك فان جميع الاحزاب تقف الان صفا واحدا ضد النظام وهي موحدة في اطار التجمع الوطني الديمقراطي وبرنامجه لبناء مستقبل السودان الديمقراطي ونظام التعددية السياسية بديلا للنظام الشمولي الحالي.

* لماذا لم تتمكن احزاب رئيسية تمثل الاغلبية مثل حزب الامة والاتحاد الديمقراطي اضافة للاحزاب التقدمية كالحزب الشيوعي السوداني من بلورة حالة قادرة على التصدي لانقلاب الجبهة الاسلامية الذي قطع الطريق على الديمقراطية؟

ـ هذه الاحزاب هي احزاب وطنية بطبيعتها ولها دور اساسي وكبير في البنية الوطنية الديمقراطية في السودان، لكن هذه الاحزاب، تعرضت للمطاردة والاضطهاد كبقية القوى السياسية الاخرى حيث خرجت بعد ١٦ عاما من حكم نميري ضعيفة تنظيميا واقتصاديا. ورغم انها طرحت برامجها الا انها لم تسنح لها الفرصة لتطبيقها حيث كان المجلس العسكري مثقلا بالعناصر الموالية للجبهة الاسلامية القومية التي كانت جزءا من نظام جعفر نميري حتى الى ما قبل اسبوعين فقط من انتفاضة مارس/ ابريل ١٩٨٥ حينما انقلب نميري عليها واعتقل رموزها ولو استمر التزاوج بين نظام نميري والجبهة الاسلامية لحين وقوع الانتفاضة لكان الوضع مختلفا.

* ما دور النقابات المهنية وما يسمى بالقوى الحديثة التي ظهرت بعد الاطاحة بنظام نميري واين موقعها الان؟

ـ هذه القوى المتمثلة بالنقابات والاتحادات المهنية لعبت تاريخيا دورا مميزا وبارزا في النضال ضد الاستعمار مرورا بنظامي عبود وجعفر نميري وكان لها دور اساسي في سلسلة النضالات التي تراكمت. وقبل انقلاب الجبهة الاسلامية تم التوصل الى حكومة وحدة وطنية وكانت تضم الاحزاب المختلفة في البرلمان، اضافة الى القوى الحديثة وكانت الجبهة الاسلامية هي الوحيدة التي رفضت المشاركة في تلك الحكومة.

القوى الحديثة موجودة وممثلة في اطار التجمع الوطني الديمقراطي وهي احد الاضلاع الاساسية فيما يعرف بالتجمع النقابي الذي يضم النقابات المهنية والعمالية وهي قوى لا يستهان بها.

* ما هو واقع النظام من الناحية السياسية والطريقة التي يتعامل فيها مع المعارضة؟

ــ منذ الانقلاب تم حل الاحزاب والتنظيمات النقابية وعينت لجان سميت بلجان التسيير المؤقتة، وجرى تعديل نظام القضاء وانشئت محاكم عسكرية سميت محاكم الطوارىء.

وانشات الجبهة اسلامية ميليشيات خاصة كبديل للجيش وكرادع للقوى الوطنية في الجيش. وانشات جهاز امن جديدا اسمته جهاز امن الثورة وهذا الجهاز يمارس اجراءاته بعيدا عن اي رقابة. ويمارس اساليبه التعذيبية في مراكز اعتقال تسمى بيوت الاشباح. وهي تضم الان حوالي ٤٠٠ معتقل تمارس عليهم كل صنوف التعذيب النفسي والبدني وقد لقي بعضهم حتفه مثل الدكتور علي خضر وعبدالمنعم سليمان.

* اين يوجد الثقل الاساسي للمعارضة في داخل السودان؟

ـ الغالبية العظمى من المعارضة موجودة في داخل السودان لكن كوادر المعارضة اما داخل السجون او تحت الرقابة الدائمة.

* ما هو تقييمكم للنظام التمثيلي الذي يجري الحديث عنه في السودان، فحسب ما شرح السيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الانتقالية السوداني فهو يشبه النظام في ليبيا.. مؤتمرات احياء ثم مدن ثم مناطق وصولا الى مجلس وطني عام.

ـ هذا ترتيب وهمي غير قائم على الارض والمجلس الانتقالي هو تنظيم فوقي، فقد تم تعيين اعضاء المجلس الوطني الانتقالي وتم تعيين رئيس المجلس وكل هذه التعيينات من العناصر الموالية في اوساط المثقفين. هذا المجلس الوطني ليس لديه صلاحيات تشريعية. كان من المفترض ان تتم انتخابات فرعية وقد حاولت السلطات ان تجري انتخابات محلية وسقط جميع مرشحي الجبهة الاسلامية القومية، فحلت هذه التنظيمات واوقفت العملية الانتخابية وتم تعيين اللجان الشعبية على مستوى الاحياء من الموالين للجبهة الاسلامية القومية.

كما غيرت الجبهة الاسلامية قانون النقابات بقانون جديد اساسه ان تكون نقابات موضعية تجمع الطبيب مع المرض مع العامل دون مراعاة لتمايز القضايا التي تهم الفئات المختلفة. وكان من المفترض ان تتم الانتخابات في اكتوبر لكن السلطات قامت بتعيين هذه النقابات بقوائم جرى اشهارها للناس واعتبروا ذلك عملية انتخابية.

* هناك انطباع عام ان السياسة الرسمية في السودان تلتقي مع الموقف القومي فهي تدعم العراق وتناهض الامبريالية والاعلام الرسمي السوداني يتحدث بقوة عن نهوض الاقتصاد السوداني ووصوله الى الاكتفاء الذاتي لا بل انه بات يصدر الحبوب والسكر واللحوم.. ماذا تقولون؟

ــ كل سياسات النظام تقوم على اساس اقامة دولة دينية في السودان ولا تنطلق من رفع المعاناة عن الشعب السوداني. وهو يسعى للتحالف مع القوى المثيلة او الموازية في عدة دول اخرى. وحول الخرطوم الى مركز للجماعات الدينية المتطرفة

على الصعيد العربي والاسلامي حول النظام الحالي السودان الى مقر لاقامة منظمة اسلامية عالمية مرتبطة به ويسخر لها كل امكانات السودان الاقتصادية وذلك بديلا لمنظمة المؤتمر الاسلامي الرسمية. وعلى صعيد الجامعة العربية كان النظام الحالي الوحيد بين الدول العربية الذي رفض ادانة احتلال ايران للجزر الاماراتية، ومطالبتها باعادة السيادة لدولة الامارات على تلك الجزر. وفي مؤتمر وزراء الاعلام العرب رفض النظام السوداني ادانة الارهاب الذي تدينه كل دول العالم.

اما الوضع الاقتصادي فيمكن القول ان كل الشعب السوداني يعيش تحت خط الفقر، وامتداد المجاعة ليطال قطاعات واسعة، فقد ارتفعت تكاليف المعيشة بشكل مخيف، ويقع نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي ٨ دولارات مقارنة بنصيبه عام ١٩٨٨ والبالغ ٣٤٠ دولارا، ويبلغ نصيب الفرد من الخبز عام ١٩٩١ فقط ٩٠ غراما بنقص بلغ ٧٢٪ من حاجته الفعلية واقل بنسبة ٦٠٪ من نصيبه عام ١٩٨٨ ويبلغ نصيب الفرد من السكر ٨ غرامات يوميا مقارنة بنصيبه عام ١٩٨٨ والبالغ ٥٨ غراما.

اما الميزانية فقد ارتفع العجز فيها من عشرة مليارات جنيه سوداني عام ٨٨/٨٩ الى تسعين مليار جنيه سوداني هذا العام وقفزت مديونية الحكومة من النظام المصرفي من ٧ مليارات عام ٨٨ الى حوالي ٦٠ مليارا لهذا العام. وانخفض عائد الصادرات من ٥٥٠ مليون دولار عام ٨٨/٨٩ الى ٣١٥ مليونا هذا العام. وارتفع العجز في ميزان المدفوعات من ١,٢ مليار دولار عام ٨٩/٩٠ الى ١,٧ مليار لهذا العام. وارتفع سعر الدولار من ١٥ جنيها عام ١٩٨٨ الى ١٤٠ جنيها لهذا العام.

حمودة فتح الرحمن

الصديق بولاد

هموم الأهالي

● أحمد ذيبان

برميل نفط لكسر الحصار

لايحتاج العراق إلى خطابات رنانة، محشوة بعبارات الادانة والشجب للحصار الظالم المفروض عليه، والمؤامرات الخبيثة على وحدته الوطنية وسيادته الاقليمية التي تصوغها وتنفذها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها، فلقد شبع العراق مثل هذه الخطابات، التي لاتخفف معاناة طفل يحتاج إلى الحليب والدواء!

العراق اليوم، يحتاج اكثر من اي وقت مضى إلى الخروج من دائرة رفع الشعار إلى دائرة الفعل، وهو ما حاولت القيادة العراقية ايضاحه إلى المشاركين في المؤتمر الاستثنائي لقوى الشعب العربي، الذي انعقد في بغداد بين (٢٠-٢٢) تشرين اول، ولا ادري إذا كان المؤتمرون قد ادركوا جوهر الرسالة العراقية، ذلك ان الوقت الكبير الذي استهلكته جلسات المؤتمر خلال ثلاثة ايام، ضاق بالخطابات المكررة، إلى درجة ان من لم يلحقهم الدور في الوصول إلى المنصة غضبوا غضباً شديداً!

صحيح ان قرار فك الحصار رسمياً، هو بيد الحكومات التي ترتجف من التفكير بهذا الاتجاه، خوفاً من الغضب الامريكي، لكن ذلك لايلغي فعالية الدور الشعبي في الضغط على الحكومات، عندما تكون القوى الشعبية والاحزاب السياسية ذات امتداد جماهيري، وعندما يفكر المخلصون في تأييدهم للعراق بابتكار خطط وصيغ عملية لكسر الحصار، كما فعل السودان عندما بدأ بارسال شحنات من اللحوم جواً إلى بغداد مباشرة، وبغطاء من «الشرعية الدولية»!.

ان من بين الاقتراحات الجديرة بالاهتمام الكبير، والتي يمكن ان تسهم في كسر الحصار، اذا ماتبنته الحكومة العراقية، اقتراح يقضي ببيع برميل نفط او اكثر لمن يشاء من المواطنين العرب او المؤسسات والشركات، في الوطن العربي والعالم، ويكون دفع ثمن برميل النفط بالعملة الصعبة، وبالسعر العالمي، على ان يكون الدفع فوراً ويتم تسلّم برميل النفط، عندما يزول الحصار وتتحسن اوضاع العراق الشقيق، ويُسجل برميل النفط على شكل دين بذمة الحكومة العراقية، بواسطة سند قبض كوثيقة رسمية تعطى للمشتري، للاحتفاظ بها، حيث يكون لها قيمة معنوية تشبه شهادة الاسهم، فضلاً عن كونها تحفظ له حقه في المستقبل.

اعتقد ان مثل هذا الاقتراح اذا جرى بحثه وبلورته بصيغة عملية، سيلقى حماساً شديداً من قبل الجماهير العربية المتضامنة تلقائياً مع العراق، والتي تحتاج إلى آلية عمل للتعبير عن تضامنها، بل ان الكثيرين سيشترون نفطاً عراقياً، ويدفعون ثمنه بالدولار فوراً، ويحتفظون بوثيقة الشراء، لاغراض معنوية فحسب، ولن ينتظروا السداد، لان هدفهم الحقيقي هو دعم الشعب العراقي المجاهد.

ان مثل هذا الاقتراح، قد يغري الكثير من الشركات العالمية النفطية لشراء كميات كبيرة من النفط العراقي، المضمون من باطن الأرض، وبالسعر الحالي، وهو سعر رخيص، طمعاً في تحقيق ارباح مجزية في المستقبل، حيث من المؤكد ان سعر النفط سيرتفع، عندما تنتهي الظروف السياسية الراهنة.

والواقع ان نجاح هذا الاقتراح، يعني كسر حلقة مركزية في الحصار الظالم، بل قد يكون بداية النهاية له، فهو من جهته يوفر عملة صعبة للحكومة العراقية لشراء المستلزمات الضرورية للشعب العراقي، ويعمق العلاقات الوجدانية بين الجماهير العربية، في كل اقطارها، وبين الشعب العراقي الشقيق، كما يشكل عامل ضغط على الحكومات باتجاه كسر الحصار، واخيراً فانه يشكل صفعة شعبية قوية في وجه الامبريالية الامريكية.

صمت غربي مشبوه على مذابح تركيا ضد الاكراد
الشتاء حليف الثوار

● من عصام خليل

بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من دخول البشمركة «المقاتلون الاكراد العراقيون» في قتال ٨ الاف ثائر كردي من حزب العمال الكردستاني بين ايران والعراق وتركيا. وبعد اكثر من اسبوعين على دخول الاف الجنود الاتراك في عمق الاراضي العراقية لقتال الثوار، جدد الطالباني انذاره لاكراد تركيا للخروج من شمال العراق وادعى ان قواته اوقفت القتال خوفا من قتل عدد كبير من اكراد تركيا، اما رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل فقد ادعى ان وجود الجيش التركي في عمق الاراضي العراقية ليس هدفه اقامة منطقة امنية او انتزاع اراض عراقية.

لكن يبدو ان القوات التركية قد تورطت في حرب مكلفة واصبح من الصعب عليها الفكاك من دوامتها خاصة مع تكثيف عمليات حزب العمال الكردستاني داخل تركيا هذا بالاضافة الى صمود الثوار في معاقلهم امام الحملة العسكرية التي شنها الجيش التركي في شمال العراق، لقد اعترف الجيش التركي بوقوع الضحايا في صفوفه وان حزب العمال الكردستاني مني بخسائر «فادحة» من دون ان يعطي رقما محددا.

اما المصادر الكردية فقد اكدت ان ثوار حزب العمال الكردستاني ما زالوا صامدين في منطقة خاكورك بالرغم من حصار قواعدهم في خلفتين شمال شرق مدينة زاخو الكردية العراقية وفي باتوفا في المنطقة القريبة من ايران وانه اذا ما حل فصل الشتاء فلن يكون بمقدور الجيش التركي زحزحتهم من مواقعهم.

الطريقة التي تتعامل بها الدوائر الغربية واجهزة اعلامها مع الاكراد تفوح منها رائحة «ازدواجية المقاييس» بابشع صورها الاستعمارية الشوفينية والعنصرية.

ففي حين حشدت القوى الغربية كل جبروتها العسكري وآلة اعلامها العالمية لتامين الحماية للاكراد في شمال العراق ضد ما اسمته بعمليات الجيش العراقي والحصار الاقتصادي ضدهم، فان هذه القوى تشاهد بام عينها ودون ان يرف لها جفن الحملة العسكرية التي يشنها الجيش التركي لتصفية الحركة الكردية التركية، التي تطالب بحقوق اكثر من ١٠ ملايين كردي في تركيا، تحرم عليهم السلطات التركية ليس فقط استخدام لغتهم القومية بل حتى الاستماع للاذاعات التي تبث بلغتهم.

واما المظهر الاكثر بشاعة في هذه الازدواجية فهو تسخير حلفاء الغرب وتركيا من اكراد العراق لمحاربة وقتل ابناء جلدتهم من اكراد تركيا. وتتجاهل وسائل الاعلام الغربية هذه المجزرة البشعة ولا يبدو ان ما يحصل يحرك قلب السيدة ميتران التي اوشك حادث ان يودي بحياتها بينما كانت تقوم بمهمة «انسانية» في شمال العراق قبل اشهر قليلة.

لماذا تصمت الدوائر الغربية واجهزة اعلامها، صمت القبور على ذبح اكراد تركيا؟! هل الانسان الكردي في العراق غيره في تركيا؟ وهل يستحق الاول حقوقا لا يستحقها الثاني؟

ان سياسة التتريك القسري التي تمارسها السلطات التركية منذ عقود على الاكراد وحملات التصفية الدموية التي يشنها الجيش التركي عليهم تحت سمع وبصر قوات التحالف الاطلسي وبتواطؤ منها، لا تلقى اي رد فعل في الاعلام الغربي ويتم التعامل معها كاحداث عنف عادية لا تستحق الاهتمام بينما وصل العطف على اكراد العراق الى حد جعلها قضية دولية من الطراز الاول تستحق تقسيم الوطن العراقي بقرارات دولية.

في الخليج العربي
هناك ضرورة للتفاؤل

● من احمد الياس فارس

بغض النظر عن ميكانيكية ما جرى من صدامات حدودية بين قطر والسعودية او قطر والبحرين.. الخ وبعيدا عن المعاني الآنية لهذه الازمات، فحقيقة العلاقة بين حكومات دول الخليج الست تدل على اندفاعة قوية لموروثات العداء والشك بين قبائل اسقطها الاستعمار على جغرافية وتاريخ المنطقة على شكل دويلات. وطبيعة هذه العلاقة لا تنعكس داخل مجلس التعاون الخليجي لان الوظيفة الاساسية لهذا المجلس هي التغطية على الترهل والانحطاط داخل ما يسمى بالنظام العربي فهو في حقيقته بنية محورية وليس مؤسسة اقليمية توحد سياسات وخططا اقتصادية. وهكذا فالمندوبون يتصرفون عادة كوجوه عشيرة.

ومن هنا نجد صواب ان نعزو موجة الاتفاقات والمعاهدات التي تعقدها هذه الدول تباعا مع الدول الغربية وروسيا لامرين هامين من بين امور اخرى اولا: ردع تطلعات الدول الاقوى فيما يتعلق باطماعها في اراضي الدول الاخرى (السعودية في قطر، عمان في الامارات، السعودية في الكويت) وثانيا تفتح هذه المعاهدات باب التسلح الذي يخلق بدوره هيبة سياسية وعسكرية لكل دولة على انفراد ولتشعر مؤسساتها ومواطنيها بانها غير مرعوبة وآمنة، اضافة لذلك فان رغبة الغرب بابقاء واقع التفكك يخدمه في دفع هذه الحكومات الى مزيد من تبذير الاموال والثروة النفطية وتفريغ مجلس التعاون من معانيه ومقوماته التي قيل انه انشيء على اساسها.

كما ان الابتزاز الامريكي سيستمر لاستثمار نتائج حرب الخليج لتحريض هذه الدويلات على تطبيع علاقاتها مع اسرائيل امعانا في محاولة عزلها عن اطارها العربي وتغيير شبكة العلاقات في المنطقة.

وعلى مستوى السياسة الاقتصادية والمالية لهذه الدول فقد ثبت بالملموس انها لا تملك اية خطط او سياسات محددة بهذين الاتجاهين، فالثروة النفطية تهدر بزيادة الكميات المستخرجة وتخفيض اسعارها خدمة لمصالح الدول الصناعية. والاموال الخليجية في البنوك الامريكية مؤهلة لاسناد خطط البيت الابيض لانعاش اقتصاده، وهي مودعة ضمن قوانين البنوك والودائع الامريكية والتي تستطيع جرة قلم اعتبار اي مبلغ من الرصيد الكويتي (مثلا) يسحب من البنك بمثابة قرض على حساب الكويت لصالح البنك.

وتقوم الدول الغربية بتنظيم سحوبات الدول الخليجية من ارصدتها بالوقت والكمية، كما ان خفض سعر الفائدة في امريكا وبريطانيا سوف يفقد هذه الاموال الكثير من المزايا التي يمكن ان تجنيها لو كانت هناك سياسات اخرى ناهيك عن ان افضل الاستثمارات التي تقوم بها حكومات الخليج هي بشراء سندات الحكومة الامريكية التي باتت فوائدها وقيمها مهددة باستمرار.

اضف الى ذلك الخسارة التي تتعرض لها اموال الخليجيين المستثمرة في اسواق الاسهم في لندن الان وطوكيو سابقا. وتخلو معظم دول الخليج من المشاريع الانتاجية (عدا النفط) واذا ما استثنينا عمان والسعودية في بعض الحالات فقد وقعت بقية الدول فريسة سياستها الاقتصادية القائمة على البذخ والتبذير والتي تعزل مجتمعها عن مفاهيم الانتاج والابداع في العمل والبحث عن فرص استثمار منتجة داخل اوطانها او في اطارها العربي. وتبقى هذه الدول مهددة في غذائها الذي تعتمد في توفيره على الاستيراد من الخارج مما يعني عدم وجود اي نوع من الامن الغذائي. ونستدرك هنا مشكلة المياه وقد دلل على ذلك مؤتمر الماء الخليجي الاول الذي عقد في دبي وبين مدى الاهمال في السياسة المائية حيث لا توجد اية معلومات مسندة علميا عن مصادر المياه الذاتية وان التقنيات المستغلة في معالجة المياه هي منقولة وليست لدى الخليجيين حاليا القدرة على توطين هذه التقنية اضافة لانعدام مراكز البحث العلمي وبنوك المعلومات بهذا الخصوص.

وبالنسبة للبنوك الخليجية فعلاوة على السمعة السيئة التي تتسم بها في موطنها وفي الغرب فقدت هذه البنوك المودعين الوطنيين مما اضطر الحكومات الخليجية للتعويض عن ذلك بايداع اموال حكومية لدعم هذه البنوك حتى ان نسبة الاموال الحكومية تزيد عن ٨٥٪ في صناديق هذه البنوك والباقي هو ارصدة المواطنين وشركات وكفالات واعتمادات وائتمانات قابلة للتحويل الى خارج حدود بلادها.

حتى السعودية باتت تعاني من سياسة التبذير فيما يخص مخزونها الاستراتيجي من الذهب حيث راجت في الفترة الاخيرة تسرع في استخراجه وبكثافة عالية مما جعله عرضة للمضاربة في السوق خصوصا ان السوق السعودي يستورد ٢٠٪ من موجدات الذهب من الخارج. ويشكو تجار الذهب السعوديون من عملية التقليد المنتشرة كثيرا عندهم مما يساهم في افقاد هذا المعدن لقيمه المادية الآنية والاستراتيجية.

ان مجموع الارقام الفلكية التي تزدان بها احصائيات الاموال في الخليج ويبدو للوهلة الاولى انهم يمتلكونها لم تستطع ان تصنع انسانا خليجيا عصريا، بل على العكس من ذلك فقد افقدته قيم التحدي والعمل التي يفترض ان يكون قد ورثها عن اجداده الذين كانت ارض الخليج في عهدهم مركز انبعاث لافكار وحركات كبرى في تاريخ الدولة العربية الاسلامية مثل القرامطة والوهابية وغيرها. وهكذا جاءت سياسة التخريب المنظم التي فرضتها المؤسسات المالية الغربية ودولها على ادواتها الحاكمة لسلخ الانسان الخليجي عن مسارات التطور البشري المحيط به. ورغم ما قد نشاهد من مدارس وجامعات ودور ازياء وعمارات شاهقة، ورغم ما تبرزه البهرجة الاعلامية من مظاهر الترف فقد خلت كل مناهج التوعية والتدريس من محاولات ترسيخ قيم الانسان المنتج والمبدع وابقت المجتمع الخليجي بعيدا عن مستجدات التقنية والبحوث العلمية وانست مواطنها في حماة الترف الساقط ازمة هذا المواطن مع مصدر الغذاء وشح مصادر المياه، واستلبت عقله وضحلت ثقافته في ظل شعارات تقوم على تزييف حقائق الدين والتاريخ ويكفي للاستدلال على ذلك ان نعلم ان دول الخليج لا تمتلك المواطن القادر على ملء الشواغر التي يتركها المواطن العربي المطرود منها مما يضطر هذه الدول للاستعانة بعربي اخر او باكستاني او اي كائن حي. ولا تغرنك مظاهر هذه الجيوش المدججة بالسلاح فقد ابتت حرب الخليج قلة جدواها.

وتدل تقارير منظمات حقوق الانسان على المدى الذي وصل اليه الكبت السياسي والقمع فيها والامعان في زرع عقلية استعدائية على كل ما هو عربي ودونية فيما يتعلق بقيم ومواطن الغرب، حتى ان مظاهر التشوه الانساني في بعض دويلات الخليج يشكل حالة من الهستيريا الجماعية والفوقية التي تدفع الانسان الى السكون بدل الاقدام على الحياة بروحية وتحفز الانسان للعطاء والعمل.

نعم ان ارهاصات الرعب القادمة بدأت وبشكل ملموس وبشكل يلمسه البعض هناك لكن الحكومات هناك لن تتوقف عن هذه المسائل لما تعنيه من فشل وضرورة تغيير. والتغيير لن ياتي من وساطات عربية لحل نزاعات حدودية ولن ياتي من فزعة غربية او روسية لطمأنة دول تفقد هيبتها وكرامتها، ولكن التغيير سياتي كما هي الحتمية التاريخية كنتيجة لتطور المجتمعات البشرية ونحن متفائلون لان بعض مثقفي الخليج ورجال الدين وادبائه بدأوا يتنبهون وينبهون.

وانا على ثقة بان هذه الاصوات على تواضع قوتها ورغم الحصار والاعتقال والحرمان سوف تسمع نفسها للآخرين.

مخيمات سوريا ترفض مشروع الحكم الاداري الذاتي وتدعو لاجراء استفتاء شامل داخل الوطن وخارجه

اكد اكثر من ٦٠٠ مندوب يمثلون المخيمات والتجمعات والمنظمات والاتحادات الشعبية والمخاتير ووجهاء المخيمات الفلسطينية في سوريا، رفضهم لمشروع الحكم الاداري الذاتي ودعوا في ختام لقاء شعبي عقدوه الاسبوع الماضي، لاجراء استفتاء شعبي شامل داخل الوطن وخارجه حول كل ما يمس مصير الشعب الفلسطيني ومستقبله واجراء حوار وطني شامل بهدف تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وتصعيد الانتفاضة المباركة في الوطن المحتل، وجاء اللقاء الشعبي تتويجا لسلسلة من اللقاءات التحضيرية عقدت في جميع المخيمات في سوريا تم خلالها تدارس اوضاع الساحة الفلسطينية على ضوء المفاوضات الجارية والتاكيد على رفض ابناء المخيمات والتجمعات الفلسطينية باعتبارهم جزء من الشعب الفلسطيني الموحد في كافة اماكن تواجده، لمشروع الحكم الاداري الذاتي وكافة مشاريع التوطين والتهجير المطروحة وتمسكهم بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

معرض لمنتوجات الاراضي المحتلة في لندن

يقام في لندن في شباط المقبل معرض للمنتوجات الفلسطينية في الاراضي المحتلة لتعريف رجال الاعمال في بريطانيا بهذه المنتجات والمساهمة في تسويقها.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان الحكومة البريطانية تشجع على اقامة المعرض وانه ياتي في اطار اهتمامها بعملية السلام في الشرق الاوسط ومستقبل الاراضي المحتلة السياسي والاقتصادي.

وتحضيرا للمعرض، عقد في مقر غرفة التجارة العربية البريطانية اجتماع بحث في اقتراح اقامة المعرض في مقر الغرفة وحضر الاجتماع الامين العام رئيس الجهاز التنفيذي في غرفة التجارة العربية ـ البريطانية عبدالكريم المدرس، ووفد فلسطيني ضم رئيس غرفة التجارة الاوروبية ـ الفلسطينية في الاراضي المحتلة حنا شنيوره ومدير مكتب منظمة التحرير في لندن عفيف صافية.

عرفات قرر الغاء اللقاء مع حماس

صرح مسؤول فلسطيني كبير في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر الغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الخرطوم في العاشر من الشهر المقبل مع قادة حركة «حماس».

وامتنع المصدر عن ايضاح الاسباب التي حدت بالرئيس ياسر عرفات الى الغاء هذا الاجتماع.

انبعاث قوى للشيوعيين والقوميين الروس

تظاهر خصوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو مؤخرا مطالبين باستقالته وصدرت دعوات مماثلة من ائتلاف القوميين والشيوعيين الذين شكلوا جبهة تدعى جبهة الانقاذ الوطني ومطلب الجبهة الرئيسي هو ارغام يلتسين على الاستقالة.

وقالت بعض التقارير ان قوة جبهة الانقاذ تستند الى ضعف يلتسين بسبب التدهور الاقتصادي في روسيا وبسبب ان الوعود التي اغدقتها الحكومة الروسية عند تشكيلها اواخر العام الماضي، لم تحقق حتى الان، والاوضاع المعيشية لغالبية المواطنين في تدهور مستمر وبالتالي فان جبهة الانقاذ على ضوء هذه الخلفية القائمة يمكن ان تحقق لها شعبية وتحرك الشارع المستاء لكنها لم تبلغ من القوة ما يكفي لاسقاط يلتسين في الوقت الحاضر، وذلك بالرغم من ان الاوضاع الاقتصادية وصلت حدا من السوء ينذر بوقوع حرب اهلية وان لم يكن ذلك قريبا. اما الخطر الاكبر والمباشر فهو من الجيش حيث بوادر وقوع نوع من الانقسام بدأت تظهر في الايام الاخيرة. وكان لبيان وزير الدفاع الذي اصدره الاسبوع الماضي وقال فيه «ان الجيش مستعد للدفاع عن الرئيس في وجه اي تطاول عليه» يعني مجابهة مباشرة مع البرلمان الذي يمكن ان يحاول حجب الثقة عن الرئيس يلتسين. والواقع ان مختلف القوى تدرك هذه الحقيقة وتحاول ان تتجنب اقحام القوات المسلحة في هذا الصراع المتزايد.

والجدير بالذكر ان جبهة الانقاذ تحاول ان تستثير المشاعر القومية ليس داخل روسيا فقط وانما لدى عشرات الملايين من الروس الذين يسكنون في جمهوريات اخرى اصبحت دولا مستقلة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ومن شعاراتها العودة الى الدولة الموحدة وهذا يعني ان الروس الساكنين في هذه الجمهوريات يمكن ان يشكلوا احتياطيا لجبهة الانقاذ اضافة الى الاحتياطي المتمثل بالقوات السوفياتية السابقة التي يجري سحبها من مختلف الجمهوريات ووضعها في العمق الروسي دون وجود الهياكل الارتكازية والمباني السكنية اللازمة لايواء الضباط مما يؤدي الى استياء متزايد في صفوفهم.

ومن شعارات جبهة الانقاذ ايضا العودة الى الاقتصاد المركزي، حيث بالرغم من كل ما قيل حتى الان عن الانتقال الى اقتصاد السوق فذلك على السطح فقط اذ ما زالت الدولة تسيطر على اكثر من ٩٣٪ بالمائة من الملكية وهذا يعني ان الاقتصاد ما زال اشتراكيا من حيث الطابع وان تغيير البنية السياسية الفوقية في حال وقوع انقلاب او تغيير دستوري سيجعل من السهل العودة الى اقتصاد الدولة الذي كان يؤمن على الاقل للمواطن الروسي حاجته بكرامة.

اما الهدف الاساسي والاول لجبهة الانقاذ فهو تشكيل ائتلاف واسع داخل المؤتمر السابع لنواب الشعب الذي يعقد في مطلع ديسمبر القادم وهذا الائتلاف يمكن ان يدخل بعض الاضافات على الدستور بما يمكن من اقصاء الرئيس شرعيا عن منصبه.

وتطالب المعارضة حاليا براس غايدار رئيس الحكومة اولا بالاضافة الى اسقاط وزير الاقتصاد ووزير العلاقات الاقتصادية الخارجية ووزير الصناعة وهما فعليا اول المرشحين لفقدان الحقائب الوزارية بسبب مسؤوليتهم عن الازمة التي يتردى فيها الاقتصاد حاليا. كما ان وزير الخارجية انريه كوزريف مهدد ايضا وذلك لانه قاد ما يسمى بحملة الاقطاب الاربعة ضد البرلمان وهو ما يمكن ان يضحي به يلتسين ايضا من اجل تهدئة الاوضاع بين النواب المناوئين للتوجه الخارجي في السياسة الروسية التي يعتبرونها في ظل اندريه كوزريف موالية للولايات المتحدة وليس لمصالح القومية الروسية.

البعد الاقتصادي في انتخابات الرئاسة الاميركية

● من احمد النمري

اوساط عربية مختلفة لا تخفي قلقها بل فزعها من امكانية هزيمة الرئيس بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية وتعثر مواقفه، او مواقف الحزب الجمهوري فيما يتعلق بالمواجهة العربية الاسرائيلية الاقرب الى المصالح العربية، او في اسوأ الاحوال فهو، بالمقارنة مع موقف كلينتون والحزب الديمقراطي، اخف الشرين.

على انه يصعب في الواقع العملي التقاط ادلة ومؤشرات على تميز او تمايز حقيقي في تعاطف او تاييد احد الحزبين للمصالح الاسرائيلية، فكلاهما اعتبر التحالف الاميركي الاسرائيلي استراتيجيا. بل ان الدعم العسكري والاقتصادي الذي قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل في عهد ريجان وبوش كان الاوضح والاكبر.

ولكن الاختلاف الحقيقي بين الحزبين الاميركيين يظهر في مجالين آخرين في منتهى الاهمية، وكلاهما يجعل التفضيل، اذا كان لا بد من التفضيل لصالح المرشح الديمقراطي:

- انفتاح اكبر للحزب الديمقراطي في نطاق السياسة الخارجية الاميركية، وميل اوضح لاجراء تسويات دولية اكثر توازنا، ولعلاقات تعاون دولي افضل.

- ليبرالية الحزب الديمقراطي مقابل السياسة المحافظة للجمهوريين في السياسات الداخلية الاميركية، والموقف من السود ومن الاقليات والديمقراطية. ويتضح الخلاف بين الحزبين اكثر في السياسات والتوجهات الاقتصادية، فبينما يدافع الجمهوريون عن مصالح الشرائح العليا لرجال المال والبنوك، ولكبار الملاك المزارعين في الجنوب، ويتبنون سياسات التلاعب النقدي في اسعار الفائدة وسعر الصرف، ويميلون الى تخفيض الضرائب على الدخول العالية، وتقليص الانفاق على الخدمات التعليمية والصحية ومخصصات البطالة والشؤون الاجتماعية، فان الديمقراطيين يتبنون السياسات الكينزية، وزيادة الضرائب على رجال الاعمال، وتدعيم القاعدة الصناعية، ومكافحة البطالة، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، والتدخل في السوق كلما كان ذلك ضروريا، وعدم التغني بكل مناسبة باوهام اليات السوق وقوانينه والتخاصية ونظريات جانب العرض.

تتمة - اسرائيل تقطف ثمار الضعف العربي

بها الاسبوع الماضي حرر نفسه كما يبدو من هذا الالتزام.

فمع بدء الجولة السابعة للمفاوضات، تحدث المراقبون عن تقارب وجهات النظر بين الوفد الفلسطيني والاسرائيلي بشان القرار ٢٤٢ بعد ان كان احدى نقاط الخلاف الرئيسية.

ومن خلال التدقيق في التصريحات يتضح ان تقارب وجهات النظر يعود بالاساس ـ الى ان الفلسطينيين ما عادوا يطالبون بالتطبيق الفوري لهذا القرار ـ بل يكتفون في هذه المرحلة بمطالبة الاسرائيليين بعدم اتخاذ اي اجراء يعوق تطبيق هذا النص عندما يطرح بحث الوضع النهائي للاراضي المحتلة على جدول الاعمال.

بهذا الموقف يكون الوفد الفلسطيني قد وضع جانبا قرارات المجلس المركزي.. واخذ بنصائح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بطرح قرارات الشرعية الدولية ومنها القرار ٢٤٢ جانبا وتركيز المفاوضات حول القضايا العملية.

ويؤكد ما نذهب اليه تصريحات حنان عشراوي يوم ١٠/٢٧ التي تؤكد فيها ان الطرفين الفلسطيني ـ والاسرائيلي «بصدد التغلب على مسالة مرجعية قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاساس للعملية السلمية.

اسرائيل اعلنت انها ملتزمة بقرار ٢٤٢ كاساس للعملية السلمية برمتها وان هناك ترابطا ما بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية، لكن ذلك غير رسمي ولم ينعكس في الوثائق المقدمة خلال المفاوضات». ويبدو ان التغلب الذي تحدثت عنه حنان عشراوي قد حصل ـ من خلال الاكتفاء بالتصريحات غير المضمنة في الوثائق وبدا الحديث عن تقدم على المسار الاسرائيلي الفسطيني من خلال موافقة الوفد الفلسطيني على مناقشة ورقة العمل الاسرائيلية ذات النقاط العشر، بعد ان ابدى الطرف الاسرائيلي مؤشرات ايجابية جديدة على حد تعبير عشراوي» على اساس امكانية اعطاء بعض الصلاحيات التشريعية وامكانية تغيير اسم المجلس الاداري الى اسم اخر بناء على الصلاحيات الاوسع التي ستعطى له ـ والتي هي اقل من مجلس تشريعي ـ واكثر قليلا من مجلس اداري.

كما ان التقدم حصل ايضا بالاعلان عن تشكيل لجنتين فنيتين في اطار المفاوضات مهمتها البحث بالمسائل التفصيلية والاجرائية، والتي وردت في الاقتراحات الاسرائيلية العشرة» وكل لجنة منها مكونة من اربعة اعضاء».

بهذا الموقف وامام الخوف الذي يبدو ان القيادة الفلسطينية تعيشه من نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية ـ تكون قد اسرعت في الوصول الى الخط المقبول اسرائيليا ولم تنفع التاكيدات التي مارستها طوال سنة كاملة بالاعلان عن التمسك بالثوابت وقرارات الشرعية الفلسطينية والدولية. فقد كانت تسير عمليا الى الطريق المحتوم الذي حددته وبوقت مبكر اوراق الدعوة التي لم تقم اصلا على تامين الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية، وتلغي انطباق ٢٤٢ على المرحلة الانتقالية في المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وتكون قد انجرت وراء النصائح الامريكية بالتعاطي مع ما اقل من الحلول الوسط وخضعت للضغط تمهيدا للقبول بمشروع اعلان مبادىء يشكل حلا وسطا بين مشروع اتفاقية الاطار الذي تقدم به الوفد الفلسطيني ومشروع الحكم الاداري الذاتي الاسرائيلي.

بريطانيا غير متحمسة لاتفاقية ماستريخت
جون ميجر يغوص في رمال متحركة

● من احمد الياس فارس

بدا جون ميجور حائرا امام ضيوفه «الزعماء الاوروبيين» في القمة الاوروبية في برمنجهام، وكان الزعيم البريطاني يبحث عن مصطلحات يفسر من خلالها عدم الارتياح الذي تقابل به معاهدة ماستريخت في مجلس العموم وفي قيادة حزب المحافظين الذي يراسه، وهو الذي رفع شعارات تنادي بدور اكبر لبريطانيا في مؤسسات الوحدة الاوروبية في حملته لانتخابات رئاسة الحزب قبل سنتين.

هذه المعارضة لمعاهدة ماستريخت والتي يسميها ميجور «عدم ارتياح» يعزوها البعض لعدم قناعة البريطانيين بمشاركة بقية الشعوب الاوروبية بسياسات اقتصادية وادارية واجتماعية «وهم من هم في تاريخ الامبراطوريات» معتبرين ان هذه المعاهدة ستدفع للخلف القوانين الاقتصادية والاجتماعية المعمول بها في بلدهم.

وتظهر نبرة استعلائية في كتابات اليمينيين المدعومين من تاتشر في الصحافة الشعبية البريطانية من خلال تركيزهم على الافكار «القومية» ومحاولة ترسيخ قيم بريطانيا العظمى وسمو القومية الانجليزية على ما سواها.

ومعروف ان الاقتصاد البريطاني، الذي يقوده حزب المحافظين منذ عقدين تقريبا اعتمد سياسة الغاء دور القطاع العام الضخم «التخاصية»، وقد الغت حكومات هذا الحزب الكثير من القيود المنظمة للانشطة الراسمالية، وهي لم تتعود التعامل مع سياسات نقدية اقتصادية من خلال نظام اقليمي كالنظام الاوروبي، وهذه المرتكزات لاقتصاد بريطانيا تتناقض الكثير من بنود اتفاقية ماستريخت، كما علينا الا ننسى الرغبة الامركية باحباط المساعي التنافسية في اوروبا او غيرها. اذ ثمة مشاركة قوية للراسمال الامريكي في الاستثمارات الكبرى وخصوصا مصانع الطائرات والاليات بشكل عام كما ان حاجة بريطانيا لضمانات وكفالات البنوك الاميركية في تنفيذ العقود الخارجية واضحة وملموسة.

ونضيف الى حيرة ميجور بهذا الصدد رغبته بعدم اعطاء خصمه حزب العمال اسبابا جديدة لحرمانه وحزبه من قيادة الحكومة وخصوصا اذا ما تذكرنا ان شعبية رئيس وزراء بريطانيا في بلده انخفضت الى ٢٨٪.

الاوروبيون فهموا حاجة ميجر لما يدعم موقفه، فلم تتوان المانيا عن تقديم هدية الزيارة فسمحت بنوع من المرونة في اسعار صرف المارك والعملات الاوروبية الاخرى المشاركة في نظام النقد كما سمحت ببعض التراجع في سعر الفائدة على المارك مما اعطى مجالا لبريطانيا لوقف تدهور قيمة الاسترليني ورفع اسعار الفائدة عليه، وستخدم هذه الخطوات حكومة المحافظين لتهدئة روع المواطنين الانجليز واغرائهم بمذاق مؤسسات الوحدة الاوروبية وقد خدمت هذه الخطوات ميجور بان افشلت محاولات خصومه للتصويت على الثقة بحكومته داخل مجلس العموم.

لكن رئيس وزراء بريطانيا يعلم ان بعض الاجراءات النقدية لا تحل كل المشاكل وسيصطدم على المدى القريب والمتوسط بحقائق الوضع المتردي الاخرى. وقد ثبت ان عائدات العقود المبرمة لاعمار الكويت والخليج ـ وهي اهم المستجدات في الانجاز الاقتصادي البريطاني الخارجي ـ هذه العائدات لن توفر الاموال المطلوبة للابقاء على سياسة الدعم للتعليم والصحة ورعاية المسنين.

وعلى مستوى اجتماعي اخر فهناك تململ وعنف احيانا نتيجة القرارات التي تتخذها دوائر الهجرة والاقامة بخصوص رعايا دول الكومنولث وهم من السود مما خلق نزعة مكشوفة من العنصرية والعنصرية المضادة في الشارع البريطاني حيث ان النقابات البريطانية تدافع عن حقوق مواطني بلدها في العمل ولو كان ذلك على حساب فكرة رعاية دول الكومنولث المتبعة.

ومن بين القضايا الهامة التي اضافت لميجر هما على هم مسالة الهجمات الايرلندية التي جددها بعنف الحزب الجمهوري الايرلندي.

ترى ما الذي ستفعله بريطانيا ميجور ازاء هذا التراجع في الاداء الاقتصادي والحصار دون السياسة البريطانية دوليا.

ان زعيم حزب المحافظين حائر ويشعر انه يغوص في رمال متحركة ويفقد زمام القيادة وهو على كل حال مضطر لتحضير اجاباته في مؤتمر الحزب في بداية السنة القادمة.

هل ينشق حزب المحافظين

حذر رئيس الوزراء البريطاني مناوئيه في حزب المحافظين، بانه سيدعو لاجراء انتخابات عامة او استفتاء عام اذا هزم النواب مشروع قانون المصادقة على معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الاوروبية».

وقالت صحيفة «مي لونغ صندي» ان رسالة ميجر للنواب المحافظين الذين يعارضون المعاهدة كانت «لا تضطروني ان اعلن عن انتخابات جديدة»، ووصف ميجر المعركة للحصول على المصادقة على مشروع قانون المعاهدة وكانها «حجر ثعابين وانه يمشي فوق جمرات فحم معلقة في فوهة منجم عميق تقبع في اسفله اعداد كبيرة من الافاعي السامة التي كشرت عن انيابها».

اما صحيفة الصندي تايمز فقالت ان النواب المتمردين من حزب المحافظين لا يزالون يتحدون الحكومة، خاصة بعد ان اعلن حزب العمال المعارض احتمال التصويت معهم لهزيمة حكومة جون ميجر. وقالت الابزيرفر ان خصوم جون ميجر يتاهبون للانقضاض، واذا ما صوت حزب العمال ضد مسودة القانون الخاص بمعاهدة ماستريخت فسيقع جون ميجر تحت رحمة المتمردين في حزبه. واضافت الصحيفة قائلة ان التراجعات المخزية التي جرت خلال الاسابيع القليلة الماضية تدل على ان الحكومة فقدت ثقتها بنفسها ولا تدري اي اتجاه تتخذ، وان على جون ميجر ان يواجه العناصر الانتحارية في حزبه الذين تسيطر عليهم النزعة القطبية المعادية لاوروبا، فالجناح اليميني لحزب المحافظين يعتقد ان بدمر لكنه لا يستطيع الابتكار، فاذا اراد ميجر ان يصرع حكومته فان عليه ان يعيش عواقب ما فعل.

وقالت صحيفة الصندي تلغراف على الموضوع فانه الان لاتجاه الحازم الذي يتبعه مجلس الوزراء البريطاني يهدد بوقوع شقاق لا مثيل له في حزب المحافظين، اذا لم يحظ مشروع قانون معاهدة ماستريخت بالاصوات الكافية. والواقع ان جون ميجر هو الذي يقود [illegible] في هذه المعركة [illegible] واذا ما حاول جون ميجر [illegible] استفتاء عام فربما يخالف الدستور [illegible]

الاهالي تحاور مديرها

«فرقة القدس».. زهرة تنقل الشذى من فلسطين الى المانيا

● من باسل طلوزي

انشئت منذ عدة سنوات في مدينة كولون بالمانيا فرقة فنية فلسطينية اعضاؤها طلاب وابناء جالية من المقيمين هناك.

واكتسبت تلك الفرقة على مدار سنوات عملها وجهدها شهرة واسعة بين اوساط الجاليات العربية بل انها حققت صدى طيبا في اوساط الشعب الالماني.

انها فرقة القدس للفلكلور الشعبي. وقد استثمرنا زيارة مدير الفرقة السيد برهان عمر الى الاردن واجرينا معه لقاء حول هذه الفرقة المتميزة، همومها وطموحاتها، وظروف عملها هناك.

يقول السيد برهان الذي يدرب الفرقة ويصمم ازياءها ايضا ان فرقة القدس حققت بامكانياتها البسيطة سمعة كبيرة وقد شاركنا باحتفالات داخل وخارج المانيا ايضا، وبعدا ان كان جمهورنا في اول حفلة لنا لا يتعدى الثلاثين مشاهدا، فانه يصل الان الى اكثر من ثلاثة الاف في الحفلة الواحدة.

ويضيف ان فرقة القدس هي بالاساس فرقة تطوعية وليست تجارية، فالريع الذي تحققه في حفلاتنا يصب في اعمال خيرية واتجاهات وطنية، فنحن نتبرع للمخيمات الفلسطينية في لبنان، كما بدانا حاليا بتمويل مشاريع داخل الارض المحتلة اهمها: مصنع تعليب فواكه في غزة، واقامة رياض اطفال في ضواحي بيت ساحور، وتزويد المستشفيات الفلسطينية بما ينقصها من اجهزة تصوير طبية وغيرها.

وعن اهداف هذه الفرقة التي انشئت عام ٨٠، يقول السيد برهان ان الفرقة تسعى لتعريف الشعب الالماني بالتراث الفلسطيني، فالفكرة السائدة هناك ان الفلسطينيين شعب بلا تراث، ويتساوق هذا المفهوم مع حماة الدعاية الاسرائيلية المتواصلة لاسرائيل، لا بل انه من المفارقات ان بعض المعارض الاسرائيلية يعرض التراث الفلسطيني على انه تراث اسرائيلي.

ولقد تطورت فرقتنا نسبيا على صعيد المدينة التي نقيم فيها، وتم ضم بعض الفعاليات النسائية، كما تطوعت بعض الفتيات الالمانيات بالعمل في جمعياتنا الخيرية. ولنا صيت قوي في المانيا، ولا يقام احتفال اممي الا وندعى اليه.

كما اننا توخينا من انشاء الفرقة كسب الجالية الفلسطينية المبعثرة في عموم المانيا، لتذكيرها بقضاياها الوطنية، ومناسباتها الالمانية، وقد تطورت رقصات الفرقة الى حركات تعبيرية وذلك بعد ازدياد حجم القضايا العربية.

○ برهان عمر

وعن اهم المعيقات التي تواجه الفرقة يقول السيد برهان ان مشكلتنا الرئيسية هي في تغير اعضاء الفرقة باستمرار كونهم طلابا، فنضطر الى العودة لتدريب المستجدين منذ البداية، هذا عدا عن تعارض الاوقات احيانا بين التدريبات وامتحانات الطلبة، ويظل البحث عن بدائل مسالة شاقة كثيرا وبخاصة وان العمل معنا تطوعي كما قلت وليس ثمة مردود مادي على الاطلاق، ونحن نسعى حاليا لبلورة الاحتراف في الفرقة، كما نسعى للانتشار اعلاميا في التلفزيون الالماني. مثلما نطمح الى التواصل الاعلامي مع صحفنا واعلامنا العربي عموما.

من يتضامن لوجه الله!؟

لاحظت جريدة الاهالي المصرية ان احدا من اصحاب الشقق الفارغة ويقدر عددها في مصر بمليون ومائتي الف شقة لم يتقدم للتبرع باستضافة منكوبي الزلزال، فيما نشرت الصحف ابان ازمة الخليج اعلانات مدفوعة الاجر تعرض استضافة كويتيين!!

كما لاحظت ان اية اشارة صغيرة لم ترد عن تبرعات الحالة من اصحاب الاموال المصرية المهربة في الخارج وتقدر بنحو ١٢٠ الف مليون دولار. ولا من اصحاب البنوك الاسلامية في جزر الباهاما والدول الاوروبية.

واضافت الجريدة ان حسبة بسيطة للزكاة المستحقة على هذه الاموال تساوي ١٠ الاف مليون جنيه اي ثلاثة امثال حاجة مصر لتغطية تكاليف اثار الزلزال.

على صعيد اخر نشرت نفس الصحيفة نبا تبرع عمال الكهرباء والطاقة باجرة يوم ويساوي مجموعها مليونا و١٠٠ الف جنيه مصري وتبرع عمال البترول بمبلغ مليون جنيه وتبرع الاتحاد العام لنقابات العمال بنصف مليون جنيه.

«هنا لا نريد الصهاينة»!!

الف تحية لذلك المواطن المصري الكادح الذي تحدى «التطبيع» مع الكيان الصهيوني علنا في مطار القاهرة غير عابىء بالثمن الذي دفعه لقاء مبادئه المصرية والعربية الاصيلة.

والقضية باختصار ان المواطن المذكور كان يعمل في حانوت حكومي بمطار القاهرة، وقد طفح به الكيل وهو يستمع للاذاعة عن تصاعد احداث الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة في اعقاب اضراب المعتقلين الفلسطينيين واستشهاد احدهم نتيجة امتناعه عن الطعام. فما كان من ذلك المواطن الا ان علق يافطة على مدخل الحانوت مكتوبا عليها: «هنا لا نبيع الصهاينة» باللغة الانجليزية.

وتزامنت هذه اليافطة مع وجود اثنين من الاسرائيليين كانا ينتظران في مطار القاهرة موعد اقلاع الرحلة الجوية الليلية التي تقوم بها طائرة «العال» الاسرائيلية من القاهرة الى تل ابيب في ذلك اليوم.

وقد حاول الاسرائيليان دخول الحانوت المذكور، لكنهما اصطدما باليافطة المعلقة على المدخل، فسارعا بتقديم شكوى لقوات الامن المصرية المطار، فرافقهما على الفور ضابط امن كبير الى الحانوت، وطلب الضابط من المواطن المصري ازالة اليافطة لكن المواطن رفض ودار جدل حاد بين الاثنين، وانتهى الامر بتمزيق اليافطة ونقل العامل المصري الى السجن!!

لوحة كروية: بيتينو اسطورة برازيلية مرتقبة

● من سامر طه

البرازيل ذلك المنجم الذهبي الذي انجب بيليه، ديدي، سقراط، فالكاو، والكثيرين من اساطير الكرة الخالدين.

توقفت انجازاتها منذ كاس العالم ١٩٧٠ في مكسيكو، وبين هنا وهناك وبعد عام السبعين يكون موعد البرازيل باسرها مع كل عرس كروي هو البكاء نتيجة خروج منتخبها.

ويعلل النقاد السبب انه كان لدى البرازيل في مكسيكو بيليه فماذا لديها الان.

في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ كان لديها زيكو، سقراط، ايدير، فالكاو وخرجت لسوء الحظ امام ايطاليا بعد سلسلة من العروض الساحرة وفي المكسيك عام ١٩٨٦ خرجوا بضربات الجزاء امام فرنسا بعد ان سطروا ملحمة كروية هي الاجمل على الاطلاق. وفي ايطاليا ١٩٩٠ لعبوا للفرص الضائعة امام الارجنتين حتى غفلوا عن مراقبة مارادونا فمرر الكرة الى كانيجيا الذي اطلق رصاصة الرحمة ابكت البرازيل طويلا.

البرازيل لم تتوقف عن انجاب النجوم، فالبرازيل ٩٢ لديها بيتونو او الفتى الاعجوبة كما يطلقون عليه في البرازيل يبلغ من العمر ٢٦ ربيعا، اي في قمة عطائه ونضجه الكروي.

الشاب الهادىء بطبيعته والمتفجر بلعبه شارك البرازيل في كاس امريكا الجنوبية عام ١٩٨٩ وقادها للقب وقاد نفسه للفوز بلقب الهداف على الرغم من وجود اسماء لامعة مثل مارادونا، كاريكا، سوزا.

وفي ايطاليا ١٩٩٠ اي المونديال الاخير حكم عليه المدرب البرازيلي السابق لازاروني بالاعدام حيث لم يشركه سوى عشرة دقائق امام كوستاريكا لظنه ان موللر وكاريكا وروماريو افضل منه، حتى ظننا انه اختفى حتى انضم الى نادي ديبوتيفوكورنا الاسباني غير المعروف نسبيا قادما من نادي فاسكودي جاما.

اسبانيا حيث توجد الاقطاب الثلاثة المرعبة ريال مدريد، برشلونة، اتليتكو مدريد، فقد قاد بيتينو كوزونا الى صدارة الدوري الاسباني من بين انياب الاقطاب الثلاثة وبفوزين مثيرين على ريال مدريد بثلاثة اهداف لهدفين سجل هدفين منها وبهدف للاشيء على برشلونة سجله هو نفسه!.

فبيتينو راقص رامبادا كروي بارع لن تتركه الاندية الاوروبية والايطالية كما اعتادت على البرازيل كمرتع خصب لنجوم انديتها فكورونا هي البداية المجد مستمر مع هذا النجم في احد الاندية الغنية.

ولن تقتصر نجوميه بيبيتو على كورونا فالمنتخب البرازيلي بقيادة المدرب كارلوس البرتو يعتمد على بيتينو كاحد اعمدة البرازيل الرئيسية فقد خاض المنتخب عدة تجارب مع المنتخبات الاوروبية كايطاليا وانكلترا وسجل بيتينو اهداف البرازيل في كل مباراة.

فتوليفة البرازيل الحالية المتمثلة بالشباب والخبرة لن تبكي مجددا، كما هو متوقع فنجوم الفريق متلهفون لرؤية كاس العالم الذهبية الجديدة بعد احتفاظهم بكاس جول ريميه للابد عام ١٩٧٠.

وابن باهيا مدينة الرمال الفقيرة اصبح من النجوم الذين تعلق البرازيل آمالها عليهم وبيتينو بعد ان اصبح من اصحاب الملايين يريد المجد والشهرة ولن يفرط بها ويريد ان يصبح اسطورة كما فعل اسلافه اساطير وسحرة الكرة ابناء اسامبا فالجميع متلهف لقدوم مونديال امريكا ١٩٩٤ لينظر الى ابداع هذا الشاب.

في تصنيف لمكانة دول العالم اقتصاديا

اميركا سادس دولة والاردن المرتبة التسعين

صنفت مجلة يوروفي الاقتصادية الشهيرة التي تصدر في لندن، دول العالم من حيث قوتها الاقتصادية كما يلي:

اليابان، هولندا، سويسرا، فرنسا، اميركا، النمسا، كندا، بريطانيا، بلجيكا في المرتبة العاشرة.

وجاءت السعودية في المرتبة ٢٦، وكوريا الجنوبية في المرتبة ٢٩، البحرين في المرتبة ٣٠، وجاءت قطر في المرتبة ٣٨ بعد الكويت التي جاءت في المرتبة ٣٣، واسرائيل التي سجلت على انها في المرتبة ٣٢.

وصنفت المجلة كلا من الجزائر في المرتبة ٦٦، سوريا في المرتبة ٧٥، مصر في المرتبة ٨٦ تلاها الاردن في المرتبة ٩٠، ثم ليبيا في المرتبة ٩٧، ايران في المرتبة ٩٩.

اما السودان فجاء في المرتبة ١٦٣ وجاء العراق في المرتبة قبل الاخيرة ١٦٨ في حين احتلت كاموتيشا المرتبة الاخيرة في العالم وهي ١٦٩.

حتى لا يلبس الحزب عباءة العشيرة!

قبل ايام شهدنا تحركات لا تخلو من سطحية في طرحها، وخطر في توجهها وكان هدف هذه التحركات تشكيل احزاب عشائرية...

فلنبن كذا..! حزبا سياسيا ولنبن كذا.. حزبا سياسيا... الخ

لنقف قليلا ونتامل...! ومن المؤسف حقا ان نجد بين المطالبين والداعين الى تشكيل مثل هذه الاحزاب من يحملون الشهادات العليا.

فمنهم الوزير ومنهم النائب... اليس مؤسفا!

ولحسن حظي انني حضرت احد الاجتماعات المخصصة لمناقشة تشكيل لجنة المتابعة في منطقتي فسمعت وفهمت!

- عفوا معالي الوزير... الشيخ
- اذا كانت العشيرة تساوي الحزب، حتما يكون الامين العام يساوي الشيخ وبالتاكيد ليس مهما من هو شيخ القبيلة.. وهل هو بربطة او بعباءة

معالي الدكتور

الفرق ما بين الفكر الناضج والفكر الهش بان الثاني دائما يحاول استخدام القوة الاجتماعية لمواراة تخلفه وحماية مصالح رموزه.

وان الفكر الهش لا يفرز ثقافة. كمفهوم اجتماعي سياسي.. انه يكرس ثقافة الهروب والتقوقع. لذا فهو لا يحاول الاستفادة من الثقافات التي خلقتها الشعوب في نضالاتها وابداعاتها وصراعاتها والسبب في ذلك بسيط جدا وهو عدم قابلية هذا الفكر لتجاوز هواجسه المصلحية ولذلك فهو يرفض الافكار الجديدة ويعتبرها ثقافة غربية - دخيلة.

ونعود مرة اخرى الى الوزير الدكتور الذي طرح استبدال العباءة بربطة عنق او (العشيرة بالحزب) من منطلق حماية العشيرة من الاختراقات! حتى التي يمكن ان تقوم بها قيادات عشائرية اخرى تحت يافطة حزبية!.

هذا يعني بان عشيرتنا لن تؤيد النظام العالمي الجديد الذي تطرحه العشيرة الثانية. ولن يكون في مضاربنا اية قواعد اجنبية.

لذا.. قد نرى على الخارطة السياسية للاحزاب الاردنية... عشائر تقدمية. واخرى رجعية عشائر في اليسار وعشائر في اليمين وربما عشائر نازية اي تؤمن بنقاوة العشيرة.. وتدعي اهليتها لقيادة العشائر الاخرى.

معالي الدكتور... انني لا افرح عندما اسمع هذا الكلام ولكنني احزن جدا.

عندما نعشق شيئا وجب علينا التضحية من اجله. وعندما نعشق الاردن فمن اجل ترابه نتجمع ونتحزب وهذا يعني الوعي الكامل لكل الابعاد الديمقراطية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذه العملية وليس التكيف الشكلي معها التي من شانها خلق اردن قوي... وليس عشيرة قوية وكيانا ضعيفا.

فالعالم يتجه برمته الى التكتلات. واذا قارنا هذه مع ما يطرحه البعض عندنا فاننا بحاجة الى عقود من الزمن لنصل الى (السوق العشائرية المشتركة) فمتى نتوحد ومتى سنجابه العقيدة اليهودية «ارضك يا اسرائيل من النيل الى الفرات» هذه المقولة التي لا تفرق بين مضارب بني فلان.. ومضارب بني علان...

انا لا اعلم اي طرح هو الصحيح.. ولكني لا اشك لحظة واحدة بان هذا الطرح هو المخالفة عينها للمصلحة الوطنية وللديمقراطية.

وملاحظتي الاخيرة هي ان هذا التحركات حصلت في اكثر من منطقة وفي وقت واحد حتى ان بعض المناطق اصبحت جاهزة لتشكيل احزابها السياسية العشائرية.

فهل تحمي العشيرة من ورود هذا المورد.

ضرغام عليمات

مرصد «الأهالي»

● يحررها الطيب ابراهيم

هل ينفذ الرئيس التوصية

من آثار حادثة مهاجمة الحافلة السياحية في مصر وفي مؤتمر صحفي عقده الرئيس المصري مبارك ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور قال الأخير انه يحث مبارك على تشديد قبضته على الاسلاميين او «الشريرين» كما اسماهم!!

مبارك بدوره اعتذر لميجور عن العمل الفردي الشرير واعتذر لاسرة القتيلة البريطانية في رسالة تعزية!

بقي ان ينفذ الرئيس المصري توصية ميجور ولكن هل بامكانه ان يشدد قبضته اكثر من ذلك؟

بوش.. ولحية كاسترو

وقع الرئيس الامريكي يوم الجمعة الماضي قانونا امريكيا جديدا باسم «من اجل الديمقراطية في كوبا»!!

القانون الجديد يقضي بمضاعفة الحظر الاقتصادي والسياسي على الجمهورية الصلبة المزروعة في خاصرة امريكا بهدف اسقاط نظام الحكم الثوري في هافانا!!

شاب كحلي اللون من لوس انجلوس ضرب الطاولة بيده وصرخ: فليوقع بوش على قانون يضمن الديمقراطية لنا هنا... واضاف بسخرية: هذا اذا بقي في الحكم!!

ويتردد في هافانا ان الفدائي العجوز كاسترو الذي لم يحلق لحيته منذ الستينات قال: ساحلق لحيتي اذا ظل في البيت الابيض... (يقصد بوش)!!

فقراء مصر: ضحايا الزلازل.. ونصب الحكومة!!

قال مصدر مسؤول في وزارة الاسكان المصرية ان قسماً من المساكن المصرية التي وعدت بها السلطات المتضررين من الزلازل قد بيعت منذ زمن طويل لمجموعة من العائلات الفقيرة!!

واضاف المصدر ان هذه المساكن في ضاحية السلام قد تم شراؤها من قبل عائلات «جمعت قرشاً على قرش» ودفعت الفي جنيه دفعة اولى لتنتظر منزلاً بعد سنوات!!

من جهته حذر «فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك» جموع المنكوبين من الاحتجاج وقال ان «الاصوات العالية والمسيرات والاحتجاجات لن تجدي... وعلى الجميع التحلي بالصبر»!!!

من جهة ثالثة استغل احد المشعوذين المصريين الموسم وبدا ببيع الأحجية والتعاويذ ضد اخطار الزلازل... المعلومات الواردة من هناك تؤكد ان طوابير طويلة تصطف على باب منزله!!!

«وهيك مضبطه... بدها هيك ختم»!!

يوم لك وايام...

الحمل
ليس بالديمقراطية وحدها يحيا الانسان، قليلاً من الخبز لايضر!

الثور
النجوم تقول لك ان لاشيء يمنع من دخولك إلى مكتب الوزير، وما قابلته مع سكرتيرته لا علاقة له بالفلك... فاطمئن!

الجوزاء
ليس صحيحاً ما سمعته من ان منكوبي زلازل القاهرة تسمموا بعد تناول لحوم وزعتها عليهم الحكومة... افواههم فيها مرارة مزمنة... شو دخل الحكومة؟!

السرطان
في الحب كل شيء على مايرام، في الصحة كل شيء على مايرام، في البيت جهنم الحمرا!!

الاسد
لا داعي للتشاؤم، قد تفشل مرة.. واخرى.. وعاشرة، والا على ظهر من سينجح الناجحون؟!

العذراء
حاول معها لاتياس، هي ليست باردة والشائبة، انما ملدوغة من جحر واحد مليون مرة!!

الميزان
هل قلت لك مرة ان زوجك يخونك مع احداهن، آسف لانك في خطأ ذلك.. تبين ان احداهن تخون زوجها مع زوجك!

العقرب
[illegible]

القوس
[illegible]

الجدي
ثمة مشكلة تواجهك اليوم [illegible] وتسلم امرك [illegible]

الدلو
الفارق بينك وبين [illegible] الساعة [illegible]

الحوت
[illegible] سامحك الله على افكارك!!

هورايزن تجتمع في اليونان

فريق الاداري في جزيرة كورفو

عقدت شركة هورايزن للاعلان مؤخراً اجتماعاً ادارياً عاماً لكافة فروعها وذلك في جزيرة كورفو اليونانية. وقد تركز الاجتماع على خدمات الزبائن تحت شعار «سيتوس، التيوس، فورتيوس» وهو الشعار اللاتيني للالعاب الاولمبية والذي يعني «اسرع، اعلى، اقوى».

ولقد علق السيد رفيق سعادة رئيس مجلس ادارة هورايزن على الاجتماع قائلاً «باعتبار ان محور الاجتماع تركز على كيفية الارتقاء بقدراتنا قدما لخدمة زبائننا. لفتني الجهد الذي تتطلبه عملية المحافظة على الزبائن وهو جهد يوازي ما تتطلبه اعتى الالعاب الرياضية. ان الهدف من اجتماعنا كان استنباط افكار سديدة تساعدنا على الاستجابة لمتطلبات زبائننا باسلوب اسرع وللارتقاء باهداف خدماتنا إلى أعلى وللعمل على ايجاد زخم اقوى لشركة هورايزن في كافة حقول نشاطاتها».

ضم الاجتماع كافة مدراء فروع هورايزن بمن فيهم المنتسبون الجدد من مكتب التنسيق الجديد في باريس ومكتبي بيروت والكويت اللذين يشهدان عملية توسع شاملة، اضافة إلى مدراء فروع اثينا، دبي، جدة وعمان.

السيد غريغوري تيخانوف مدير عام فرع اثينا علق على الاجتماع بقوله «ان اجراء الاجتماعات في جزيرة كورفو بعيداً عن مكاتبنا وفر لنا رؤية أكثر صفاء ومنحنا فرصة تركيز أعمق، وعلى الرغم من اغراءات جزيرة كورفو السياحية الشهيرة فلقد انصبت كافة مجهوداتنا على العمل فقط مع التركيز على جلسات نقاش مثمرة لتبادل وتمحيص الافكار والاراء».

وختم السيد سعادة «كالمعتاد بعد كل من اجتماعاتنا الادارية خرجنا من هذا الاجتماع بفيض من الحماس مقروناً بحس مترسخ من ارتباطنا الوثيق معاً وبطموح متجدد لتحقيق

عدسات لاصقة تستعملها ثم ترميها

إن كنت أحد العديد من الملايين الذين يستعملون العدسات اللاصقة، قد تتصور أن الحياة بدونها لاتسير على مايرام. حتى أن الحاجة إلى تنظيف العدسات والحرص على عدم ضياعها امر يستحق عناءه لقاء عوائده المفيدة. ولكن، تصور الآن انك تستعمل عدسات لاصقة لست بحاجة إلى تنظيفها. عدسات «سيكوانس» اللاصقة مصممة للإستعمال مرة واحدة فحسب، سواء لمدة ساعتين اثناء لعبة تنس او حفلة عشاء او ليوم كامل.

وبعد ان تخرجها من عينيك تلقي بها في سلة المهملات. ومن الحسنات الاخرى التي تميز العدسات اللاصقة «سيكوانس» إمكانية بقائها في العينين اثناء النوم لمدة ليلة أو إثنتين إستناداً إلى توصية طبية ثم ترميها بعد ذلك.

راحة وجودة في النوعية

العدسات اللاصقة «سيكوانس» هي ثمرة ٢٠ عاماً من الابحاث المركزة والتطور المستمر. في اوائل السبعينات انتجت بوش اند لومب اول عدسات لاصقة لينة في العالم. فالمواد التي إستعملتها بوش اند لومب وطرق المعالجة التي طبقتها في الصناعة التحويلية هي أكثر ما تم إختباره وثبوت نجاحه في العالم، مع التأكيد على ضرورة سلامة وراحة العينين لاطول مدة مع سهولة الإستعمال. وتجدر الاشارة إلى ان شركة بوش اند لومب تعرف بمحافظتها على أرفع مستويات جودة النوعية في مجال هذه [illegible].

بلا ثقافية

باسل طلوزي

رجلٌ بلا تاريخ!!

أبعدَ أن وجدته تدفنه؟!... ياللسخرية!!

وردةٌ إذن... وردةٌ على الضريح الذي خلته لن يتسع لهذا العملاق الاسطوري، لكن حين أزف موعد الدفن، ذهلتَ أمام ضريح ظل خاوياً!!

يا للخواء!... ها انت تغادر المقبرة خفيفاً كما دخلت، والأنكى ان مقلتيك اللتين اعددتهما لمواسم طويلة من بكاء لطيبي حزين ترفضان التصريح ولو لدمعتين وحيدتين بالطفور... فماذا حدث؟... وماهي حقيقة ذلك الشيء الذي كنت تقسمُ آلاف المرات بان الكرة الأرضية برمتها لن تتسع لجثته العملاقة حياً او ميتاً؟

الى تتوجه الآن؟!... رايناك قبل تاريخ من الآن ملتهب العروق، تتقافز من غيمة إلى غيمة، وتتبعك قطعان غفيرة من الغزلان والشحارير، مشبك الضلوع على مايشبه ملاكاً حديث الولادة، وحين سالناك اي وليد تحمل؟... اجبت مستنكراً: بل اي اب يحملني!!... ذلك انك اعتبرت ولادتك بدات للتو... فهل دفنت الوليد إياه؟!

○ ثم رايناك بعد وهجين متشبثاً بيد طفل صغير يراكض في داخلك، كانت كفك تقطر بكل ما في ريش الحمام من دفء فطري، اما كفك الاخرى فكانت تعبث بشعره الفضي كيفما اتفق، مخلفة وراءها خطوطاً تتقاطع وتتوازى، وكانما تشير تلك الخطوط إلى مسارات لاتنتهي من دهشات العصافير باوائل نيسان، والتراب باول رشفة من المطر، وحين سالناك عن كنز الطفل إياه... اجبت راقصاً كالفجر: بل انا الذي احتفل بمنوز وهجين على مولدي... فهل دفنت الطفل ذا الوهجين؟!

○ ثم ضاع الطفل... نحن نذكر ذلك اليوم الماطر بكل مرارات المعذبين، هو الذي اراد ضياعكما معاً، لم يكن ذنبك... لكنك لم تيأس، رايناك تقرع كل اجراس الكنائس معلناً ان عصراً من الهذيان قد بدا، ورحت تراكض كالمجنون في كل الشوارع والازقة، كنت تسقط ثم تنهض، ثم تسقط، ثم تنهض... قدماك عاريتان، وكفاك داميتان، وعيناك هاطلتان بكثبان من الغيوم التي تتلقى حالما تلمس الأرض، فتهدر منها سيول من الدمع الذي يطفى على ماعداه من سيول الشتاء... ذروة الانهيار، وبقيت سنوات على تلك الحال، لكن إيمانك بحتمية العثور على الطفل (او ابيك) ظل أكيداً... وبالفعل وجدته بعد ضياعين أو اكثر... لكن!!

○ الطفل لم يعد طفلاً... رايناك تتفحصه... تتمعن بكل دقائقه مابدا منها وما استتر... مسدت على شعره الذي فقد فضيته، لكن المسارات التي تتقاطع وتتوازى لم تظهر!! هززته بعنف... وسمعناك تصرخ ملتاعاً: انت لست طفلي... لست طفلي... وحملته بغضب وانطويت!!

○○ واليوم لمحناك تخرج من المقبرة يابساً شاحباً، اجرد القسمات والملامح... فماذا دفنت بالضبط؟... ماذا دفنتَ يا رجلاً بلا تاريخ؟!

سر الفقرة القاتلة

هكذا تتخرج عام ١٩٨٣ ويتعين قبلك خريج ٩١

● من بسام البدارين

ليس غريبا ان «يصرخ» احد المواطنين في وجه موظف بديوان الخدمة المدنية قائلا: الله اكبر يا ناس منذ «ثماني» سنوات تخرجت ابنتي وما زالت تنتظر الوظيفة علما بان زميلاتها اللاحقات قد لحقهن التعين ولكن الغريب ان يصرخ مسؤول في الديوان بوجه هذا المواطن قائلا: ان احتجاجك في غير محله، لان المسالة تتعلق باللوائح والانظمة.

«الاهالي» شهدت هذا الموقف واستوضحت الامر، فتبين ان ازمة حقيقية يعيشها موظفو الديوان مع الكم الهائل من المراجعات التي يواجهونها،علما بان الاصل في المشكلة هو الاسس التي تشكل الوظائف بموجبها، والتي تسمى قانونا: اسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين لعام ٩٢/٩٣.

هذه الاسس «تعقد» كما تقول مديرة شعبة المعلومات في الديوان مسار العمل فهي تجعلنا في حالة اصطدام مع المراجعين وما لم تعدل بالتصورات العملية التي يفهمها من يتعامل معها، ستبقى المشكلة قائمة وسيبقى المواطنون في حالة شكوى دائمة.

وبالعودة الى هذه الاسس والى الفقرة المشاغبة (ج) فيها نقرا ما يلي:

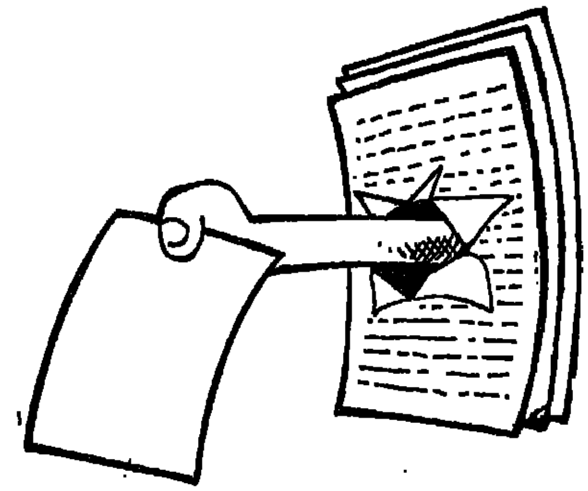
يتم ترشيح العدد المناسب من بين اوائل مختلف السنوات للتنافس على الوظائف المتوفرة بمعدل (٣) مرشحين لكل وظيفة شاغرة، اولا فاول، بمعنى ترشيح اوائل السنوات اولا، ثم الثواني فالثوالث...

وهذا يعني كما يوضح احد المسؤولين في الديوان للاهالي ان خريجا ما قد تخرج في العام الماضي، قد يتوظف قبل الخريج الذي تقدم بطلبه عام الـ ٨٣ وان كان معدل الاول اقل من الثاني، كما يعني ان خريجا تقدم بطلبه قبل تسع سنوات ويحمل الترتيب رقم (٣) مضطر لانتظار (٣٣) خريجا يحملون الترتيب الاول والثاني وتخرجوا بعده.

ولكن لماذا يحدث ذلك؟ تقول مديرة شعبة المعلومات: لان المشكلة مركبة، فمن تخرج قبل سنوات عديدة يفقد مع الزمن جزءا من مخزونه المعرفي والتقني لصالح الخريج الاحدث. وهذا امر مرتبط «بفلسفة التطوير الاداري» والدولة معنية بمسالة الكفاءة الادارية والانتاج لذلك فهي تشتكي من الموظف الذي يفقد لياقته الوظيفية وان كانت الاسباب خارجة عن ارادته، اذا المواطن يشتكي من جهة وهو محق، والدولة تشتكي من الجهة المقابلة. وهي محقة ايضا، والديوان يقع بين طرفي الرحى...

ومشكلة هذه الاسس التي انبثقت عن المادة (١١) من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ ــ وكما يؤكد العارفون بامور الخدمة المدنية: انها لا تقر او تعدل الا بقرار من مجلس الوزراء، في الوقت الذي من المفترض ان تعالج فيه مسالة اجرائية وعملية، ترتبط بجدول التشكيلات السنوية وبالظروف المالية لكل عام على حدة ــ

الامر الذي يعني ــ كما يؤكد الديوان ــ ان امكانية التصرف الاجرائي حسب السنة المالية او جدول الوظائف تبقى غير ممكنة، ومحتاجة لقرار بالتعديل من مجلس الوزراء.



بعد اقرار نظام الخدمة الجديد

«فيتو» على الاختراقات «ولا» للوساطات

عمان ـ الاهالي ـ من المتوقع ان يناقش مجلس الوزراء خلال الايام القليلة القادمة تعديلات نظام الخدمة المدنية التي نسبها رئيس الديوان ومستشاره القانوني الى المجلس قبل اسبوعين

وقد شملت التعديلات ـ كما علمت الاهالي ـ (٣٣) فقرة متنوعة تابعة لـ (٢٥) مادة من مواد النظام القديم الذي يحمل رقم (١) لعام ١٩٨٨، وقد روعي في حيثيات هذه التعديلات ان تكون منسجمة مع طروحات التطوير الاداري، الذي تتبناه الحكومة، وبشكل يضمن توزيعا اكثر عدلا للوظائف من الناحيتين الاجتماعية والادارية.

كما علمت الاهالي من مصادر خاصة ان عملية اسراع خاصة تم الايعاز بها من قبل رئيس الحكومة شخصيا، بهدف تنسيب هذه التعديلات خلال الايام القادمة بعد ما ابدى الرئيس انزعاجه الشديد، من ظاهرة «الاختراقات» التي تحصل لمواد نظام الخدمة المدنية.

وطالب الرئيس بتعديلات تضمن اغلاق الحد الممكن من الفجوات القانونية والادارية الموجودة في النظام القديم، والتي يتم اختراقها بسبب ضبابيتها وعدم وضوحها احيانا، وسعة تفسيراتها احيانا اخرى.

ومن المتوقع ان تتركز هذه التعديلات على بعض المفاصل الهامة التي تشكل براي القانونيين «فجوات» ادارية في النظام القديم، تساهم في حدوث تجاوزات عديدة عند التعيين والتوظيف، كما ستعدل بموجب التعديلات اسس وقواعد التعيين المتبعة منذ ثلاث سنوات، بشكل يخفف من حدة «التشابك التوظيفي» الذي يحدث في بعض الدوائر وضمان الية منطقية لاحتفاظ المتقدم بطلب التوظيف بحقه في الوظيفة بعد «الاستنكاف» وايجاد طريقة تخفف من حدة «الاستنكاف» بالاتفاق مع الدوائر المعنية وتفعيل مبدأ «الحافز الوظيفي».

وستعمل التعديلات الجديدة على تثبيت «الاولوية» لمدة عام بدلا من ثلاث شهور، وعلى «تقنين» مسالة البعد الانساني في التعيين، واعطائه الاهتمام اللائق.

كما ستاخذ باعتبارها ايجاد طرق اجرائية تساهم في تسيير امور التوظيف، ورفع كفاءة العاملين، وقدامى الخريجين بشكل ميسور، بالاضافة الى اعتمادها لفلسفة «التاهيل واعادة التاهيل او تطويره» بخصوص العاملين في الوزارات والمؤسسات الرسمية. والموظفين الجدد في القطاع العام.

في الازرق الشمالي... لا تجعلوهم يشحذون الملح!!

في الازرق الشمالي، جمعية تعاونية لانتاج الملح، معظمنا يعرف ذلك! لكن الذي لا نعرفه ان هذه الجمعية تعيل بعوائدها المادية اكثر من ٧ الاف شخص من اهل البلدة مساهمين فيها!! ليست هنا المشكلة!!

المشكلة في ان محاولات حثيثة تجري الان لاعطاء امتياز انتاج الملح في تلك البلدة لجهات جديدة من خارج بلدة الازرق الشمالي.

السؤال ما مصير ٧ الاف شخص او اكثر؟ اهالي الازرق الشمالي ينتظرون الاجابة!

الرصيفة.. بحاجة لمتصرفية

الرصيفة، بعدد سكانها الكبير جدا، والذي تجاوز الـ ٣٠٠ الف مواطن، اصبحت حاجتها ملحة لوضع اداري جديد، يستوعب التنامي الاجتماعي والديموغرافي الكبير... ويرعى مصالح المواطنين المختلفة، ويسير شؤونهم.. المواطنون يتساءلون هل بالامكان احداث متصرفية في الرصيفة مثلا؟!

اطمئنوا... يا عجارمة ناعور!!

بين ايدينا مذكرة من صفحتين... موقعة بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١٧.

الصفحة الاولى وترويستها (مجلس النواب) هي عبارة عن مذكرة موجهة من رئيس مجلس النواب وفيما يلي نصها الكامل:

ابعث لسيادتكم صورة عن المذكرة المقدمة من سعادة النائب السيد عطا الشهوان: رجاء الاطلاع واجراء المقتضى. واقبلوا الاحترام.

رئيس مجلس النواب

الصفحة الثانية تقول وبالحرف الواحد:

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

تحية طيبة وبعد، ارجو توجيه الاقتراح التالي الى سيادة رئيس الوزراء الافخم.

الموضوع: طلبات ترفيع قضاء ناعور الى لواء

١ ـ لقد سبق وتقدمت بعدة مذكرات الى اصحاب الدولة السابقين كل من حكومة دولة مضر بدران وحكومة دولة طاهر المصري طالبا ترفيع قضاء ناعور الى لواء، وأصل كل من بلدية حسبان ومجلس قروي [illegible] ماليا، وضمها اداريا للواء ناعور عند استحداثه. وذلك لما يعانيه اهالي القضاء من نقص في الخدمات المختلفة ولشرعية الطلب فقد وعدت بتلبيته [illegible]

٢ ـ اكرر مطلبي هنا لسيادتك لان جميع سكان هذه البلديات [illegible] القروية هم من عشائر العجارمة ونظرا لما يعانون من نقص في كافة [illegible] الضرورية على كافة اشكالها فانني اتقدم لسيادتكم راجيا تحقيق هذا الطلب من اجل تحقيق خدمات افضل لهم اسوة بغيرهم من مواطني المملكة وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

النائب عطا الشهوان

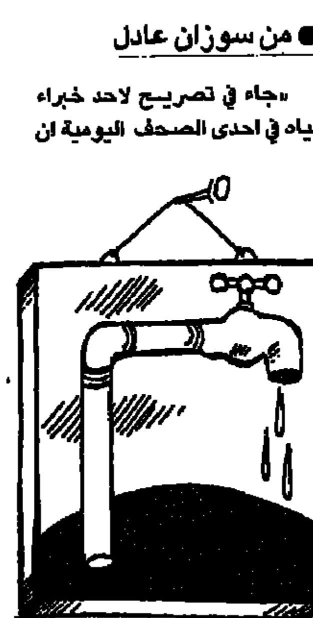
ونحن نقول لاهالي ناعور... ولعشائر العجارمة خصوصا ان يطمئنوا ويضعوا ارجلهم في مياه باردة فما دام نائبهم لا يترك رئيس وزراء يمر الا ويرمي عليه هذا الطلب فلا بد ان تستجيب الصدارة لاحدهم ذات يوم.

هل سنعطش بعد عشرين عاماً

● من سوزان عادل

«جاء في تصريح لاحد خبراء المياه في احدى الصحف اليومية ان الاردن يستنزف ١٢٠٪ من موارده المائية السنوية، وان مشاكل المياه تزداد مع زيادة عدد السكان، بشكل يضع مستقبلنا المائي في دائرة الخطر.

ليس هذا فقط بل ان مخزون المياه الكامن في المياه الجوفية في حالة استنزاف مستمر، اما ان تم الحصول على حقنا في المياه الدولية المشتركة فانها تكفي حاجتنا حتى حوالي عام ٢٠١٠ فقط».



هذا ما يوضحه الدكتور الياس سلامة خبير المياه الاردني في حديث خاص للاهالي حيث يقول اننا نستهلك ١٠٠٪ من مياه الامطار المتجددة سنويا بالاضافة الى ٢٠٪ من المخزون الموجود في المياه الجوفية والسدود، وان الاحواض الجوفية المتجددة وغير المتجددة من الامطار السنوية في حالة استنزاف مستمر حتى ان بعضها قد استنزف فعلا.

ويشير خبير المياه الى ان عدد السكان المتزايد في بلد كالاردن شحيح في موارده المائية والاقتصادية عامل مهم في تفاقم المشكلة المتعلقة بتوفر المياه

ويؤكد على انه في حالة حصول الاردن على حقه في المياه المشتركة والمتمثلة في نهري الاردن واليرموك، سنضمن حاجتنا المائية للاغراض الصناعية والمنزلية حتى حوالي عام ٢٠١٠ وهذا يعني اننا سنواجه ازمة حقيقية بعدها.

ولتجاوز هذه الضائقة المائية يقترح الدكتور سلامه بالتوجه نحو الصناعات قليلة الاستهلاك للمياه، والتخفيف من نسبة المياه المرصودة للزراعة قليلة الانتاجية، وتكييف الاقتصاد وخاصة الزراعة المروية مع امكانياتنا المائية لتوفير حصة اكبر للشرب والاستهلاك المنزلي.

اما الدكتور محمد الخواج وهو متخصص في المياه العادمة، فيربط مسالة المياه بمسالة التلوث ويقول، ان تلوث المياه السطحية والجوفية عن طريق محطات معالجة المياه العادمة والمكبات، والتي لا تعمل بكفاءة مثل (الخربة السمراء) تعتبر عاملا اساسيا في تقليل كمية المياه الصالحة للاستهلاك والزراعة.

الطفيلة.. ومشكلة النظافة!

مواطنو الطفيلة وقراها ما زالوا يواصلون شكواهم الدائمة من انعدام النظافة، وانتشار الجرذان، والذباب والناموس.

المواطنون طالبوا ايضا بتوفير سيارة ضاغطة للمجالس المحلية لالزام تلك المجالس بشراء حاويات ولابعاد الاخطار الصحية والبيئية الناجمة عن القاء النفايات الصلبة والسائلة في الشوارع... والمجتمعات، والبراميل.

اشارات ضوئية تعطل السير... في الزرقاء

في الزرقاء يشكو عدد كبير من المواطنين والتجار في منطقة مجمع الدوائر الحكومية من ان الاشارات الضوئية الجديدة والتي من المفروض ان تنظم حركة السير ادت الى تعطيل هذه الحركة وارباكها.

اين الدخلة؟ اين القروض... يا بلدية سوف!

نشرت احدى الصحف اليومية قبل ايام عن دخلة في بلدة سوف في جرش تعطل السير وحركة المواطنين رغم انها غير موجودة.!!

«الدخلة» ـ بفتح الدال ـ هي زقاق واصل بين شارعين، والدخلة التي نشرت عنها الجريدة اليومية في سوف مرسومة على المخطط منذ الستينات!! ولم تنفذها البلدية حتى الان!! ويطالب المواطنون بفتح الدخلة لتسيير حركة ومصالح المواطنين بين الشارعين..

المواطنون اضافوا في حديثهم للصحيفة اليومية ان البلدية كانت قد اخذت عدة قروض باسم هذه الدخلة.. ولم تنفذها.. فاين القروض؟!

أثمرت حملة التضامن مع عمال المطابع

نجحت حملة التضامن التي نظمتها الفعاليات النقابية والعمالية مع نقابة عمال المطابع بوقف التدخلات التي إستهدفت الهيئة الادارية عن طريق ممارسة الضغوط على بعض اعضاء الهيئة الادارية لتقديم إستقالاتهم، وذلك من قبل قيادة الاتحاد التي حنت راسها امام هبة التضامن الكبرى التي وقفتها الرموز النقابية العمالية الاصلية. فتحت ضغط وتضامن الحركة النقابية مع فرع المطابع، إضطرت قيادة الاتحاد إلى إحالة الموضوع برمته إلى النقابة العامة للطباعة والنشر والكرتون، والتي بدورها إجتمعت بشكل طارىء وناقشت الموضوع وما اثير حوله من إشكالات وما شهده فرع المطابع من تدخلات ـ وإتخذت قراراً بقبول إستقالة خمسة من اعضاء الهيئة الادارية للفرع، وهم: محمد الدحلة، هشام المصري، خليل النجار، احمد الزميلي، وابراهيم النجداوي.

كما وجهت النقابة العامة رسالة إلى وزير العمل والاتحاد العام لنقابات العمال ـ هذا نصها:

معالي وزير العمل الاكرم

تحية عمالية وبعد:

احيط معاليكم علماً بان الهيئة الادارية للنقابة العامة قد عقدت اجتماعاً بكامل اعضائها الاحد عشر وبحثت موضوع فرع المطابع وما اثير حوله مؤخراً من اشكالات وما شهده من تدخلات في شؤونه الداخلية. فبعد نقاش عميق وهادىء ومسؤول شارك فيه جميع اعضاء الهيئة الادارية للنقابة العامة وباعتبار ان مجمل الاشكال لم يخرج عن كونه اشكالاً داخلياً بسيطاً، وفي ظل حضور ثمانية اعضاء من الهيئة الادارية لفرع المطابع ومثولهم امام الهيئة الادارية للنقابة العامة وتاكيدهم على عدم صحة بعض الاستقالات وتمسكهم جميعاً بعضوية الهيئة الادارية لفرعهم. هذا في حين اصر خمسة آخرون فقط «عدا الثمانية» من هذا الفرع على استقالتهم، فقد قررت الهيئة الادارية للنقابة العامة قبول استقالة هؤلاء الخمسة وهم محمد الدحلة، هشام المصري، خليل النجار، احمد الزميلي، ابراهيم النجداوي.

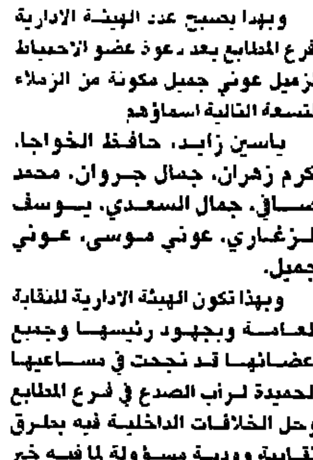
وبناءاً على ما سبق فالهيئة الادارية للنقابة العامة تهيب بالزملاء وبهذا يصبح عدد الهيئة الادارية لفرع المطابع بعد عودة عضو الاحتياط الزميل عوني جميل مكونة من الزملاء التسعة التالية اسماؤهم

ياسين زايد، حافظ الخواجا، اكرم زهران، جمال جروان، محمد صافي، جمال السعدي، يوسف الزغاري، عوني موسى، عوني جميل.

وبهذا تكون الهيئة الادارية للنقابة العامة وبجهود رئيسها وجميع اعضائها قد نجحت في مساعيها الحميدة لرأب الصدع في فرع المطابع وحل الخلافات الداخلية فيه بطرق نقابية وودية مسؤولة لما فيه خير العمل النقابي وخدمة العمال والوطن.

ان الهيئة الادارية للنقابة العامة تسجل رفضها للتدخلات المتعددة التي وقعت في شؤونها الداخلية وهي الجهة الوحيدة والمخولة بمعالجة قضايا وكافة الاشكالات الداخلية والتي تحصل في فروعها وحسب نص النظام الداخلي للنقابة دون المساس بالقوانين والانظمة المرعية داخل هذا الوطن الطيب.





النقابي ياسين زايد

اعضاء هيئة ادارة فرع الطباعة التحول إلى خدمة عمالهم ومواصلة دورهم في العمل البناء الهادف والمنسجم مع باقي فروع النقابة العامة ومتابعة قضايا العمال الذين اولونا جميعاً ثقتهم الغالية ونحن دعاة بناء وتقدم ونحت ظل صاحب الجلالة الحسين المفدى.

رئيس النقابة العامة
محمد حسن خليل

الجامعة الاردنية تعد لانشاء معهد او كلية لعلوم الارض تمنح درجات متخصصة

تدرس الجامعة الاردنية امكانية انشاء معهد او كلية لعلوم الارض تمنح درجات علمية متخصصة في حقول جديدة غير متوافرة في الجامعة.

وقد قرر الاستاذ فوزي غرايبة رئيس الجامعة تشكيل لجنة من السادة التالية اسماؤهم:

الاستاذ الدكتور سليم صبري ـ مقررا، الاستاذ هاني خوري ـ كلية العلوم، الاستاذ يحيى الفرحان ـ كلية الاداب، الدكتور محمد شطناوي ـ كلية الزراعة، الدكتورة منار فياض ـ كلية العلوم، الدكتورة علياء حاتوغ ـ كلية العلوم، الدكتور كامل القيسي ـ كلية الهندسة وتكون مهمة اللجنة ابداء الراي في امكانية نجاح المشروع.

وقالت مصادر الجامعة ان الدراسة الاولية التي قدمتها اللجنة لاظهار هذا المعهد او الكلية الى حيز الوجود اوصت بان تضم الكلية الجديدة خمسة او ستة اقسام هي:

قسم الدراسات البيئية، قسم الموارد الارضية (او الطبيعية)، قسم التنظيم السكاني، قسم علوم الصحاري، قسم الجيولوجيا الهندسية.

وستقوم اقسام المعهد (او الكلية) اساسا على ثمانية او تسعة اقسام من العلوم الطبيعية والبحثية والتطبيقية والانسانية الموجودة في كليات الجامعة المختلفة وهذه الاقسام هي:

قسم الجيولوجيا ومركز الدراسات المائية ـ كلية العلوم، قسم الكيمياء ـ كلية العلوم، قسم العلوم الحياتية ـ كلية العلوم، قسم التربة والري ـ كلية الزراعة، قسم الاقتصاد وقسم الادارة العامة ـ كلية التجارة، قسم الجغرافية ـ كلية الاداب، قسم الاجتماع ـ كلية الاداب.

وتتمحور الاقسام الانفة الذكر حول قسم (او مركز) للاستشعار عن بعد يؤدي خدمات تدريسية للاقسام الخمسة وللجامعة ككل ويمكن طرح برامج تخصصيه في تطبيقات الاستشعار عن بعد ايضا.

ويفترض ان ترفد الاقسام التخصصية الانفة الذكر اقسام معهد كلية علوم الارض باعضاء الهيئة التدريسية والمختبرات للتدريس في برامج اقسام المعهد، ويمكن التوسع في الاقسام الرافدة مستقبلا.

اقتصاد

● احمد النمري

الثورة الكوبية في مواجهة اشتداد ظروف الحصار الاقتصادي

فشل الحصار الاقتصادي الطويل الذي فرضته الولايات المتحدة منذ اكثر من (٣٣) عاماً في تحقيق اهدافه لتخريب الاقتصادي الكوبي، وتحطيم منجزاته، واقتلاع النظام الجديد من جذوره التي ضربت في ارض الجزيرة الصغيرة الواقعة على بعد (١٥٠) ميلاً من الشواطىء الامريكية.

ولكن التوقعات، بل الامال والرغبات الامريكية في زلزلة الاساس الاقتصادي والسياسي الكوبي، انتعشت مؤخراً بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومجموعة الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية الذي ادى إلى تفاقم صعوبات ومشاكل الاقتصاد الكوبي الذي كان يتعامل معها باكثر من ٨٠٪ من التجارة الخارجية، ويستورد منها حوالي (١٣) مليون طن من النفط، ومعظم حاجياته من الحليب والمواد الغذائية، ومستلزمات المواد الخام لصناعة الدواجن والصناعات الخفيفة، مقابل تصدير السكر والحمضيات والنيكل، ومن الواضح ان يلتسين واضرابه من المرتدين وضعوا كثيراً من العراقيل في طريق التبادل التجاري المتكافىء مع كوبا.

وهكذا، وعلى امل الاجهاز على الثورة الكوبية، اصدر بوش في الاسبوع الماضي مرسوماً لسلسلة جديدة من الاجراءات والقيود لتشديد الحصار الاقتصادي ومنها:

ـ منع اي شركة اجنبية، يشارك فيها راس المال الامريكي من المتاجرة معها.

ـ عدم السماح للشركات الاجنبية التي تستخدم تكنولوجيا امريكية من تصدير هذه المنتجات اليها.

ـ وقف استيراد منتجات اي شركة اجنبية تستخدم فيها مكونات من مواد خام كوبية.

ـ وضع قائمة سوداء لمنع كافة السفن التي تتعامل مع كوبا من دخول الموانىء الامريكية.

ـ امتداد الحصار ليشمل وقف العلاقات الثقافية وتبادل الكتب والمجلات والافلام والمسرحيات.

كوبا سارت، ولاتزال تسير في طريق البناء الاقتصادي المستقل، ومع وعي كامل بالصعوبات والتحديات المتزايدة لاجراءات الحصار الاقتصادي، وتوقف دعم ومساندة الاصدقاء، وتعمل الان بسرعة وبنجاح نسبي من اجل:

ـ التصنيع المحلي لمعظم منتجاتها من السكر بديلاً عن تصديره.

ـ تنمية وتطوير صناعاتها الكيماوية ومنها صناعة الادوية.

ـ الاستفادة من منجزات تكنولوجيا الهندسة الجينية.

ـ التقنين الشديد في استخدام الطاقة، واستعمال متزايد للدراجات في الانتقال.

وبدلاً من ان تكون كوبا مرتعاً لسياحة تجار المخدرات وزعماء المافيا كما كان عليه الحال في عهد باتيستا، فان الحكومة الكوبية لجأت الان في ظروف الحصار القاسية إلى اعادة احياء التراث السياحي للبلاد، وفتح مرافقها امام افواج السياح الحقيقيين لمواطني دول امريكا الجنوبية واوروبا وغيرها بما في ذلك تطوير منتجعات السياحة العلاجية بعد ان اصبحت مستويات الخدمات الصحية في مرتبة متقدمة جداً.

صمود كوبا الاسطوري، وتصميمها على مواجهة الحصار الاقتصادي، وفي ظروف سياسية بالغة الصعوبة، نقدمه إلى الاخوة مشاركي ومنظري «مطبخ القرار السياسي الفلسطيني» الذين يستمرون في الاتكاء على مقولة «تردي ظروف الواقع الدولي والعربي» لتبرير المزيد والمزيد من التنازلات في مجرى الرغبة في استمرار التفاوض مع العدو الصهيوني وفق صيغة مدريد الامريكية.

وثيقة فكرية: العلاقات الاردنية الفلسطينية (الاشكال والحلول الراهنة)

هذه الوثيقة الهامة المقدمة من حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» تأتي في سياق الحوار الهام المفتوح حول العلاقات الاردنية الفلسطينية وافاقها خاصة في ظل التحولات الديمقراطية الجارية في البلاد.
وفي هذا العدد ننشر الحلقة الثانية والاخيرة للوثيقة.

(٣)

الانفراج السياسي الذي شهده الاردن في اعقاب الانتخابات النيابية في اواخر ٨٩، والنهوض المتعاظم للحركة الجماهيرية وتسارع التحولات الديمقراطية في ...

مؤتمر القوى الشعبية العربي
بين اعتبارات الامانة العامة واعتبارات الجماهير الشعبية

● خليل خوري

ونظامنا الاخلاقي؟!

● غسان عبدالخالق

في عالمنا الارضي الصغير... ثمة قانونان. واحد مكتوب وهو الاكثر عرضة للزوال، واخر متواضع عليه وهو الاكثر قابلية للبقاء. ولعل ما طرأ من تحويرات جوهرية طالت الكثير من القوانين المكتوبة لدينا، ابرز دليل على ما نقول.

وفي مقدوري الزعم بان قانوننا الاخلاقي غير المكتوب، ظل يمارس ولعقود مضت، سطوة لم تضاهها سطوة اي قانون مكتوب، أقول ظل وليس ما زال، ذلك ان هذا القانون الذي طالما فئنا اليه من غوائل الدهر، هو في طريقه للتآكل بسرعة مذهلة، والغريب ان هذا التآكل قد تزامن مع نهاية حرب الخليج، واقترن على الصعيد الاقتصادي والديمغرافي بارتفاع مذهل في اسعار ومستوى المعيشة وتدفق مئات الالاف على الاردن، مما فاقم من ازمة البطالة وعظم ظاهرة الازدحامات.

والملفت للنظر ان نظامنا الاخلاقي غير المكتوب، ظل صامدا لاكثر من ثلاثة عقود قبيل حرب الخليج، على الرغم من الاثار السلبية التي رافقت الطفرة النفطية. كما ان مراجعة لمؤشرات المزاج الاجتماعي العام اثناء حرب الخليج، تشير الى ان ثمة اصرار ا على ترسيخ مبدأ التضامن والتكافل الاجتماعي، رغم كل الصعوبات.

ما حدث بعد ذلك، هو ابعد ما يكون عن هذه المؤشرات، إذ ان استثمارا واسع النطاق قد تم لأزمة السكن على سبيل المثال، لم يقتصر على راس المال الكبير، بل تعداه الى المالك الصغير الذي لم يدخر وسعا للمساهمة في رفع سقف الازمة او استغلال حاجة الاخرين لمأوى.

ويمكن النظر الى ازمة السكن، كمثال على استشراء مبدأ «الشطارة» بالمعنى الانتهازي والاناني للكلمة، على حساب مبدأ التكافل، ويمكن للمراقب ان يتتبع الاثار الناجمة عن تغلغل هذا المبدأ «الشطارة» في وعي قطاع محدد هو قطاع النقل، اذ فيما كان هذا القطاع يعد من اكثر القطاعات التزاما بمبدأ التضامن، مقارنة مع القطاع نفسه في دول مجاورة، اذ به يتحول الى اكثر القطاعات استغلالا لحاجة المواطن الملحة للتنقل، وعلى اكثر الانحاء سادية ومزاجية.

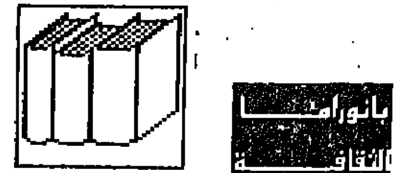
بطبيعة الحال، فان المالك او السائق لا يعدم مبرراته التي قد تبدو للوهلة الاولى مقنعة، من جنس الادعاء بان ضريبة الدخل او الاراضي بالنسبة للاول ورقيب السير بالنسبة للثاني، تمثل عبئا لا يستطيع التخفيف منه الا عبر «التشاطر» في اعتصار ما يمكن اعتصاره من المواطن الاخر. وهي مبررات تؤسس لشرعية الاستغلال كما هو واضح، اي انها تعطي الانا الحق في استغلال الاخر ردا على ما تعتقد انه يمارس عليها، مما يهدد بامحاء اية قاعدة او مبدأ اخلاقي، في ظل تعاظم ظاهرة الشطارة والفهلوة وانتهاز الفرصة السانحة. ومن البديهي ان الامور حينما تصل الى هذا الحد، فان الحاجة تغدو ماسة لانقاذ القانون غير المكتوب بقانون مكتوب!! وهي من الحالات النادرة التي يغدو فيها القانون المكتوب مهما، حفاظا على ما هو اكثر اهمية.

المغزى التاريخي لعلم الهيئة العربي والكوزمولوجيا العربية (الجزء الثاني)

● د. هشام غصيب

نظام بطليموس

الاتجاه الرصدي



بانوراما الثقافة

مجرد ٢ فقط!

• بعد ثماني مجموعات شعرية وروايتين صدر للشاعر والروائي ابراهيم نصرالله مؤخرا رواية جديدة عن دار الشروق بعمان حملت اسم «مجرد ٢ فقط».

وقد تميزت طبعة هذه الرواية بالاناقة اللافتة للنظر شان اعمال ابراهيم نصرالله الاخيرة كلها.

وتقع الرواية في ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط، حيث صدّرت باحدى اغنيات فيروز التي تقول كلماتها:

«أسامينا؟
شو تعبوا أهالينا
تلاقوها
وشو افتكروا فينا
الاسامي كلام
شو خص الكلام
عنينا هنّ اسامينا»

واذا كانت روايته الثانية «عو» قد طفحت باحاسيس العداء ضد الاستيلاء على ما تبقى من هواء الحرية المتوح بالقطارة، فان الرواية الجديدة قد اضطلعت بالهم ذاته. ولكن على نحو اكثر قساوة حيث الصراخ في هذه الرواية يمتلك مشروعية الادانة، وحيث الالم غائر في الروح!

«كيف كان لها ان تلملم جسمها الفذ، وفتات روحها في لحظة المفاجاة، وكنا طيبين كما خلقتنا الاغنية... وجمعتنا وزجتنا في خلايا بعضها»!

مناقشة «البابور» في اربد

• ضمن نشاطها لرابطة الكتاب الاردنيين/فرع اربد، اقيمت مؤخرا امسية نقدية تضمنت قراءات نقاشية تناولت مجموعة «البابور» للقاص سليمان الازرعي.

وقد شارك في تقديم القراءات كل من الشاعر ابراهيم الخطيب بقراءة بعنوان «أقانيم الطبيعة في قصص الازرعي»، والقاص هاشم غرايبة بعنوان «الثابت والضد في تجربة الازرعي القصصية»، والزميل غسان عبدالخالق بعنوان «الكرنفال والسرد في مجموعة البابور».

وقد ادار هذه الامسية رئيس الفرع الاستاذ محمود عيسى موسى.

حلقة دراسية عن الناعوري

• اقامت جامعة عمان الاهلية حلقة دراسية حول الاديب الراحل عيسى الناعوري بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لوفاته.

وقد رعى هذه الدراسة الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة. وتحدث فيها المؤرخ سليمان الموسى، والدكتور سمير قطامي والدكتور ابراهيم خليل والمحامي سليم الصويص، والكاتب خليل السواحري.

وقد تناول المتحدثون اثار الاديب ودوره في الساحة الثقافية الاردنية والعربية.

[illegible]

شعر: محمد سلام جميعان

○ كمْ يلزمني
يا سيّدةَ الفرحِ المغلق
حتى أخـرجَ من كُمّ خطيئتكِ
الأولى
كم احتاجُ من العمرِ
لأعرفَ
كيف تدوّي صرخةُ آدمَ
حينَ يرى تفاحتهُ
تنبُتُ في ارضٍ عاقرة؟؟؟!!
○ لماذا إذا ما توضاتُ بالعطرِ
او قلتُ :
يا نارُ كوني سلاماً
على روحيَ المنهكَةْ
يجلْجلُ في حريقُ شذاك
ويمنحُني وردةَ التهلُكَةْ
○ هو البحرُ
قدّ قميصَ المياهْ
« وضجَّ به الكبرياءُ النبيلْ »
وانتِ
كما أنتِ، آه
تخيطينَ للصمت ثوبَ النجاهْ
ستنشقُّ نصفيِنِ منك الشفاهْ
وتفضحُ تنهيدةَ المستحيلْ !!

في انتظار جودو لسوسن دروزة
عمل ابداعي قبل التحدي ولكنه اكترث اكثر بالكوميديا

● خليل الخطيب

تقول سوسن دروزة في معرض تقديمها للمسرحية ... [illegible]

لإبراز ابعاد شخصية (بوزو). ومن ذلك ايضاً إزاحة مشهد تبادل القبعات ... [illegible]

● خلاصة

[illegible]

فضاءات



● موسى برهومة

بَعوض!

يخطيء من يقلل من اهمية الاعلام، ويتوهم من يغض النظر عن دور الاعلام في صياغة الموقف الشعبي في راهنيته.

ولعل هذه الاهمية التي يحوزها الاعلام بمختلف مستوياته واشكاله وطرقه، متاتية من اتقانه القبض على «الحقيقة» في نسبيتها وتحولها.

فطالما ظلت كتابة التاريخ ترزح تحت نير الانحياز فان خطورة الاعلام تبقى مرغمة إيّانا على الاعتراف بها وتامل سيرورتها.

ولكن ما يجعل الامر اكثر مطاوعة على التعاطي معه هو تعدد المنابر التي تصوغ مفهوم ... [illegible]

الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة للاهالي
بكاميرا تستطيع ان تخلق فيلما سينمائيا

يعترف الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة بانه فقد الامل بان تكون هناك سينما عربية اصيلة، تستحق من الواحد ان يعطيها الكثير من وقته وجهده، ويؤكد بان الفيلم الجيد، جيد، سواء كان حديثا او قديما. التقته الاهالي وكان لها هذا الحوار.

● حوار: محمد فرحان

• اقتصر اداؤك في المدة الاخيرة على تذكر الافلام القديمة ولم تجر مواكبة للحدث السينمائي بشكل متواصل وحثيث، هل ضاقت جعبتك السينمائية بما فيها؟

السينمائي فيلما يدعى «زوار المساء» وهو فيلم كلاسيكي، فرنسي، لا يوجد كتاب في تاريخ السينما لم يذكر هذا الفيلم ولكن قلائل جدا من المهتمين بالسينما من شاهد هذا الفيلم الذي يعتبر من اوائل ... [illegible]

اما بالنسبة للافلام القديمة فاعتقد بان علينا ان نتعرف على هذه السينما لان بينها الكثير الهام والمدهش الذي لا يعرفه احد، وان من واجبي التعريف به، على سبيل المثال قبل مدة عرض النادي ... عشر سنوات مضت من مسيرة النادي السينمائي الاردني، ولا تزال تتدرج كلها ضمن الجهد النقدي ولا اعتقد ان هناك ناقدا عربيا قدم مثل هذا الجهد حتى الان، ولا انكر ان مقالاتي النقدية لم تعد بذات ...

• اذا كيف تنظر الى النقد السينمائي الاردني، وانت الذي مكث طويلا وما زال مع النقد السينمائي، ... [illegible]

... السينمائية التي تستطيع خلق حالة سينمائية اردنية.

ـ الاساس هو ان نتساءل عن ماهية السينما التي نريد، اذا كنا نود تقديم سينما مثل السائد في السوق السينمائية ... الاستثناءات النادرة ممن يرون في السينما دورا مختلفا بالتاكيد بعيدا عن الدور الذي زرعه المستعمر مع الاسف في اذهان السينمائيين عندنا.

[illegible]

قصة قصيرة
سُلْطَة

● نبيل عبدالكريم

مجموعة اوراق بيضاء ملّت الحياد وقالت:

ـ لابدّ يكون لي موقف مما يجري... اريد من يكتبني موقفا.

... الرّيح حملت الاوراق الى سوق عكاظ. جمْعُ العكاظيين بدا خُشباً مُسنّدة ولاناس في السوق. تطايرت الاوراق الى سوق الورّاقين ... [illegible]

عزيز خيّون في الفينيق
اداء ساحر لشعر السيّاب

هل ثمة ما يضاف للنص الشعري حتى ينقلنا الى عوالم اكثر سموا؟

... سيعرف الجواب فقط من اتيح له ان يشاهد عزيز خيّون في الفينيق يوم الجمعة ٢٣ / ١٠.

من المؤسف ان الاعلان عن الامسية في نفس يوم العرض حرم العديدين من مشاهدة هذه التجربة الجديدة والتي يقدم فيها الفنان العراقي المرموق قراءة «ممسرحة» لشعر بدر شاكر السيّاب.

في هذا العمل لا يتذوق المتلقي حلاوة النص الشعري فقط بل ايضا الاضافات الفنية الراقية وغير المسبوقة التي تشعرك وكان الكائن الحي في النص قد خرج من الصورة واصبح امامك يناجيك ويهمس لك ويضحك ويبكي ويصرخ ويغني ويئن، ويغمرك بانفعالات وعواطف كان يستحيل اخراجها الا على يد حاو ماهر هو صوت عزيز خيّون.

اكتفي بهذ الملاحظة حتى لا اتجاوز على ميدان غيري واعني النقاد الفنيين الذين ننتظر تقييمهم لهذا العمل، ربما بعد امسية اخرى تتيح الفرصة لقطاع اوسع لمشاهدة هذا الاداء الذي سحرنا في ذلك المساء تلك الامسية في الفينيق.

● جميل النمري

ليالي البلّور

• استرعى فيلم «ليالي البلور» الذي اخرجته طونيا ماركيتاكي ويمثل اليونان في مهرجان فيلم الثقافات المتوسطية الثامن في باستيا اهتمام النقاد من بين الافلام الستة الاولى التي تم اختيارها للمشاركة في المسابقة الرسمية.

ويروي الفيلم قصة حب جارف بين امراة تموت وتخلق من جديد ورجل شاب في فترة الحرب العالمية الثانية في اليونان.

وتتسم المشاهد واغلبيتها بالابيض والاسود بالحساسية والعنف، وقد تم استعمال تقنية سرد معقدة بعض الشيء في هذا الفيلم، لكن الاطالة والتكرار اثرتا على الجو العام.

وقد رفع هذا الفيلم الطويل «ساعتين وست دقائق» الذي نالت مخرجته جائزة «الزيتونة الذهبية» في مهرجان باستيا عام ١٩٨٣ عن فيلم «ثمن الحب» من مستوى المهرجان الذي انتقد الصحافيون وبعض اعضاء لجنة التحكيم اختياره لافلام هذه السنة.

واعترف منظمو المهرجان بضعف بعض الافلام محاولين تبرير اختيارهم بضرورة تمثيل اكبر عدد من الدول المتوسطية في المهرجان.



بانوراما الثقافة

مسار الرواية العربية

• ضمن فعاليات مؤسسة عبدالحميد شومان التقى الناقد العربي الدكتور فيصل دراج محاضرة بعنوان «مسار الرواية العربية»، تحدث فيها عن الاطار المرجعي للرواية التي قال بانها استمرار حقيقي لعصر التنوير.

وقال الدكتور دراج بان النوع الروائي ينطوي على عدة مستويات في الكتابة. فهناك رواية الافكار، وهناك رواية السيرة، وهناك الوصف الخارجي، مبينا بان نجيب محفوظ كان قد مثل الحالة الروائية التي اعطت التاسيس الروائي العربي دلالته، حيث ظهرت الى جانبه او خلفه كتابات روائية طغت عليها السمة الواقعية، وطغى على بعضها الانفعال.

واشار الى ان الواقعية قد صعدت في الخمسينات حينما طرد عبدالناصر الملك، وحينما كان للمد القومي في عنفوانه، حيث شهدت تلك الفترة الاقتراب من فضاء الناس البسطاء الذين يسعون نحو الانعتاق من اسر الحرمان الموروث، وتدل على هذه الفترة بنماذج من الكتابات الواقعية في الرواية، مثل رواية ... [illegible]

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
الاثنين ٩/١١/١٩٩٢ ـ العدد (٩٩) ـ الثمن (٢٠٠) فلس

مسيرة الديمقراطية تنتظر حكماً عادلاً

المسار الاردني ـ الاسرائيلي
جدول اعمال ام اطار اتفاق؟؟!

صندوق النقد..يضرب من جديد ؟

باي .. باي .. بوش

امام العرب مهلة لاعادة التفكير في استراتيجيتهم التفاوضية

نتيجة الانتخابات الامريكية اعطتنا سببا وجيها للابتسام «ولا نقول التفاؤل»، فسحنة بوش التي تذكرنا بجريمة العامرية ستغرب عنا .وكان بوش قبل يوم واحد من الانتخابات قد خاطب صدام قائلا «على مهلك.. لا تفرح ستتحملني اربع سنوات اخرى» لكن لحسن الحظ خاب فال الرجل. وسيبتسم العديدون ليس فرحا بمجيء كلينتون بل فقط برحيل سيء السمعة والصيت جورج بوش.

وبغض النظر عن صفة الثبات والاستمرارية التي يتسم بها اداء الادارة الامريكية بمعزل عن هوية طاقم البيت الابيض، فان الحقيقة الصارخة هي ان الرئيس الجديد للولايات المتحدة ليس مرشحا لانتهاج سياسة خارجية اسوأ من سلفه بوش.

وبهذا المعنى فان النتيجة الابرز التي اسفرت عنها الانتخابات الامريكية ليست فوز كلينتون وانما سقوط بوش بكل ما يمثله ويذكرنا به من بشاعات رافقت فترة حكمه، ومآسي وويلات تعرضت لها منطقتنا العربية في الحرب الامريكية الاطلسية على العراق، وتعرضت لها دول عديدة في اوروبا الشرقية وافريقيا بحيث بات انتشار الحروب القومية والاهلية احد سمات الوضع الدولي في صورته الراهنة وهو ما تتحمل ادارة بوش مسؤولية رئيسة فيه.

وبسقوط بوش لا بد من استذكار كل دعوات التكيف مع منطق النظام العالمي الجديد التي سادت المنطقة، والتي دعا اصحابها عمليا الى اقالة بلدانهم وشعوبهم وحكوماتهم وحركات تحررهم الوطني والديمقراطي من الاسهام بدروهم في مراكمة القوى لتامين الدفاع عن الاوطان والمصالح الحيوية للشعوب.

البقيه ص ٨

كاسحات ثلوج وامـلاح البحـر لعيـون عمان

عادل امام يرفض مليون دولار

محمود درويش : استراتيجية الفقدان

رأي «الأهالي»

مرة أخرى قبل فوات الاوان

○ قد يبدو للبعض ان الاتفاق المبدئي على جدول اعمال المفاوضات بين الوفدين الاردني والاسرائيلي هو امر مفاجيء، لكن حقيقة الامر غير ذلك، فقد سبق وان حاول الطرف الاسرائيلي تحقيق اختراق على جبهات التفاوض العربي والفلسطيني، ونجح في ذلك على بعض هذه الجبهات، وهذا هو الوجه الآخر لما يسميه البعض تقدماً في الحلول على جبهات التفاوض.

○ وفي العودة إلى مراجعة التغطية الاعلامية الرسمية وشبه الرسمية على الصعيدين العربي والفلسطيني للمفاوضات، كان يجري الحديث عن التمسك بثوابت الحل الوطنية والقومية وأساسها قرارات الشرعية الدولية التي تتضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومبدأ الارض مقابل السلام بالاضافة إلى وقف الاستيطان تمهيداً لازالته والتمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم حسب قرارات الشرعية الدولية، وعلى ترابط مراحل الحل ومساراته... إلى آخر ما كانت تجود به ماكنات الاعلام الرسمية وشبه الرسمية.

○ مشروع الاتفاق «المبدئي» المشار إليه لايتضمن بوضوح أياً من هذه الشروط او الثوابت، فقرارات الشرعية الدولية اما انها اغفلت مثل قراري ١٩٤، ٢٢٧ الخاصة بعودة اللاجئين والنازحين او انها تركت للتفسيرات والبحث عن وسائل وخطوات للوصول إلى «السلام» في إطار الحلول الثنائية، والمشروع يتخلى عن التمسك بموضوع الانسحاب من الاراضي المحتلة الفلسطينية والاردنية ويقدم نصوصاً عائمة حيث يستعيض عن ذلك بالحديث عن ادارة عسكرية اسرائيلية وبالحدود الدولية ودون الزام بتغيير ماهو قائم بما في ذلك موضوعا الاستيطان وضم القدس.

البقيه ص ٨

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
المدير العام : حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النمري

محطة

البحث عن الحقيقة

لاشك ان الطموح الاعتيادي لاي مواطن هو أن تتحقق العدالة في اية قضية قيد النظر لدى المحاكم، وبعبارة اخرى فان مطلب تحقيق العدالة هو جامع مشترك بين الناس.

لكن العدالة مسالة تقترن، في ظروف المكان والزمان، بالقوانين السارية، المعمول بها في البلد المعني، وهذه مسالة مفهومة لان ما يعد جريمة في بلد ما قد لايعد كذلك في بلد آخر، ولانه ازاء الجرائم نفسها تتفاوت العقوبات كذلك بين بلد وآخر.

العقدة اذاً في قضايا المحاكم هي «الحقيقة». فعندما تتضح حقيقة قضية ما يتلاشى الجدل، وتتقلص الاجتهادات حولها ربما في حدود البحث وتقدير الظروف المحيطة بالقضية.

ولهذا ينطلق «الادعاء» في العادة من موقع من يمتلك الحقيقة، ويقدم البينات والشهود التي تؤكد موقفه، وبالمثل ينطلق «الدفاع» ايضاً من موقع من يمتلك الحقيقة فيسعى لتفنيد بينات الادعاء وشهادات الشهود التي تتجاوز حدود الحقيقة كما يراها وقد يطلب الاستماع إلى شهود يقترحهم هو يضيفون ما يؤكد مرافعته.

وبين «الادعاء» و«الدفاع» يجلس القضاة الذين لايقتصر دورهم على مراقبة الوضع وتسجيل النقاط، بل يحدد مهمتهم الاولى في البحث عن الحقيقة.

في ضوء ذلك ربما يكون صعبا استيعاب ان يعتمد قاض شهادة [illegible]

[illegible]

حسين ابو رمان

مبارك يزور اسرائيل بعد الانتخابات الامريكية

نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور اسرائيل بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية مباشرة اذا ما فاز جورج بوش بفترة رئاسية ثانية. واوضحت المصادر ان اسحق رابين كان قد سلم دعوة رسمية للرئيس المصري خلال زيارة رابين الاخيرة للعاصمة المصرية وقد قبل مبارك الدعوة دون تحديد موعد الزيارة، الا ان السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني نقل موخراً رسالة شفوية من الرئيس مبارك إلى رابين تقول بان الزيارة سوف تتم بعد الانتخابات الامريكية وانها لن تتاخر في حالة فوز بوش في الانتخابات.

بوش يستنجد برابين

قالت مصادر سياسية اسرائيلية، ان الرئيس الامريكي جورج بوش بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، طلب فيها من رابين التدخل بصورة مباشرة وفعلية لدى الزعماء اليهود في الولايات المتحدة وحثهم على توجيه اصوات اليهود لصالحه في يوم الانتخابات في الثالث من شهر نوفمبر الحالي. وتعهد بوش لرابين في حالة فوزه القيام بزيارة رسمية لاسرائيل قبل الصيف القادم واستمرار تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية السنوية لاسرائيل بحجمها الحالي ـ ثلاثة مليارات دولار ـ والحفاظ على استمرار تفوق اسرائيل عسكريا على الدول العربية والامتناع عن ممارسة ضغوط حقيقية على اسرائيل لاجبارها على تقديم تنازلات سياسية في المحادثات الثنائية التي تجريها اسرائيل مع العرب.

وقال بوش في رسالته بانه يعلق امالا كبيرة على اصوات اليهود في الانتخابات.

واضافت المصادر ان هذه الرسالة جاءت في الوقت الذي اخذ فيه بعض المقربين من بوش بالتخلي عنه امام تصاعد شعبية بيل كلينتون المرشح الديمقراطي للرئاسة .وقالت ان بعض المقربين من بوش تخلوا عن بوش تماما كالجرذان التي تفر من السفينة الغارقة وذلك بسبب المؤشرات الواضحة على هزيمة بوش المرتقبة ولتضاؤل احتمالات فوزه مع اقتراب موعد الانتخابات.

٤٤,٦٪ من الاسرائيليين يرفضون أي تنازل في الجولان

رفض ٤٤,٦٪ من الاسرائيليين تقديم اي تنازل في الجولان مقابل السلام في حين اعرب ٩,٣٪ فقط عن تاييدهم للتنازل عن هضبة الجولان بكاملها مقابل السلام مع سوريا. جاء ذلك في استطلاع اجراه معهد بانوراما الاسرائيلي ونشرته صحيفة همشمار مؤخراً واظهر الاستطلاع كذلك ان ٣٥,٢٪ ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون تقديم تنازل جزئي في هضبة الجولان مقابل سلام كامل.

الطائرات السعودية لن تضرب اسرائيل!

اكد مصدر مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومة رابين تلقت موافقة خطية من الكونغرس الاميركي على اعتماد مبلغ ٣٣ مليون دولار لشراء صواريخ جو ارض من طراز بوباي من انتاج شركة رافائيل الاسرائيلية.

وقال المصدر ان هذه الصفقة سوف تعني انقاذ شركة رافائيل من الافلاس حيث عانت هذه الشركة كثيرا مؤخرا واصبحت مهددة بالافلاس والاغلاق تماما.

ومن جهة اخرى اكد المصدر ان الحكومة تلقت ايضا تعهدا امريكيا خطيا بان الطائرات المقاتلة المقرر بيعها الى السعودية لن ترابط على مقربة من الحدود الاسرائيلية ولن تستخدم في الاغارة على اسرائيل باي حال من الاحوال وتحت اي ظروف.

واضافت المصادر تقول ان حكومة الرئيس بوش ابلغت حكومة اسرائيل ان الكونغرس الاميركي حصل بدوره على تعهد سعودي خطي بهذا الامر، ويذكر ان هذا التعهد السعودي هو محفوظ اليوم كوثيقة من وثائق الكونغرس التي سيستند اليها في التوقف عن معارضة صفقة الطائرات الى العربية السعودية.

مشوار

● لانا ماضي

أضعف الايمان

صديقة تعينت معلمة للمرحلة الاعدادية في منطقة الاغوار، هذه الصديقة تذكرني بقصة «اليس في بلاد العجائب» فهي تعيش في أجواء غرائبية مثيرة تتعلق بالطالبات اللواتي تدرسهن، وبزميلاتها من المعلمات...

طلبت من طالباتها ذات مرة ان يكتبن عن حلم يراودهن، فجاءت الردود مختلفة كان اكثرها غرابة رغبة إحدى الطالبات بالسفر إلى سويسرا... من «السويمة» إلى سويسرا مرة واحدة!

وبعد التقصي وراء هذا الحلم الخرافي، تبين ان أخت هذه الطالبة عملت خادمة ذات مرة لاحدى العائلات في عمان، وحدث ان اصطحبتها العائلة إلى سويسرا لندرة الخدم هناك..وهكذا عادت تحدث اهلها في السويمة عن روعة تلك البلاد، حتى باتت أختها الأخرى تحلم بتجربة مماثلة... وبالطريقة نفسها!

وحدث ان لاحظت الصديقة ان احدى الطالبات تعاني من نوبات صرع تراودها بين الحين والآخر تقصت عن الامر فقيل إن الاعراض هذه ظهرت إثر قيام اخ الطالبة بضربها ذات مرة على رأسها.

ثم عرفت ان أهل الطالبة ممتنعون عن عرضها على الطبيب خوفاً من الفضائح...

تداولت القضية مع زميلاتها المعلمات، فاقترحت المرشدة الاجتماعية عرض الطالبة على شيخ يقوم بتلاوة آيات قرآنية على رأس الفتاة فتشفى...ووافقتها معلمة اللغة الانجليزية بحماس، أما معلمة الدين، فكان لها رأي آخر ومستقل، إذ توصلت إلى حكم قاطع بان سبب الحالة هو ان الفتاة ببساطة ـ تحت سيطرة الجن!

ولما اعترضت صاحبتنا [illegible] ومساجلت.. اتهمت [illegible] والشيوعية!

لاتعليق... سوى [illegible]

[illegible]

السعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله أوروبا واميركا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS
الموزع : وكالة التوزيع الاردنية

مؤسسات الطفيلة والمفرق والبلقاء لاتوظف النساء!

كشفت دراسة لمؤسسة التدريب المهني ان هنالك «٤٤٩» مؤسسة اردنية فقط توظف النساء من بين (١٥٠١) مؤسسة غطاها مسح الدراسة، حيث اتضح ان هنالك مؤسسة واحدة في محافظة الطفيلة واثنتين في المفرق توظف النساء.

وجاء في الدراسة المختصة بمتابعة «الاحتياجات التدريبية في مستويات العمل الاساسية في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات» ان ٤٪ فقط من مؤسسات محافظة البلقاء و ١٦٪ من مؤسسات الزرقاء و٦٧٪ من مؤسسات عمان تسمح بتوظيف الاناث فيها.

وقام اصحاب العمل بمقارنة الاناث والذكور بالنسبة لكل من الانتاجية، النظام، الاستمرارية، الاستعداد للتدريب والدقة في العمل وقد سجلت النساء أعلى النقاط في النظام حيث قال ١٧ صاحب عمل ان ٥٧٪ من الاناث افضل من الذكور في هذا المجال وقال ٤٤ من اصحاب العمل بان الذكور افضل من الاناث وكانت الاناث افضل من الذكور في الدقة بالعمل حيث ان ٣٧٪ من اصحاب العمل قالوا بان الاناث افضل من الذكور في هذا المجال.

وفيما يتعلق بالانتاجية والاستمرارية والرغبة في التدريب فقد كانت تقديرات الذكور في هذه المجالات افضل من تقديرات الاناث ففي مجال الانتاجية قال ٢٢٪ من اصحاب العمل فقط بان المرأة افضل بينما ذكر ٣٦٪ من اصحاب العمل الذين يوظفون الاناث في العمل الفني بان الاناث افضل من الذكور في الاستمرارية مقارنة بـ ٤٥٪ قالوا بان الرجال افضل.

وفسر اصحاب العمل اسباب رفض الاناث للعمل حيث تبين ان طبيعة العمل اعطيت اعلى اولوية ضمن هذه الاسباب فيما توزعت الاسباب الاخرى بين عدم وجود المرافق وقلة الاجور وموقع العمل ولكن من جهة اخرى تبين ان الزواج لايبدو انه معوق لتوظيف الاناث وقد يعني هذا انه باستطاعة المزيد من المتزوجات دخول سوق العمل دون ان يكون زواجهن ذريعة ضدهن في التوظيف.

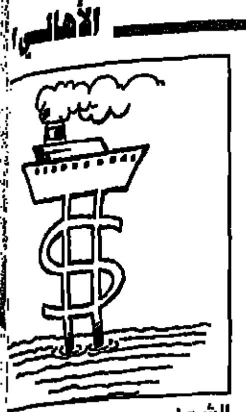


(٤٠) مليون دولار خسائر الاردن من التفتيش في العقبة

اكد السيد توفيق فعوار نقيب وكلاء الملاحة البحرية في الاردن ان عمليات التفتيش والاجراءات الدولية ضد السفن المتوجهة الى ميناء العقبة كلفت الاردن خلال عام ١٩٩١ حوالي ٣٠ مليون دولار وان الاضرار تزايدت في العام الحالي ١٩٩٢ لتصل الى حوالي ٤٠ مليون دولار تقريبا.

وقال ان عمليات تفتيش السفن تزايدت بشكل خطير خلال العام الجاري حيث تقوم السفن الحربية المتمركزة في مضايق تيران باعتراض جميع السفن المتجهة الى العقبة تقريبا، وتقوم بتاخيرها واجراء اتصالات مكلفة مع مراكزها في البحرين للاطلاع على اسماء وعناوين اصحاب البضائع المحملة على ظهر البواخر ثم يقوم المسؤولون في البحرين بالاتصال مع اصحاب البضائع مباشرة او عن طريق سفارات قوات التفتيش في عمان للتاكد من صحة المعلومات الواردة في وثائق الشحن.

واضاف يقول ان قوات التفتيش التحالفية ابدت تشددا واضحا مما ادى الى منع عدة بواخر من الدخول الى ميناء العقبة لمجرد ان احدى السفن التجارية منذ [illegible] بسبب خطا طبيعي في رقم الهاتف.



تعزيز اسطول شركة مصفاة البترول

علمت الاهالي ان ادارة شركة مصفاة البترول قامت بشراء عددا من صهاريج النقل وذلك ضمن تحضيراتها لموسم الشتاء القادم.

واكد مصدر مطلع في الشركة انها قامت بشراء «١٥٥» قاطرة وقاطرة ونصف قاطرة بكلفة (١٠،٦) مليون دينار ليصبح اسطول شركة مصفاة البترول ٣٧٥ صهريج بعد ان كان ٢٢٠ صهريجا.

ناس عز وناس مزة في تصنيف اراضي عبدون!!

مساحة السفارة الامريكية ليست هي الظاهرة [illegible] منطقة عبدون.. بل ان [illegible] عن القاعدة في موضوع [illegible] يتناغم مع سياسات [illegible] المصداقية الامريكية [illegible] الضيافة المحلية... [illegible] يوازيه قانون استثنائي [illegible] امانة العاصمة سنة ١٩٨١ [illegible] تصنيف اراضي هذه [illegible] «أ» و«ب» باعتبار ان [illegible] دونم في «دير الغبار» [illegible] «بريمو» وتستحق [illegible] «الف» كرمال المالك الذي لو نتمكن من معرفة [illegible] كون المستفيدون من الاستثناءات يمونون على ملكيتهم للاراضي [illegible] والاقارب والخلان [illegible] برانية ويلجاون [illegible] الاساليب لئلا [illegible] استغلال الوظيفة [illegible] عليها لخدمة المصلحة [illegible] وبفضل هذا القانون الاستثنائي فان المالك الحقيقي [illegible] ان يملأ جيوبه [illegible] والعملات الصعبة [illegible] العجائز من «من [illegible]» فالدونم في منطقة [illegible] الزاهرة يباع باسعار [illegible] جدا جدا ولا تتجاوز [illegible] دينار وهي لا تكفي [illegible] نوعية على سلم [illegible] بحيث يصبح هو [illegible] «الحريري» [illegible] واحدة.. [illegible] بالكامل [illegible] المالك باكثر من [illegible] دينار وهو [illegible] يكفي لتحويله [illegible] لو اضيفت [illegible] مؤسسة [illegible] باعتباره [illegible]

١٢٠ مليون دينار حجم الايداعات الاردنية في بنك الاعتماد المنهار!

يستعد المودعون الاردنيون لدى بنك الاعتماد والتجارة الدولي لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة لوكسمبورغ والقاضي بقبول التعويضات التي يعرضها اصحاب البنك في ابوظبي على المودعين رغم كونها ضئيلة جدا.

وقالت مصادر تجمع المودعين الاردنيين انهم استكملوا جميع البيانات والاستشارات والدراسات القانونية على المستويين المحلي والدولي لهذه الغاية.

ويذكر ان حجم ودائع الاردنيين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي يصل الى ١٢٠ مليون دينار.

وتقول المصادر ان المودعين يتعرضون الى الابتزاز من قبل صاحب شركة التصفية المعينة من قبل البنك والمحكمة البريطانية، وهو مهندس يهودي الاصل يدعى براين سموحه والذي يحاول ارهاب المودعين لاجبارهم على الموافقة على الخطة المطروحة من قبل اصحاب البنك والا فان المدة ستطول سنوات قبل ان يحصلوا حقوقا هي اقل بكثير مما هو معروض عليهم الان «على حد زعمه».

ويذكر ان اصحاب البنك يعرضون دفع ٣٣٪ من قيم الودائع فقط على ان يكون ١٠٪ منها فورا والباقي (اي الـ ٢٣٪) تدفع على اقساط ودون اي ضمانات حقيقية.

ويؤكد المودعون انهم سيبذلون كل ما يمكنهم لقلب الامور راسا على عقب واعتبروا قرار محكمة لوكسمبورغ الذي وافق على ما يعرضه اصحاب البنك بانه قرار مجحف ومرفوض ويهدف الى سلب حقوق المودعين.

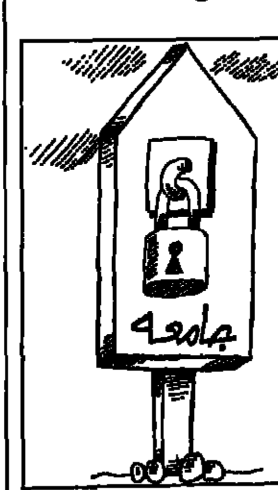
عيسى مدانات امينا عاما للديمقراطي الاشتراكي

انهى الحزب الديمقراطي الاشتراكي مؤتمره العام الذي ناقش خلال البرنامج الداخلي والنظام الاساسي للحزب وانتخب في نهاية اعماله مكتبا سياسيا لحزب من السادة: النائب عيسى مدانات امينا عاما وموسى قويدر نائبا للامين العام وفهمي كتوت و مؤيد العتيلي ومازن هلسة ود. مصطفى شنيكات والمهندس موسى المعايطة وسالم حجازين ويمن عبده اعضاء في المكتب السياسي.

كما انتخب السيد عبدالرحمن المجالي سكرتيرا للجنة المركزية المكون من (٢٥) عضوا.

وسوف يعقد الحزب مؤتمرا صحفيا صباح اليوم الاثنين ٩/ ١١ يتناول فيه تلخيصنا لاعمال المؤتمر العام.

ابواب الجامعات موصدة!!



من المتعارف عليه ان تظل ابواب الجامعات مفتوحة للجميع، على اعتبار انها مراكز اشعاع حضاري، لكن ابواب جامعاتنا الاردنية راحت تغلق على التوالي وبالعدوى. فبعد ان حازت جامع اليرموك قصب السبق في هذا المضمار، تبعتها الجامعة الاردنية. وبالنسبة لكثير من المارة او راكبي السيارات الذين يسلكون الطريق المحاذي للجامعة الاردنية، فان الشيء الاكثر استئثارا باهتمامهم من منظر القبة، هو ظاهرة اعتراض كل من يهم بدخول الحرم الجامعي، ومطالبته بابراز هويته الجامعية.

وما يحدث هو انه بسبب حركة المرور النشطة من والى الحرم الجامعي، فان الوقت الذي يستغرقه الطالب للبحث في جيوبه عن هويته الجامعية، يؤدي الى تجمهر عدد غير قليل امام المدخل مما يلفت انتباه الكثيرين كما اسلفنا.

ولأن عابري الطريق، كانوا يربطون دائما هذا الاجراء، بزيارة مرتقبة لشخص مهم، فانهم يحسدون الجامعة الاردنية على زوارها المهمين يوميا، لكنهم لا يعرفون مثلا ان والدا او اخا او ابنا لا يحمل بطاقة جامعية، كما انهم لا يعرفون ان مكتبة الجامعة الاردنية، اصبحت بالنسبة لكثير من الباحثين حبيبة تقطن في قصر موصود!!

ماهي قصة سد سواقة ؟

● من زهير العزة

مشروع سد سواقة هو جزء من خطة وزارة المياه والري لبناء السدود على الاودية والسيول لحجز مياه الامطار الشتوية، التي ثبتت ضرورتها اثناء الشتاء الماضي. لكن بعض المعلومات التي وردتنا (إذا صحت) تثبت ان هناك درجة من التخبط والارتجال في اتخاذ القرار.

تصاميم سد سواقة وضعتها شركة كندية (هيدروسلت) في إطار برنامج مساعدات تقدمه الحكومة الكندية وخصص منه مبلغ مليون وثلاثمئة الف دينار لبناء السد.

وقد بدأ التنفيذ وفق التصاميم دون استشارة جهات اخرى مساعدة مثل سلاح الهندسة الملكي حيث ابدى بعض المهندسين تحفظهم على موقع المشروع واحتمال انجراف ما تم انجازه وكذلك انجراف بعض الموانع الرملية خلال هذا الشتاء.

وفوجىء العاملون في المشروع ايضاً بمرور ماسورة «٢٤ انش» في الموقع تغذي عمان بمياه الشرب الامر الذي يؤدي إلى تلوث المياه في حالة تعرض السد إلى اي مخاطر في المستقبل ومع ذلك فقد تقرر الاستمرار خاصة وان الفترة الزمنية المقررة هي ٦ اشهر، ويرى بعض المهندسين ان العمل لن يستغرق اقل من سنتين.

ويقول احد المهندسين ان احداً من الشركة لم يزر الموقع ولم يشرف ميدانياً على المكان بل وضعت التصاميم وفق مخططات على الورق فقط.

هل نفرح على طلبتنا في موسكو

اكدت مصادر وزارة التعليم العالي ان اتصالات سريعة تجري حاليا مع وزارة الخارجية الاردنية بهدف التعاون والتنسيق لتنظيم عملية تحويل النقود من ذوي الطلبة الى ابنائهم في روسيا عن طريق الخارجية والسفارة الاردنية في موسكو.

وقالت المصادر انه بمجرد استكمال المشاورات والتنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة الخارجية الاردنية حول هذا الموضوع فسوف تعلن وزارة التعليم العالي بواسطة الصحف المحلية عن اسلوب التعامل الجديد وتدعو اولياء امور الطلبة لمراجعتها او مراجعة وزارة الخارجية لتحويل المبالغ التي يرغبون في ارسالها الى اولادهم بواسطة سفارتنا هناك.

البترول قد يتدفق في منطقتي الازرق والبحر الميت

[illegible]

حسب احصائيات وزارة المياه والري

مرافق الصرف الصحي تخدم ٥٨٪ من السكان

تقول ارقام واحصاءات ادارة التخطيط والتطوير والمعلومات في وزارة المياه والري ان ٥٨٪ من عدد سكان الاردن مخدومين بمرافق الصرف الصحي حتى نهاية عام ١٩٩١ كما تسعى سلطة المياه الى تعميم هذه الخدمة لتشكل ٧٠٪ من سكان المملكة مع نهاية هذا العقد.

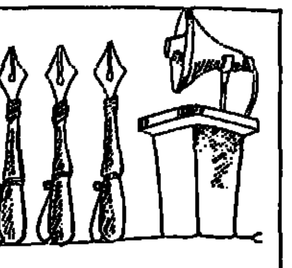
وبلغ عدد العقارات الموصلة بشبكات الصرف الصحي في الاردن حوالي (١٠٧) الف عقار حتى نهاية عام ١٩٩١ - على ذمة ارقام الوزارة - بيما مبلغ عددها حتى نهاية عام ١٩٩٠ (١٠١) الف عقار اي بزيادة مقدارها حوالي ٦٪.

وقامت محطات التنقية خلال عام ١٩٩١ بتنقية حوالي (٤٥) مليون متر مكعب من المياه العادمة كما بلغت كميات المياه العادمة المعالجة للاعوام (١٩٨٦ - ١٩٩١) حوالي (٢١٣) مليون متر مكعب بكافة محطات التنقية، ورفدت هذه المحطات بدورها مصادر المياه بكميات اضافية كبيرة من المياه المعالجة وخاصة محطة الخربا السمرا التي ردت نهر الزرقاء بحوالي (٣٦) مليون متر مكعب خلال عام ١٩٩١.

وقد احيل حتى نهاية عام ١٩٩١ (٢١) عطاء بقيمة اجمالية مقدارها حوالي (١٥،٨٨٥) مليون دينار لتنفيذ مشروع مياه وصرف صحي الزرقاء/الرصيفة الذي ينتهي العمل به حتى الان رغم مباشرة تنفيذه في النصف الثاني من عام ١٩٨٤ بدعم من الحكومة وبنك الاعمار الالماني والبنك الاسلامي للتنمية والبنك الدولي ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

المشروع خلال عام ١٩٩٣ [illegible] تم طرح (٩) عطاءات [illegible] مشاريع صرف صحي اخرى في مختلف انحاء البلاد بكلفة (١،١٣٩) مليون دينار.

خريجو اليرموك : بعد اللقاء المفتوح عيوننا على المؤتمر



خريجو صحافة اليرموك ما زالوا مصرين على المضي قدما في مطلبهم التاريخي الثنائي «العضوية في نقابة الصحفيين، والعدالة في التوظيف»

الخريجون عقدوا مؤخرا ندوة مفتوحة تحدثوا فيها عن همومهم مع اساتذتهم ونقيب الصحفيين، وقالوا: لا نطالب بحل مشكلتنا على حساب المؤسسات الرسمية القائمة، فنحن نعرف ان ذلك امر صعب، ولكنا نطالب بان ينظر لنا كاعلاميين ومتخصصين بعلم الاتصال، فلسنا جميعنا مندوبين صحفيين، او مذيعي تلفزيون.

نقيب الصحفيين من طرفه ابدى تفهما واضحا لمطالبهم ووعد امام الجميع بالمساعدة الممكنة، واتفق مع الخريجين على تشكيل لجنة متابعة جديدة تمثل جميع قطاعاتهم، وهذه اللجنة ستقابل وزير الاعلام، وستحضر لعقد مؤتمر عام خلال الشهرين القادمين.

في نقابة الصحفيين

المزاجية والحسابات الشخصية سيدة الموقف عبنده يحتج ويهدد بالاستقالة

بعد ان هدد بتقديم استقالته اختار عضو مجلس نقابة الصحفيين السيد عمر عبنده اسلوب المعارضة من الداخل الى ان ينجلي الموقف بصدد التجاوزات القانونية التي يرى ان المجلس اقدم عليها ومنها اعتماد تنسيبات لجنة العضوية السابقة لبحثها في المجلس الحالي وحرمان الصحفية سارة حسان بدون وجه شرعي من عضوية النقابة.

وكانت الاهالي قد تابعت باختصار قضية الزميلة حسان وسلوك النقابة معها والذي يرقى الى مستوى الفضيحة.

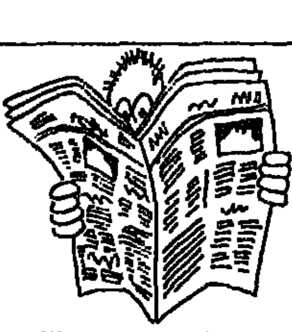
فقد كانت الزميلة سارة قد قدمت اوراقها الثبوتية لثلاثة مجالس متوالية للنقابة واقرت لجنة العضوية انها مستكملة لشروط العضوية وقد صوت المجلس باغلبية ٨ اصوات لصالح قبولها لكن البعض ارغى وازبد وهدد وتوعد فجمد المجلس قراره وتم مطمطة القضية. في نفس الوقت الى اتخذت ادارة صحيفتها «صوت الشعب» قرارا بتحويلها الى قسم الاعلان فاتخذ البعض في المجلس «انظروا المنطق الفراقوشي» حجة بانها لم تعد تزاول المهنة. ولان سارة احتجت فقد منحت ادارة الجريدة حجة اضافية لاعداء سارة اذ فصلتها بالمرة من العمل. ثم جاء جواب مجلس النقابة المفرط في التعنت «لم نجد اصلاً طلب عضوية لك».

ومع اننا لا نعرف شيئا عن العداوات ونستغرب ان يضع البعض قرده على ملحينات هذه الصحفية لكن المسالة لا تقتصر على هذه الصحفية، فالجو الصحفي موبوء بالمحسوبية والتملق والاستزلام والمداهنة وتبادل المنافع، ومن ذلك منح العضوية لاناس لا صلة لهم بعالم الصحافة وحجبها عن صحفيين مشهورين.

وبعكس كل النقابات المهنية حيث العضوية اتوماتيكية لمن استكمل اوراقه الثبوتية فان قانون نقابة الصحفيين العجيب يعطي المجلس مجال التحكم في قرار القبول او الرفض وفقا لاعتبارات قد تكون كما هو حال الزميلة سارة.

الزميل عمر عبنده قال انه لن يحضر اجتماعات المجلس ويسجل احتجاجه وينسحب وهو ينتظر تصويب الموقف.

ويذكر ان الزميلة حسان قد رفعت دعوى قضائية مزدوجة ضد النقابة وضد الجريدة التي فصلتها من العمل.



اصبحت تشكل مرجعية مهمة للمواطن

هيئات حقوق الانسان والحريات في الاردن تتعزز

نص الميثاق الوطني الاردني على انشاء ديوان مظالم يراجعه المواطنون الذين يلحقهم حيف من اجهزة الدولة، وحتى الان لم يتحقق ذلك، وتبقى الهيئات التي تدافع عن حريات وحقوق المواطن مرجعية مهمة للشكوى على تجاوزات السلطة التنفيذية.

وعلمت الاهالي ان المطالبة بالحصول على الجنسية تتصدر الشكاوي التي تصل إلى اللجان والمنظمات ذات العلاقة بالحريات وحقوق الانسان.

وان عدداً كبيراً من المواطنين الذين إنتهت جوازات سفرهم والمقيمين في الخارج بشكل خاص يعانون من عدم تمديد جوازات سفرهم وبالتالي من التهديد بفقدان الجنسية.

من ناحية اخرى تحتل مراجعات وشكاوي اهالي وذوي المفقودين في الكويت بالاهمية وتحتل المرتبة الثانية من حيث حجم الشكاوي، خصوصاً ان هؤلاء معتقلون بدون أسباب.

اما المرتبة الثالثة من حيث عدد المراجعين فانها بخصوص معتقلي الرأي الاخر في السجون العربية، إذ هناك المئات من المواطنين المعتقلين في بعض الدول العربية بسبب ارائهم وقناعاتهم.

هذا وجدير بالذكر ان الحكومة الاردنية وافقت اخيراً على تاسيس فرع للمنظمة العربية لحقوق الانسان ولمنظمة العفو الدولية، كما يوجد لجنة حريات تابعة لمجمع النقابات المهنية بالاضافة إلى لجنة حريات مجلس النواب.



لماذا «حشد»..؟

اجابة وافية قدمها الامين الاول للحزب في ندوة لمركز الابحاث والدراسات الاسلامية

لماذا «حشد»؟.. كان عنوان الندوة النوعية التي اقامها مركز ابحاث ودراسات العمل الاسلامي وتحدث فيها الاستاذ تيسير الزبري الامين العام الاول لحزب الشعب الديمقراطي (اختصاره «حشد»).

والعنوان يتضمن السؤال الصعب الذي يتطلب شرحا لمبرر وجود حزب ما وما يميزه عن الاخرين ويبرر حضوره كافراز موضوعي للواقع السياسي الاجتماعي.

الامين العام لحشد قدم في سياق واضح ومبسط الاجابة. ولاحظ ان ما يميز الحزب ليس طرحه السياسي فقط بل ايضا سلوكه العملي وممارسته لما يطرح.

* موقف جذري تجاه الديمقراطية: هذه هي الميزة الاولى. فالحزب رفع مطلب الحريات الديمقراطية والتعددية السياسية والغاء الاحكام العرفية واحترام الدستور والمؤسسة التشريعية واباحة التنظيمات النقابية وسن القوانين العصرية منذ سنوات طويلة. وقرن ذلك بالممارسة الفعلية. فطوال السبعينات كان هناك مثابرة على البناء الحزبي، ورغم القمع والسجن والفصل من العمل لعشرات الكوادر ثابر الحزب على هذا كحق مشروع وكان حاضرا في كل مجالات العمل الجماهيري والمناسبات الانتخابية على امتداد الثمانينات ودخل مرحلة العمل العلني من اوسع ابوابها.

* انحياز تام لصالح العمال والكادحين والطبقات الشعبية: وهذه الميزة الثانية تظهر في برنامج الحزب وفي ممارسته فهو يطرح نفسه كتعبير عن مصالح المنتجين الحقيقيين في المجتمع اي العمال والمزارعين والحرفيين والمهنيين وكل الكادحين بايديهم وعقولهم، ويتبنى الحزب الاشتراكية كنظام اقتصادي لكنه يرى انها يجب ان تكون خيارا ديمقراطيا للشعب ودون تعارض مع التعددية السياسية، ويرى الحزب ان الاساس في العملية الديمقراطية حتى لا تكون ديكورا شكليا هو حصول الشعب على مشاركة حقيقية في القرار وهذه تاتي من خلال اباحة اشكال التنظيم النقابي لكل القطاعات ومنح صلاحيات ودور لهذه التشكيلات وتوسيع المشاركة في القرار على كل المستويات.

*رؤية مميزة للعلاقات الاردنية الفلسطينية: في هذا المجال طرح السيد الزبري الرؤية التي ميزت الحزب بصورة جوهرية وابرز المحطات التي انفرد بها الحزب بالطرح الاكثر نضجا واستشرافا للمستقبل، ففي السبعينات اعتمد برنامج الحزب محورين: الاول النضال من اجل الحريات والديمقراطية، والثاني النضال ضد السياسة الالحاقية للنظام، تجاه الضفة الغربية والقضية الفلسطينية، ورأى الحزب ان العمل لكي يكف الحكم يده عن مزاحمة م.ت.ف. وترك القرار الفلسطينية للفلسطينيين هو المدخل لاعادة بناء البيت الاردني على اساس دستوري سليم وفي اطار علاقة اخوية متكافئة مع الجانب الفلسطيني. وان استمرار المزاحمة يضر بقضية الشعب الاردني وبدوره السياسي الوطني.

وعندما تحقق فك الارتباط انفرد الحزب بموقف معلن: رحب بهذا القرار واعتبره بداية لتصحيح العلاقة وارسائها على اساس متوازن يحترم قرار الشعب الفلسطيني كما يحترم كرامة الشعب الاردني.

ويرى الحزب ان الواقع الراهن - والى ان يتم حل القضية الفلسطينية - يتسم بعوامل من التداخل والتمايز في آن واحد، وبرنامج الحزب يراعي هذه العوامل ويلاحظ ان للفلسطينيين واقعا مزدوجا وبالتالي ممارسة نضالية مزدوجة: فهم مواطنون اردنيون يتمتعون بكل الحقوق والواجبات وبالتالي يشكلون جزءا من خارطة النضال السياسي والديمقراطي باحزابها المختلفة، وهم ايضا فلسطينيون ويشكلون جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني المناضل من اجل العودة وحق تقرير المصير والدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف وبالتالي فهم جزء من مكونات خارطة النضال السياسي والوطني الفلسطيني.

والحزب في ذلك لا يخترع جديدا او يستنبط رؤية، انه فقط يرى الواقع ويعترف به كما هو فعلا ويتجنب ما يقع فيه كثيرون من حول في الرؤية واصرار على النظر الى جانب واحد من الصورة مما يوقع - وقد اوقع - في اخطاء فادحة.

اضافة الى هذه الاساسيات عالجت المحاضرة الواقع الراهن ومسيرة التسوية واجابت على مختلف الاسئلة كما ناقشت اخر مستجدات المباحثات وهي الاتفاق الاردني الاسرائيلي معجدول الاعمال للمفاوضات.



هذا الاسبوع

نقابة تستحق الهدم وليس الدعم

● جميل النمري

لا ادري اذا كان مجلس نقابة الصحفيين يفكر بالوقوف جديا ولو مرة امام ذاته ونقابته والجسم الصحفي وقضية الصحافة فيعيد النظر بزاوية النظر التي حكمت موقفه في كل الشؤون ومنها مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد.

لقد رفع رئيس الوزراء الدعم للنقابة الى ١٥ الف دينار سنويا واعلن تعاطفه مع انشاء مقر للنقابة وناد للصحفيين، اثناء لقائه مع اعضاء المجلس، هذا رغم ان النقابة ضمن واقعها الحالي والعقلية السائدة فيها تستحق التقريع والجلد بسياط النقد وليس التضامن والدعم، فهي ضعيفة وبائسة امام الاقوياء، وقوية على الضعفاء. فهي لم تتمكن من تحصيل نسبة الـ ٢٪ على الاعلانات في الصحف المقرة في قانون النقابة وهو مبلغ يشكل من الجمل اذانه لكنه مبلغ كبير فعلا والصحف طفحت وفاضت وتصدر ملاحق لاستيعاب الاعلانات ومع ذلك لا تجود على النقابة بفلس، وهي لم تنتصر يوما للصحفيين من اعضائها عداك عن غير الاعضاء الذين بينهم وبين العضوية حواجز واسلاك شائكة..

ان سلوك النقابة تجاه قضايا الصحفيين وتحديدا في قضايا الفصل التعسفي هو سلوك مخزي. فالنقابة هشة وضعيفة وبائسة امام ارباب العمل وامام السلطة - اية سلطة - لكنها متعنتة ومتجبرة على من يحتاجون دعمها واسنادها.

ان عقلية البقال الصغير ضيق الافق هي السمة المميزة للنقابة..

كل هذا التقوقع، كل هذا الانغلاق والتعاطي مع العضوية مثل عطية ثمينة تخرج بعد الف حساب من يد بخيلة مقترة.. لماذا؟ هل من اجل بضع امتيازات يخشى تبعثرها مع توسع القاعدة النقابية، ام ان صفة الصحفي اغلى من ان يفرط بها لاول طارق باب؟

واي قيمة لعضوية النقابة حتى يكون شخص ما صحفيا. ليس ثمة قيمة مادية ولا معنوية، فالصحف توظف صحفيين ولا تسال عن عضوية النقابة واي مواطن يمكن ان يتحول الى صحفي لامع دون شهادة من النقابة لان الابداع لا يستاذن احدا.

مع ذلك تخوض النقابة معركة رجعية في قانون المطبوعات حول تعريف الصحفي وتشرب النقابة الانخاب لفوز النص الاكثر تخلفا وغرابة والذي يعرف الصحفي بانه الشخص الذي اتخذ الصحافة مهنة له، وتنطبق عليه الشروط الواردة في قانون نقابة الصحفيين وكان عضوا مسجلا في النقابة.

فالنقابة حصلت على الصيد الثمين وبات بامكانها التحكم برقاب العباد، وان تستمتع في لعبة ادخال من تشاء وابعاد من تشاء.

من المناسب ان تفهم النقابة ويفهم مجلسها الكريم ان النقابة لها وظيفة «نضالية» في تمثيل العاملين في القطاع والدفاع عن مصالحهم وليس التقوقع على منافع فئوية.

وعلى كل حال لا امل في النقابة الحالية التي تقوم على محاصصة ثلاثية عجيبة غريبة وربما وحيدة في العالم (موظفو الصحف، موظفو بتراء، ارباب الصحف).

لذلك وقبل الانشغال بمقر ونادي الصحفيين وقبل الاستعانة بالمال العام لتغطية عجز النقابة الفاضح [illegible] [illegible]

مسيرة الديمقراطية تنتظر حكماً عادلاً

مشاورات قانونية وسياسية تتقاطع على كل المحاور

«اواكس» الاهالي يتابع الخطوط الساخنة قبل الحسم

في الحوار التالي الذي دار بين احد وجوه اهل الطفيلة ومساعد مدير الشرطة تتضح صورة ما يريده الاردنيون: الضابط يطالب المواطنين بالهدوء ويقول نحن منكم واليكم، فعبروا عما تريدونه بدون فوضى، فيرد المواطن قائلاً: نحن معنيون مثلكم بالحفاظ على هذا الوطن، ومازال لدينا الامل بتحقيق العدالة، وبقول القائد للكلمة الفصل.

والمتابع للمزاج العام يلاحظ ان «البراءة» اصبحت مطلباً شعبياً عبر عنه ممثلون للقوى والفعاليات السياسية والشعبية ليس من باب التجاوز على القضاء بل من باب الحرص على صورة القضاء وصورة الديمقراطية من التجاوز عليها. ولان اغلبية الاراء تجمع ان ذلك سيشكل انتصاراً مزدوجاً للحكم والمعارضة، للدفاع وللقضاء الذي ياتي حكمه مؤكداً حياديته ونزاهته بعيداً عن اي حسابات مسبقة.

● من بسام البدارين

العاصفة هدأت

العاصفة التي ثارت بين النواب والنائب العام العسكري، هدأت، او بمعنى ادق ـ خمدت ـ بعدما تجاهلت مرافعة الادعاء تماماً شهادة الشاهد السوري او صاعق التفجير الذي «فجر» حرب البيانات والبيانات المضادة، علماً بان المدعي كان قد طالب بعقوبة «الاعدام» بشكل واضح وصريح.

هذه الشهادة إختفت كما إختفى الشاهد، في خطوة اعتبرها المراقبون نقطة لصالح هيئة الدفاع المنسحبة، وبنى عليها العديدون كثيراً من الامور، خصوصاً بعدما ساند ذلك زيارة المواطن «سامي الاجرب» للمحامي ابراهيم بكر، واخباره بانه صاحب قصاصات الورق المضبوطة عند شبيلات، وبعدما اتضح ان «محمد الزغاليل) احد الذين سجلت لهم مكالمات مع ليث ثبت انه صاحب الصوت.

ليس ذلك فحسب فقد جاء إعلان السيدة شبيلات امام الناس ان مواطناً عراقياً يعيش في المانيا إتصل بها واخبرها انه الشاهد الشبح، ليفجر الموقف من جديد ويدفعه إلى المزيد من التعقيد، حدث هذا في الوقت الذي وزعت فيه على جميع الفعاليات صورة لقضية مسجلة لدى مدعي عام الكرك ضد مواطن سوري اسمه «ياسين رمضان الياسين» بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٩٢ وقع شيكاً بدون رصيد لاحد مواطني الكرك.

النواب

والنواب من طرفهم إتبعوا سياسة الدبلوماسية الهادئة، وخففوا على حد تعبير احدهم «اللعب» حتى يتسنى لاصحاب القرار الخروج من القضية الازمة باقل التكاليف، لذلك واصلت لجنة المتابعة إتصالاتها وفعالياتها، وتدافعت البرقيات على الديوان الملكي ورئاسة الوزراء، في الوقت الذي كف فيه المدعي العام عن إلقاء «الكلمات النارية» امام الصحفيين واعداً بالمزيد من المفاجآت كل مرة، وغاب بشكل مفاجيء عن حضور الجلسة الاخيرة.

مارصده الاواكس

ولكن ماذا يعني ذلك؟... «اواكس» الاهالي رصد معلومات قد تجيب على السؤال: اولاً اهتمام استثنائي يبديه رئيس الوزراء بالقضية يتضمن فيما يتضمنه دراسة مفصلة لحيثياتها، وملاحظات النواب عليها. ثانياً ورشة عمل قانونية محضة لدى مديرية القضاء العسكري، وقانونيون عسكريون يستدعون بين الحين والاخر لدى الديوان الملكي ورئاسة الوزراء.

ورصدنا ايضاً مايلي: محامون كبار يدخلون قاعة المحكمة ويقابلون رئاستها ثم لايحضرون الجلسات، مناقشة تدور في الكواليس السياسية للاستحقاقات التي ستدفع في حالة براءة ليث، حديث هام عن مدى ارتباط «براءة» ليث بادانة قرش وبقية المتهمين، بحث جدي وعلى اعلى المستويات في السؤال التالي: ماذا بعد القرار سواءً اكان بالادانة ام بالبراءة؟، واخيراً خطوط إتصالية «ساخنة جداً» بين كبار المسؤولين وبعض افراد عائلة ليث، خصوصاً اخيه العائد من امريكا الدكتور «غيث شبيلات».

مجمل هذه المعلومات كما نتوقع وكما تؤكد العديد من المصادر يصب في خانة واحدة، وهي ان القضية ستحسم في الجلسة الاخيرة غداً او بعد غد، وتحديداً قبل (١١/١٤) موعد عيد ميلاد جلالة الملك، وهو العيد الذي تجري تحضيرات هامة له.

معلوماتنا تقول ان الملك سيوجه خطاباً خاصاً بهذه المناسبة يضع الكثير من النقاط على الحروف، وان استحقاقات متنوعة ستدفع بعد إنتهاء القضية، تتضمن فيما تتضمنه تعديلاً وزارياً اقرب إلى التشكيل، وإعادة هيكلة لبعض المؤسسات وإجراءات سياسية هادئة تمهد لبداية الدورة الجديدة لمجلس النواب بدون تشنج او صدامات.

هناك الان إجماع وطني على ضرورة إقفال الملف سريعاً وباقل الخسائر وبصورة تظهر ان الديمقراطية والعدالة قد انتصرا.

فماذا سيكون القرار؟... نحن بالانتظار.

«النفير» أعادتها للاذهان

مبادرة من النائب حدادين لتعديل النص الدستوري

حصانة النواب على جدول اعمال المجلس

كشفت حادثة توقيف النائبين قرش ـ شبيلات ـ كما يرى العديد من النواب ـ قصوراً في النص الدستوري الذي يعالج مسالة الحصانة البرلمانية في الفترة التي لايكون فيها المجلس منعقداً.

وبموجب هذا النص (مادة ٨٦) لاتجوز محاكمة احد اعضاء المجلس خلال مدة إجتماعه مالم يصدر قرار بالاكثرية المطلقة من نفس المجلس بهذا الخصوص، ويلزم النص رئيس الوزراء بالإبلاغ عن إعتقال او توقيف اي نائب في الفترة التي لايكون المجلس فيها منعقدا عند أول إجتماع.

إقتراح من النائب حدادين

النائب بسام حدادين ارسل لرئيس واعضاء مجلس النواب مذكرة حول قصور التشريع الخاص بحماية اعضاء مجلس النواب وحصانتهم واقترح ان يتقدم اعضاء المجلس باقتراح تعديل النص الدستوري من خلال إسقاط عبارة (خلال مدة إجتماع المجلس) بحيث يصبح نص المادة ٨٦/أ «لايوقف احد اعضاء مجلسي الاعيان والنواب ولا يحاكم مالم يصدر من المجلس الذي هو منتسب إليه قرار بالاكثرية المطلقة بوجود سبب كاف لتوقيفه او لمحاكمته او مالم يقبض عليه في حالة تلبس بجريمة جنائية، وفي حالة القبض عليه بهذه الصورة يجب اعلام المجلس بذلك فوراً».

وبناء عليه نلغي المادة ٨٦/٢.

وقال حدادين في مذكرته: إن حصانة النائب يجب ان تمتد لتشمل كل المدة القانونية التي يقضيها النائب عضواً في مجلس النواب حتى يتمكن من القيام بواجبه كنائب للشعب، مذكراً بان ذلك لايعني ان النائب فوق القانون بل على العكس يجب ان يكون قدوة في احترام القانون.

من مع الحصانة؟

مسالة إستمرار الحصانة للنائب ستكون على سلم اولويات الدورة القادمة بعد شهر، ولكنها ستحسم ـ كما علمت الاهالي ـ على قاعدة «الحماس الفردي» لبعض النواب، لا بناء على مواقف الكتل التي لم تثر قضية (قرش ـ شبيلات) في بعضها اي شيء بهذا الاتجاه.

الاخوان المسلمون ابدوا عبر الناطق الرسمي باسمهم (ابراهيم خريسات) حماساً شديداً لاي مبادرة او طرح يحقق «العدالة» في مسالة الحصانة مابين النائب والوزير.

خريسات قال للاهالي: الوزير أعطي حصانة أبدية ولو ترك الوزارة، بحيث لايقدم للمحاكمة إلا بثلثي اصوات مجلس النواب، اما النائب فهو ـ على اقل تعديل ـ يستحق حصانة موازية ومماثلة لانه يتبنى مشاكل الامة ويمثل الشعب، وهو دور لايلوم به اي وزير، مع إحترامنا لهم جميعا).

لذلك فإما ان يتساوى الوزير والنائب ـ وذلك اضعف الايمان ـ او ان نفترض ان كلاهما مواطن، وان المواطنين جميعاً «متساوون» بالنص الدستوري، عندها لن نحتاج الحصانة لا للوزير ولا للنائب.

النائب «الزعبي» دعا من جهته إلى تشكيل لجنة نيابية تاخذ على عاتقها مهمة دراسة وبحث مسالة الحصانة البرلمانية وغيرها من الحصانات، بما فيها محاكمة الوزراء والنواب، وقال الزعبي: هذه المسالة خطيرة وبحاجة لدراسة متانية، وانا من ناحية المبدا ضد كل انواع «الحصانات» إذا توفرت شروط المحاكمات في القضاء العادي الذي يتميز بقوانين عصرية وجيدة.

ويرى الزعبي ان قانون محاكمة الوزراء بحاجة لاعادة نظر، لان تشريع النصوص المتعلقة به يجعل من الصعب تحقيق اغلبية «الثلثين» الدستورية، التي ستتحكم بالضرورة باعتبارات عديدة مرتبطة بتركيبتنا السياسية والاجتماعية.

كتل لم تناقش

الكتل الاخرى (الدستورية، والوطنية والاسلامية المستقلة) لايبدو انها تجد نفسها معنية بمسالة الحصانة البرلمانية، فهي لاتناقشها حالياً لانها بالاصل لاتجتمع، الامر الذي يعني ان تاييد او عدم تاييد اي طرح يطالب بتعديل المادة (٨٦) سيحسم إلى حد بعيد على خلفية الاجتهاد الشخصي.

الدكتور (فوزي طعيمة) الناطق باسم الدستورية قال للاهالي ان الكتلة لم تناقش بعد موضوع الحصانات، ولكنها ستفعل ذلك قريبا ويتقرر موقفها على ضوء ماترى فيه مصلحة النائب ومصلحة الوطن.

اما في البعد الشخصي فيرى «طعيمة» ان مسالة «الحصانة» يجب ان تناقش بمعزل عن المقارنة بالوزراء فالدستور إنطلق من فلسفة ان الوزير غير النائب، لذلك فلايوجد داع للمطالبة بحماية دستورية يرى «الطعيمة» انها «زائدة عن حدها».

ويعتقد الدكتور طعيمة: ان الحماية الدستورية المتوفرة للنائب معقولة جداً، لانه في النهاية مواطن كغيره من المواطنين، ويرى انه بخلاف ذلك «ضجة مفتعلة» واضاف ان الخوف لامبرر له من اجل النواب، لان «الديمقراطية عندما تترسخ لن يحتاج الامر الى مزيد من الحماية الاضافية».

التسجيل يسير ببطء والحوارات مستمرة

الخارطة الحزبية ما زالت قيد التشكل

● من اسامة الرنتيسي

منذ ان بدأت وزارة الداخلية باستقبال طلبات الترخيص من خلال مديرية الشؤون الحزبية والانتخابات التي استحدثت خصيصاً لهذه المهمة، توقع المهتمون ان تشهد اروقة وزارة الداخلية ازدحاماً وتوافقاً من قبل القوى السياسية والفعاليات الحزبية مع تقديم الطلبات. بعد ان وصل عدد الاحزاب التي اعلنت عن نفسها، وعن برامجها واعضائها إلى اكثر من (٥٠) حزباً.

ولكن ومع انتهاء الاسبوع الاول من الشهر الثاني، من بدء تقديم الطلبات لم يتقدم للترخيص سوى ثمانية احزاب فقط هي: حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الاردني والتجمع الوطني الاردني وحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» وحزب العهد وحزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد ـ وجبهة العمل اسلامي وحزب المستقبل.

الصورة متداخلة

صورة الخارطة الحزبية للان لم تزل متداخلة كما ان درجة التمايز بين مسميات وطروحات كثير من الاحزاب مازالت تتسم بالضبابية وعدم الوضوح، ومع هذا فالمحللون يتوقعون ان تشهد الفترة القادمة نشاطية واضحة للاحزاب من اجل استكمال متطلبات الترخيص، ويجمع المحللون ايضاً ان عدد هذه الاحزاب لن يزيد عن (١٥) حزباً.

وبعد اتصالات ومحاورات قمنا بها في «الاهالي» مع عدد من الاحزاب المتوقع ان تقدم طلبات ترخيص، خرجنا بالمعلومات التالية:

التجمع الديمقراطي الوحدوي، الذي يمثله الدكتور جمال الشاعر يجري اتصالات وحوارات من اجل الاندماج مع حزب «الوحدويون الاحرار» (انيس المعشر) والوحدة العربي (طلال العمري) والشباب الناصريين في اربد والفحيص، ولن يتقدم الحزب بطلب الترخيص حتى الشهر الثالث من العام القادم.

حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني: يلتقي مع حزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد ـ والحزب الديمقراطي الاشتراكي (عيسى مدانات) على مشروع وحدة اليسار، ولايوجد اسباب موضوعية لدى الحزب تحول دون تقديم الطلب، وانما جرى تاخر في تجهيز الاوراق الرسمية المطلوبة.

حزب البعث العربي الاشتراكي ـ التنظيم الموحد ـ امينه محمد الزعبي يجري محادثات للاندماج مع اطراف جبهة العمل القومي ومحادثاتهم تسير على «نار هادئة» وخلال الاسبوع القادم اذا لم يتم الاندماج فسوف يتقدم الحزب بطلب الترخيص الذي وقع عليه (٦٨) مؤسسا.

الحزب الوطني الديمقراطي الاردني: ومسؤوله مازن الساكت يجري حوارات مع الدكتور جمال الشاعر والسيد انيس المعشر من اجل الاندماج او الائتلاف، وسيعقد الحزب اجتماعاً عاماً يقر فيه النظام الاساسي. ويقول السيد الساكت «ان الشرعية القانونية مهمة لكن الاهم الشرعية الحزبية).

الحزب الديمقراطي الاشتراكي: امينه العام عيسى مدانات، انهى مؤتمره العام الاسبوع الماضي، وانتخب مكتباً سياسياً جديداً، سيحتاج لعدة اسابيع قادمة من اجل اعداد وثائق الحزب وعندها سيبدأ بالتحضير لتقديم طلب الترخيص.

الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي: ومسؤوله النائب حسني الشياب، ذكر ان هناك محاولات للاندماج مع اطراف اخرى ولكنه يحتاج لايام من اجل التصريح بنتائج هذه الحوارات.

الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية ـ دعاء ـ اوضح السيد محمد ابوعجمية امين سرها ان الحركة سوف تتقدم يوم ١١/٣٠ بطلب الترخيص ولاتوجد نية للاندماج مع احزاب ومنظمات اخرى، وسوف تتقدم الحركة بـ (٧٢) مؤسساً منهم (٧٠) رجلاً وامرأتان وهذه ليست صدفة، كما يقول ابو عجمية، بل هي تيمنا ببيعة العقبة الثانية، حيث بايع الرسول يومها سبعون رجلاً وامرأتان.

الحركة الاشتراكية الوحدوية مسؤولها الدكتور هشام غصيب الذي اشار إلى ان الحركة ليست حزباً وانما عبارة عن حلقات ثقافية فكرية تقدمية، واذا تطورت هذه الحلقات إلى حزب فسوف نتقدم بطلب الترخيص.

الحزب التقدمي الاردني ـ امينه فواز الزعبي اشار إلى ان التاخير في تقديم الطلب جاء بسبب حدوث تطورات داخل الحزب بعد المحاولة الاندماجية مع أحزاب اخرى والتي انفرط عقدها قبل فترة وجيزة، والان الحزب يستكمل اجراءاته لتقديم الطلب.

حزب التقدم والعدالة ـ امينه الدكتور زيد حمزة، لم يستكمل حتى الان وثائقه وسوف يتقدم بطلب الترخيص خلال فترة بسيطة.

حزب اليقظة ـ مسؤوله النائب عبدالرؤوف الروابدة سوف يتقدم في نهاية شهر (١٢) حتى يصفو الجو وتتضح الامور حول الخارطة الحزبية في الاردن، كما يصرح بذلك السيد الروابدة.

حقيقة السلاح في الاردن «٢»

على الحمير والجمال ينقلون السلاح

مدننا وقرانا التي يشكل السلاح ارثا خاصا فيها، وظروف مراكزنا الحدودية فيما بعد حرب الخليج، هي العوامل الرئيسية التي تغذي سوق السلاح غير الشرعي في الاردن.

من اين ياتي السلاح؟ وكيف ياتي؟ وباي الطرق؟... هذا ما سنحاول توضيحه هذا الاسبوع، مع تحفظنا الاكيد لحساسية الموضوع.

مدن وارقام

ترى مصادرنا الخاصة ان مدينتي اربد وسحاب تشكلان قناة التغذية الرئيسية للسلاح المهرب في الاردن، وهو اعتبار قريب جدا مما يتكلم به الناس في الشوارع والبيوت.

وتؤكد هذه المصادر ان «سحاب» تضخ ما نسبته «٥٠٪» تقريبا من السلاح غير الشرعي في السوق الاردنية، في الوقت الذي تضخ فيه اربد ما نسبته (٣٠٪) منه، وتتوزع النسبة الباقية (٢٠٪) على باقي المدن القريبة من حدودنا الدولية (المفرق، العقبة، البادية الجنوبية، وقرى الشريط الشمالي... بالاضافة الى الكميات التي دخلت بطرق خاصة ابان ازمة الخليج.

● من بسام البدارين

في سحاب

في سحاب كانت مهمتنا سهلة، فالصغير هناك يعرف عن السلاح مالا يعرفه سكان عمان، وطبيعة المدينة الصحراوية القاسية تضفي على «المسالة» هالة من الغموض، الذي سرعان ما يتبدد عندما تعرف ان هذه المدينة من انشط مدن بيع وشراء وتبادل السلاح في البلاد العربية. والغريب ان اهالي سحاب لا يبدون اي قدر من التحفظ عند الحديث عن السلاح فهم يبادرونك بالقول «ان الجميع يعرف اننا نتاجر بالسلاح، ويعرف الناس ايضا اننا مهتمون جدا بالامن في الاردن، ولا ننكر مطلقا بان تجارتنا تهدده».

والسبب كما يقول مرافقنا الشاب (عبدالله) ان السلاح هو جزء من الطبيعة القاسية لهذه المدينة، عدا عن كونه مصدر رزق اضافيا للعديد من الاسر الصغيرة وان عملية تهريب السلاح ستتم بسحاب وبدون سحاب.

كيف ياتي السلاح الى سحاب

من حدودنا الشمالية الجنوبية وعبر الصحراء المكشوفة تستقبل «سحاب» قطع السلاح المهرب، ولان ابناء المنطقة ادرى بجغرافيتها ومساربها الصحراوية، ولانهم كما قالوا لنا «ابناء الليل» يقومون بنقل السلاح عن طرق مجاميع صغيرة باستخدام سيارات عادية تذهب عادة «لممارسة الصيد».

تمشي السيارة وتطفىء انوارها عند نقطة معينة متفق عليها مسبقا، ويكون بانتظارها شخص يسمونه «بالدليل» وهو الوسيط الذي يعرف المنطقة تماما، ولديه خبرة خاصة في التهرب من رجال البادية، تمكنه من ارسال «برقية» عاجلة لمن في السيارة عند الخطر.

واذا لم يظهر «الدليل» يعني ان ثمة حرس للبادية قريبون من المنطقة، عندها «تضاء» انوار السيارة حتى يبدو الامر وكانه بحث عن «صيد ليلي ثمين»، وكثيرة هي المواقف التي تناول فيها مثل هؤلاء «الصيادون الليليون» الشاي مع دورية الحرس بعد التسامر، على قاعدة ان حظهم في الصيد هذه الليلة عاثر جدا.

واذا لم يات الحرس تتم العملية بهدوء فينقل السلاح الى داخل المدينة، ويوضع في البيوت المعتادة اصلا عليها، وتتجمع القطع حتى يصبح عددها مناسبا للتسويق فتعبر وبشكل منفرد او على شكل مجموعات صغيرة الى العاصمة او الزرقاء حيث تجار السلاح الصغار والكبار ايضا.

وفي النهاية يباع السلاح وفي المخازن الخلفية، لمن يبحث عنه عن طريق وسطاء يعرفون بصغار التجار، وصغار التجار يرتبطون عمليا بتجارهم، وتنتشر الحلقة على هذا المنوال، حتى تستقر قطعة السلاح في ايدي رجال الامن او في مكانها المفروض.

وفي اربد والمفرق

اما في اربد فلا تتم العملية بهذه البساطة والمباشرة. فاستخدام السيارة بتهريب قطع السلاح امر متعذر جدا، بسبب الظروف السياسية التي فرضت مراقبة عسكرية صارمة لحدودنا الشمالية المتصلة بحدودنا مع العدو الاسرائيلي.

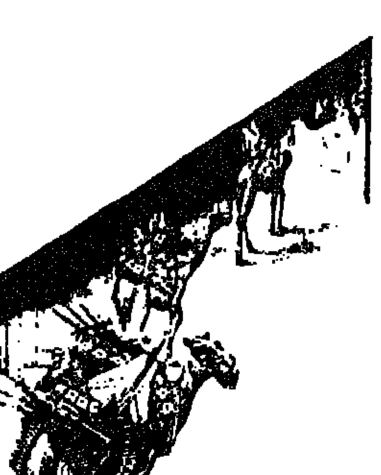
لذلك يلجا المغامرون هناك لاكثر من اسلوب فهم يهربون السلاح وعلى نظام القطع مع الماشية والدواب، ويستخدمون فلاحين وبدوا للقيام بهذه المهمة مقابل اجر مناسب، ويتنقل هؤلاء بحرية في القرى الحدودية التي تخف فيها مراقباتنا العسكرية بسبب ظروفها الطبوغرافية.

وتعتبر قرى «علعال ودير ابي يوسف وعقربا» من انشط مراكز نقل السلاح في الشمال، التي تستخدم فيها مثل هذه الوسائل، اما في بعض القرى الشمالية القريبة من المفرق او المرتبطة بها فالامر يدعو للطرافة.

اذ انه ليس غريبا ان «يتنزه» حمار متجاوزا الفاصل الدولي باتجاهنا فيستقبله احد البدو او يكون احد المهربين بانتظاره اذ ان هذا الحمار سيحمل بالضرورة عددا من قطع السلاح.

ويروي المواطنون هناك قصصا عديدة عن حمير «تائهة» وجد في خرجها قطع سلاح وعن حمير توجد جثثها بعد ان تبقر بطونها ويستخرج منها السلاح، فالحمار ـ كما يقول القرويون ـ يستطيع ان يمشي عدة كيلومترات اذا سطحت بطنه وتم لف او حشو جرحه بكيس من الخيش، وهذا اسلوب دارج ومالوف في تهريب السلاح في منطقة الشمال الاردني.

واذا كان الحمار او الجمل «يتوه» حاملا السلاح، فان بعض الرعاة الذين لا يعترفون بالحدود يتوهون ايضا، ويقومون بالمهمة ذاتها.



وكذلك بعد الحرب

الطريقة الاخرى التي دخلت فيها كميات معقولة من السلاح كانت تتم عن طريق العراقيين الذين دخلوا الاردن في مرحلة ما بعد الحرب، بالاضافة الى عدد محدود من القطع دخلت مع العائدين، اثناء مرحلة موجات الهجرة التي شهدها الاردن والتي كانت تحدث فيها بعض الفوضى.

يقول احد رجال مركز رويشد للاهالي

بعد الحرب كان رجال حدودنا يبدون قدرا من التعاطف مع المواطنين العراقيين الذين هربوا من الحرب والحصار، ولان مراكز حدودنا كانت تشهد ازمة غير مسبوقة، «مرت» قطع من السلاح بشكل فردي في امتعة المواطنين العراقيين التي لم تكن تخضع لتفتيش دقيق.

وكان هؤلاء يبيعون مالديهم من قطع في السوق الاردني باسعار منافسة جعلت وسطاء السلاح النشطين يبحثون عنهم بحثا ويعرضون عليهم اسعارهم كما يقولون، والعراقيون يفعلون ذلك ليس رغبة في التجارة بل من اجل تدبير مبلغ من المال يمكنهم من الاقامة والعمل في الاردن.

هموم الأهالي

● أحمد ذيبان

نموذج لمأساة المزارعين

ربما تكون الحادثة التي سأذكرها في هذا المقال، ابلغ من اي كلام يقال حول ماساة المزارعين وخاصة الفقراء منهم، وغالبيتهم العظمى كذلك، اذ لا يخفى ان كلاما وتنظيرا كثيرا جدا قيل وكتب، واجتماعات ولجانا قضت وقتا طويلا، لبحث ومناقشة مشكلات الزراعة، واهمها مشكلة التسويق وارتفاع كلفة الانتاج، ولكن دون نتائج عملية تغير من الواقع شيئا، بل يلاحظ الكثير من المزارعين ان الامور بالنسبة لهم تزداد سوءا!

في منطقة الاغوار الوسطى، هناك عائلة فقيرة تعمل بالزراعة، وتملك وحدة ارض زراعية مساحتها (٣٠) دونما، ومثل غالبية المزارعين، تعاني هذه العائلة من ديون ثقيلة سببتها مشكلات الزراعة، ورغم ذلك يجتهد افراد العائلة في زراعة وحدة الارض، ولكن دون فائدة، اذ ان الخسائر تزداد في كل موسم، وتحاول تلك العائلة، تغطية بعض احتياجاتها الاساسية، بتربية العديد من رؤوس البقر والاغنام.

وبعد خسارة الموسم الشتوي الماضي، بسبب مشكلة التسويق المزمنة، وارتفاع كلفة الانتاج، فضلا عن الاضرار التي سببتها الاحوال الجوية القاسية، حاولت العائلة الخروج من المازق، فذهب اثنان من ابنائها الى المنطقة الشرقية قرب المفرق، لزراعة البندورة في الصيف.

فتشاركا مع مسؤول سابق، يملك قطعة ارض هناك ـ ويشهد على ذلك ـ وعملا بجد وتعب واخلاص، وكان انتاجها من البندورة هائلا، وكانت تباع كما هو معروف بابخس الاسعار!

وكانا كلما يقطفان المزيد من الثمار التي تفرش ارض المزرعة تزداد خسارتهما؛ اذ يتكبدان المزيد من الجهد والتعب، وبالاضافة الى اجور العمال الذين يساعدون بالقطف، واجور نقل المحصول الى مصنع رب البندورة في غور الصافي، التي تكلف اجرة الشاحنة الواحدة ما بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ دينار، عدا عن اجرة الايام التي تبقى فيها الشاحنة تنتظر دورها امام المصنع!

ولم يتمكنا نفسيا وبدنيا وماديا من الاستمرار في تحمل هذا التراكم من الخسائر، فتركا ما تبقى من الانتاج في ارض المزرعة!

أتعرفون ماذا كانت النتيجة؟

لقد كانت حصيلة هذا الموسم خسارة الف دينار، اجرة عمال، فضلا عن تعبهما لمدة اكثر من خمسة اشهر، ومصاريفها الشخصية والعائلية، ولم يكن امامهما خيار الا بيع ما تملكه العائلة من الابقار والاغنام لتغطية احتياجاتها الاساسية، وذلك لسداد اجور العمال، وستر الحال! فكم تمزق النفس هذه الحادثة، وهي في الواقع مثال لحال اعداد كبيرة من المزارعين؟!

صندوق النقد.. يضرب من جديد؟

ضريبة المبيعات... اخر ابداعات برنامج التصحيح

● من اسامة الرتيبي

الاسبوع الماضي خرجت علينا وزارة المالية بمشروع قانون اسمته «مشروع قانون الضريبة على المبيعات» ليحل بدلا من قانون ضريبة الاستهلاك، الذي ثبت بالملموس «كما تقول الوزارة» عدم نجاعته!!، ونحن نكرر مقولتنا مرة اخرى «صندوق النقد الدولي لا يمزح»

الاهالي اتصلت بعدد من الخبراء الاقتصاديين لالقاء الضوء على مشروع القانون الجديد

الدكتور فهد الفانك

قال: من المتفق عليه بموجب برنامج التصحيح الاقتصادي ان يبدأ العمل بضريبة المبيعات اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٣، ذلك ان مشروع القانون جاهز، وسيقدم الى مجلس النواب في دورته القادمة ربما جنبا الى جنب مع الموازنة العامة وبمقتضى مشروع القانون سيتم تطبيق الضريبة على جميع السلع عند المنبع، اي ان المصانع ستدفع الضريبة عن الانتاج المحلي، ويدفعها المستورد عن البضائع المستوردة، وكلاهما يضيف الضريبة على الكلفة ليتحملها المستهلك النهائي للسلعة وفي مرحلة لاحقة سيتم التحصيل من الموزعين بدل المنتجين.

وقد تم توزيع السلع المختلفة على اربعة قوائم، تشمل القائمة الاولى الكماليات التي ستفرض عليها الضريبة بنسبة ٢٥٪ والقائمة الثانية ضروريات الحياة كالغذاء والدواء والكتب والادوات المدرسية ولوازم الاطفال والرضع وستكون نسبة الضريبة عليها صفرا.

وهناك قائمة ثالثة كالمشروبات الروحية والسجاير تخضع لضريبة المكوس وهي ذات نسب عالية بطبيعة الحال.

اما القائمة الرابعة فتضم بقية السلع العادية التي تشكل باقي مشتريات المواطنين فستخضع للضريبة بنسبة ١٠٪.

ومن المهم ادراك ان ضريبة المبيعات ستحل محل ضريبة الاستهلاك ورسوم المكوس، ولذلك فلا جديد هناك سوى تبسيط الاجراءات، وتحقيق المزيد من العدالة عن طريق اعفاء الضروريات التي يحتاجها محدودو الدخل، وفرض ضريبة عالية نسبيا على الكماليات التي يشتريها المواطنون الاقدر في الدفع، ولن يكون هناك تغيير يذكر بالنسبة لرسوم المكوس، كما ان الصادرات معفاة كليا من الضريبة.

هنك الكثير من السلع سوف تستفيد من صدور قانون ضريبة المبيعات عندما لا تعتبر من الكماليات، حيث ستخضع لنسبة موحدة وهي ١٠٪ بدلا من نسب الاستهلاك الحالية المتعددة.

ولاشك ان توحيد نسبة الضريبة على معظم السلع سيكون من شانه جعل الضربة محايدة، لا تحابي سلعة على حساب اخرى، مما يسمح بان يتوجه الانتاج الصناعي الى السلع التي يتمتع الاردن بميزة نسبية في انتاجها، علما بان المستوردات ستدفع ضريبة المبيعات الى جانب رسوم الجمارك المعتادة مما لا يؤثر على الحماية التي تتمتع بها الصناعة المحلية والتي تصل الى ٥٠٪.

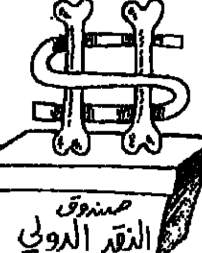
ستكون الحصيلة التقديرية لضريبة المبيعات مقاربة لحصيلة ضريبة الاستهلاك، وبالتالي فان قانون ضريبة المبيعات يدخل في باب الاصلاح الضريبي وليس في باب جباية المزيد من الاموال، وفي مقابل توسيع قاعدة السلع الخاضعة للضريبة، سيتم تخفيض النسبة عن بعض السلع الاخرى التي وقع عليها حيف شديد من ضريبة الاستهلاك.

من المتوقع ان لا يصادف قانون ضريبة المبيعات مقاومة تذكر، فكل ما سمعناه حتى الان من اعتراضات كان يستند الى نقص المعلومات والظن اننا بازاء ضريبة جديدة خلافا للواقع.

الاستاذ احمد النمري

قال: هذه الخطوة تعتبر استكمالا وتنفيذا للاتفاقية مع صندوق النقد الدولي، وتعني باختصار اضافة اعباء جديدة على اسعار السلع الصناعة المحلية، والصناعات المستوردة، التي بالضرورة سيتحمل نتائجها ذوو الدخل المنخفض، والمتوسط، لان الصانع سوف ينقل هذه الضريبة الى المستهلك، وبالتالي سترتفع الاسعار، وستضعف القوة الشرائية التي هي بالاساس ضعيفة، وهذا يؤدي ايضا الى زيادة في البطالة وتدهور في مستوى التطور الاقتصادي.

ويضيف النمري انه كان من الاجدى بدلا من التفنن في التوسع بفرض الضرائب غير المباشرة التي يقع عبئها بشكل اساسي على صغار اصحاب الدخل، ان تتحرك الحكومة ووزارة المالية لتفعيل ضريبة الدخل العادلة، بمنع مكافحة التهرب منها ومحاسبة اصحاب الدخل على دخولهم الحقيقية اضافة الى ضرورة رفع النسبة الضرائبية على شرائح الدخل العالي.



الدكتور عبدالله المالكي

«فاجانا» عندما قال: انا للان لم افهم معنى مشروع قانون الضريبة على المبيعات، ولكني متيقن انها من صفقات صندوق النقد الدولي وبرنامج التصحيح، وهي حتما ستضيف اعباء جديدة على كاهل ذوي الدخل المنخفض لان المنتج سيضيف الضريبة على مبيعاته وبالتالي سيتحملها المستهلك.

جولة الاسبوع

فلسطين

عودة كوادر قيادية الى الجبهة الديمقراطية

قدس برس ـ قال محمود زيادة امين عام كتلة «الوحدة العمالية» في الضفة الغربية المحتلة: انه ومسؤولين نقابيين اخرين يعلنون انسحابهم من التيار الذي يقوده السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال زيادة في اتصال مع وكالة «قدس برس» انه يعلن باسمه وبصفته امينا عاما لكتلة الوحدة العمالية، قطع كامل صلاته مع تيار عبد ربه متهما اياه بانه «يصر على احداث مزيد من الشرذمة والفتن في الاراضي المحتلة، وداخل صفوف الجبهة الديمقراطية».

وتلقت الوكالة بيانا وقعه عشرة من قادة التنظيم،همن مدن نابلس وبيت لحم وجنين ورام الله والخليل. يعلنون فيه انسحابهم وعودتهم الى الجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمة.

ثلاثة اتحادات للمرأة الفلسطينية تدعو الى الانسحاب من المفاوضات

دعت ثلاث منظمات تعنى بشؤون المراة الفلسطينية، الى انسحاب الوفد الفلسطيني المفاوض من محادثات السلام التي تدور جولتها السابعة في واشنطن.

وقالت تلك المنظمات وهي «اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني، واتحاد لجان المراة الفلسطينية، واتحاد كفاح المراة الفلسطينية» في بيان ارسل لوكالة «قدس برس» انها تعارض تلك المفاوضات، وما يمكن ان تسفر عنه من حكم ذاتي اداري، وعبرت عن رفضها للضغوط التي تمارسها الادارة الامريكية ضد الفلسطينيين للتخلي عن ثوابتهم.

ونظم في القدس المحتلة اعتصام شاركت فيه نحو ١٠٠ امراة فلسطينية بناء على دعوة من المنظمات الثلاث، كتعبير عن معارضتهن لمشروع الحكم الذاتي المقترح، ورددت المعتصمات اللاتي تجمعن امام مقر فيصل الحسيني رئيس طاقم التوجيه للوفد المفاوض، هتافات دعت الى انسحاب المفاوضين الفلسطينيين من عملية السلام، كرد على التعنت الاسرائيلي، ورفض الاسرائيليين الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

كندا

جائزة لطبيب كندي نظير خدمته الانسانية في العراق

قدس برس ـ منحت جائزة الاتحاد الكندي للامم المتحدة هذا العام، الى الطبيب الكندي المعروف ازيك هوبكنز وذلك لقاء خدماته الانسانية التي قدمها للاطفال العراقيين اثناء وبعد حرب الخليج.

وتتسم الجائزة بالاهمية، بالنظر الى ان مؤسسها هو رئيس الوزراء الكندي السابق ليستر بيرسون، والذي كان داعية السلام ونبذ العنف.

وكان هوبكنز مدرسا في جامعة اكسفورد في بريطانيا، قبل انضمامه الى فريق انساني في العراق بعد نشوب حرب الخليج، وقدر في تصريحات ادلى بها عقب نيله الجائزة، عدد الاطفال العراقيين الذين قضوا خلال الاشهر الثمانية التي تلت الحرب بنحو ٥٠ الف طفل.

وسعى الطبيب الكندي لدى عودته الى بلاده، الى رفع الحظر المفروض على المدخرات العراقية في كندا، حيث تمكن من استخراج مليون دولار وشراء ادوية ومواد طبية وشحنها الى العراق لمساعدة الاطفال الذين ارتفعت نسبة الوفيات بين صفوفهم.

نتيجة الجولة السابعة

جدول اعمال ام اطار اتفاق؟!

● كتب نهاد ابو غوش

الاعلان عن نص الاتفاق المبدئي على جدول اعمال المفاوضات بين الوفدين الاردني والاسرائيلي في الجولة السابعة، جاء مفاجئا لكل من تابع التصريحات الرسمية الصادرة عن الوفد، والتي ظلت تردد ان هناك خلافا على جدول اعمال المفاوضات وتوحي بالتالي بعدم تناول موضوعات التفاوض طيلة الجولات السابقة طالما انه لم يجر الاتفاق على عناوين البحث.

ولذلك كان مفهوما ان يمضي اعضاء الوفد الاردني الكثير من وقتهم في القاء المحاضرات وشرح وجهة النظر الاردنية للراي العام الامريكي الى جانب ترديد المواقف المبدئية تجاه القضايا المختلفة.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان ليس ثمة قضايا ثنائية اردنية اسرائيلية مستقلة بمستوى سخونة واهمية تلك الموجودة في المسارات الاخرى، باستثناء انعكاسات الموضوع الفلسطيني وهي انعكاسات بالغة الاهمية والتأثير لدرجة لا يمكن اعتبارها خارج الهم الاردني، فمن الطبيعي ان يرتبط التقدم على المسار الاردني الاسرائيلي بما يجري انجازه في المسارات الاخرى، وفي هذه الحالة فان الثوابت الاردنية الوطنية والقومية، المعلنة تفترض ادراج موضوعات حق العودة للاجئين ومخاطر الاستيطان على الاردن والتمسك بانطباق قرارات الشرعية الدولية على كافة مراحل الحل باعتبارها موضوعات وطنية اردنية نابعة من صميم الثوابت الاردنية المعلنة.

اين الثوابت؟

من اهم الثوابت الاردنية المعلنة، الالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية المستندة اساسا الى تطبيق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدا الارض مقابل السلام. غير ان اتفاقية الاطار تتحدث عن ترسيم الحدود بين الاردن واسرائيل بالاستناد الى حدود الانتداب البريطاني، مما يعني ترك موضوع الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي المحتلة وفقا لقرار ٢٤٢ خاضعا لتفسيرات اسرائيل ويمكنها من الاحتفاظ بكامل الاراضي الفلسطينية المحتلة وتحديد مصيرها بمعزل عن اي اسناد اردني.

ويعمد نص الاتفاق الى تجزئة قضية اللاجئين وتحويلها الى مشكلة ثنائية بين الدول العربية واسرائيل خلافا للالتزام المعلن بمعالجة قضية اللاجئين على اساس حق العودة المنصوص عليه في قرار مجلس الامن ١٩٤، وكذلك تحول موضوع النازحين الى الذين يكفل قرار ٢٣٧ حقهم في العودة الى ديارهم الى موضوع اشخاص مشردين، بما يوحي بمعالجات انسانية لمشكلاتهم.

اما موضوع القدس فقد استثني من البحث حيث جرى الحديث عن الاضرار بالاراضي الواقعة تحت الحكم الاداري العسكري الاسرائيلي ومن المعلوم ان القدس غير خاضعة لهذا الحكم وفق قرار الضم الاسرائيلي.

كما ان عدم الاشارة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية يخل باحد اهم الثوابت الاردنية ويفسح المجال امام الخطة الاسرائيلية التي توكل للاردن دورا في عملية التقاسم الوظيفي حيث حدد المشروع الاسرائيلي دورا للاردن في اطار الهيئة المرجعية المشرفة على تطبيق الحكم الذاتي.

ممر اجباري للمفاوضات

لا شك ان خبرة عام باكمله من المفاوضات تدلل بشكل قاطع على ان الاساس الذي تستند اليه المفاوضات هو الذي يحدد السكة التي ستسير عليها. ويشير الى الطريق والخاتمة التي توصلها هذه السكة. فلقد كان الخطا الاكبر الذي وقع فيه المفاوضون العرب هو استناد المفاوضات الى اوراق الدعوة الامريكية وليس الى قرارات الشرعية الدولية.

علما ان هذه الاوراق لم تحدد اساسا واحدا للتفاوض بين جميع الاطراف. وتظهر فداحة هذا الخلل في المسار الفلسطيني حيث حرم الوفد الفلسطيني من ادراج اي موضوع غير وارد في ورقة الدعوة. الامر الذي بدد اوهام البعض عن امكانية تحسين شروط التفاوض بالمناورات وكسب الوقت.

وجاءت اعادة تاكيد نص الاتفاق الاردني الفلسطيني على مرجعية ورقة الدعوة الامريكية ـ بمعزل عن قرارات الشرعية الدولية الواضحة ـ بمثابة تمسك بالمصيدة التي نصبها التحالف الامريكي الاسرائيلي، ويعطي الورقة الامريكية قوة قانونية فوق قرارات الشرعية الدولية.

سلام مقابل سلام

تعلن وثيقة الاتفاقية بوضوح انه نتيجة للجهود المبذولة وايجاد الحلول المرضية للطرفين للمواضيع المشار اليها ستوقع معاهدة سلام، اي ان معاهدة السلام ستكون تتويجا للاتفاق بشان سائر المواضيع التفصيلية الواردة في الوثيقة (الامن، المياه، اللاجئين، الحدود، التعاون الاقليمي) ولم تتضمن الوثيقة اية اشارة الى ارتباط السلام بانجاز حل شامل لمشاكل الشرق الاوسط ولا بالتوصل الى حلول حول القضايا الاساسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. ان خطورة هذا الاتجاه انه يضع التطبيع الكامل شرطا مسبقا لعملية السلام وهو الامر الذي لا تخفي اسرائيل عزمها على تحقيقه في سائر الجبهات. وما يثير الغرابة ان يتمحور الاتفاق على تصورات تلبي حاجات اسرائيل الاستراتيجية، في المياه والتعاون الاقتصادي في جميع المجالات قبل ان تلوح اية بادرة عن استعداد اسرائيل للانسحاب الشامل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وهذا اقرب الى صياغة معادلات [illegible] في المنطقة، وفق تصورات شامير [illegible] سلام مقابل سلام حيث تعم خيرات [illegible] السلام على الجميع دون اعتبار لوضع الارض.

استفتاء وطني

باعلان نص الاتفاق تطوى مرحلة من تاريخ السياسة الاردنية كان عنوانها الاخير الخلاف على الذهاب او عدم الذهاب الى المفاوضات وفق الشروط الامريكية المعروفة، وتقف البلاد على منعطف من شانه ان يحدد ملامح المستقبل على ضوء طريقة حل القضية الجوهرية في تاريخ السياسة العربية الاردنية والفلسطينية على امتداد نصف قرن؛ وحتى الان لم يصدر اي موقف رسمي من الحكومة يبين الالتزام بنص الاتفاق المذكور [illegible] الفرصة ما زالت ماثلة لاجراء مراجعة جوهرية لكل ما جرى فالخلاف لم يعد قائما على الاسس والتصورات وانما الاتجاهات العملية التي سيجري الشروع بتنفيذها.

حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» من جانبه دعا الى رفض الاتفاق [illegible] باشر بصياغة تصور لبناء موقف وطني عريض يحول دون المضي قدما في تنفيذ التصور الاسرائيلي للسلام.

مصادر حزبية ووطنية اكدت ان هذا الاتفاق الذي يمس المصير الوطني يجب ان يخضع لراي الشعب فلا يعقل ان يمر موضوع يمثل هذه الخطورة.

جرت العادة في البلدان الديمقراطية ان يستفتى الشعب في مسائل اقل اهمية ودعت هذه المصادر الحكومة الى عدم التصديق على الاتفاق دون تمريره على البرلمان حتى لو تطلب الامر اجراء حوار وطني شامل.

ساجي سلامة : لغة للشارع واخرى داخل المفاوضات
بيان المجلس المركزي غطاء مضلل

اجرت الزميلة نداء الوطن مقابلة مع السيد ساجي سلامة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي شارك في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الاخيرة، ونظرا لاهمية المقابلة ولالقائها الضوء على اخطر ما رافق اجتماعات المجلس ننشرها نصا وفي وقت واحد.

قال السيد ساجي سلامة ان دعوة المجلس المركزي للانعقاد جاءت من اجل تمرير قرار مواصلة عملية التفاوض على ضوء قاعدة السياسة السابقة التي قدمت فيها الورقة الفلسطينية ذات النقاط العشر التي حددت التصور الفلسطيني للمرحلة الانتقالية والتي تتضمن عدداً من التنازلات الجوهرية، فهي تخلو من اي اشارة لحق العودة لقرابة ثلثي الشعب الفلسطيني المشتت وهو ما اكده قرار ١٩٤. وتخلو من الاشارة الى موضوع المستوطنات ومستقبلها، وتكتفي بالحديث عن وقف الاستيطان. وليس للقدس اي مكان في عملية التفاوض، ولا تستند الى القرار ٢٤٢ كما انها لا تشير الى ترابط المرحلتين الانتقالية والنهائية وهي بذلك لا تلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

واوضح السيد سلامة ان جبهته طرحت داخل المؤسسات الشرعية والراي العام ضرورة سحب هذه الورقة واعتبارها غير ملزمة وتصويب المفاوضات والعودة الى الاسس التي حددتها المؤسسات الشرعية، والتي اكدت على شمولية التمثيل الفلسطيني من الداخل والخارج والقدس ووقف الاستيطان وترابط مراحل الحل والشرعية الدولية كاساس لعملية التفاوض وتحديدا القرار ٢٤٢ الذي يكفل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية، وقرارات حق العودة وتقرير المصير.

واضاف ان الوفد الفلسطيني المفاوض قبل بالانطلاق في عملية التفاوض من النقاط المشتركة بين جدولي الاعمال الفلسطيني والاسرائيلي، وهذا يعني الاستعداد للتفاوض على قاعدة بعيدة عن القرار ٢٤٢ وقبوله بالتفاوض على قاعدة جدول اعمال الوفد الاسرائيلي وهذا بتقدير الجبهة الديمقراطية يعني ان المفاوض الفلسطيني قد ادخل نفسه في دهاليز فرعية تترك مسائل جوهرية مثل الانسحاب الاسرائيلي والسيادة على الارض والقدس وحق العودة جانبا والانهماك في مناقشة قضايا الصحة والتعليم والبلديات، وهي امور تتولاها الان ادارات فلسطينية. اضافة الى ان ادارة الظهر للاسس القائمة والمبادىء العامة في قرارات الشرعية الدولية التي تكفل الحقوق الوطنية بحدودها الدنيا

مزيد من التورط

وقال ان فريق المطبخ الفلسطيني هدف كذلك من دعوة المجلس اعطاء انطباع مضلل للراي العام، بان الامور تسير على ما يرام داخل المفاوضات، وبان الثوابت لا تزال مصانة وفعلا صدر بيانه الذي يتحدث عن التمسك بالقرار ٢٤٢ وبالثوابت الوطنية في حين ان المفاوضات جرت في الجولة السادسة وتجري الان على قاعدة مختلفة عن مضمون بيانه الذي اريد له ان يكون غطاء مضللا لحقيقة ما يجري داخل المفاوضات.

واضاف ان التصريحات التي اطلقت على يد الفريق الفلسطيني المفاوض بعد بدء الجولة السابعة والتي تشير الى ان المفاوض الفلسطيني غير متمسك بالقرار ٢٤٢ وانه استجاب تماما للنصيحة الامريكية المصرة على الابتعاد عن مناقشة المبادىء العامة والانخراط فيما اسمته الاشتباك التفاوضي، سيدفع بالتاكيد الى المزيد من التورط في تقديم التنازلات، وليس مستبعدا ان يتم التوصل الى اطار اسرائيلي فلسطيني حول المرحلة الانتقالية يحتوي على تنازلات جوهرية، مؤكدا ان البداية الخاطئة ستقود بالتاكيد الى نهايات خاطئة بل وفاجعة ولكنه قال ان الفرصة مازالت متاحة لاعتراض هذا الانهيار من خلال العمل داخل تجمعات الشعب الفلسطيني وداخل منظمة التحرير.

وقال ان كسر لعبة التضليل والتي تعتمد لغة مزدوجة واحدة للشارع واخرى داخل المفاوضات اقتضت منا كجبهة ديمقراطية ومن اخوتنا في الجبهة الشعبية وكافة الفصائل والاتجاهات والشخصيات المستقلة الى معارضة بيان المجلس المركزي الاخير والمطالبة بسحب الوفد الى ان يتم تصويب العملية التفاوضية من اساسها.

واشار الى ان فريق المطبخ الفلسطيني الذي اعتمد لغة مزدوجة واحدة للشارع [illegible]

واضاف ان [illegible] المفاوضات

واشار الى ان الجبهة الديمقراطية ستواصل العمل مع القوى المعارضة لمجرى العملية التفاوضية من اجل وقف الانهيار واسقاط مشروع الحكم الذاتي.

مسيرة مدريد تلمت وحدة الانتفاضة

وعن فعاليات العمل الوطني قال سلامة ان الانتفاضة هي السلاح الابرز الذي نملكه وان قوتها تنبع من وحدتها ووحدة التحالف السياسي، فان هناك ما يوحد مقاتلي شعبنا وقواه السياسية والكفاحية الا وهو وحدة النضال ضد الاحتلال والتحرر منه، وهذا يشكل قاعدة لاستمرارية الانتفاضة ووحدتها، ومن اجل تصعيدها لا بد من الضروري ايجاد برنامج سياسي يمثل القاسم المشترك الا انه وبعد مسيرة مدريد وانشطار لم تعد قوى الانتفاضة موحدة مما ادى الى انعكاسات سلبية اي اننا نمتلك وحدة مقاومة تفتقد الى البعد السياسي الموحد.

واضاف ان الوحدة الوطنية على صعيد م.ت.ف مهمة ملحة وهذا يستوجب العمل من اجل اعادة توحيد الموقف السياسي داخل المنظمة، على قاعدة الثوابت الوطنية واعادة الاعتبار لقرارات المؤسسات الفلسطينية ثم طالب بتنشيط الدور الفلسطيني على الصعيد العربي لتحقيق تضامن عربي واسع

لماذا العنف؟

بيروت ـ خاص بالاهالي

عبرت الاوساط الفلسطينية واللبنانية الوطنية عن استيائها الشديد من تجدد دوامة العنف الدموي في جنوب لبنان، الذي تطور من الاشتباكات المسلحة الى احياء المسلسل الى اساليب الاغتيال والاغتيال المضاد بين عناصر من حركة فتح واخرى من حركة فتح/المجلس الثوري.

وربطت مصادر فلسطينية بين هذه الاحداث المفتعلة وبين ما يجري في الساحة السياسية حيث لا تقتصر اسباب العنف على الذرائع المحلية والتنظيمية ولا تتدخل اعتبارات اقليمية وخارجية في تفجير هذه الاحداث.

واشارت هذه المصادر الى خطورة مايجري على الوضع الفلسطيني في لبنان امنيا واجتماعيا ووطنيا حيث تخلف هذه الاحداث ذرائع للقوى الرجعية في لبنان من اجل بسط سيطرتها القمعية على المخيمات وتجريدها من حقوقها ومكتسباتها بالاضافة الى اساءتها للعلاقات الوطنية اللبنانية الفلسطينية والمساس [illegible] برنامج الوفاق الوطني اللبناني واعادة البناء وتحرير الجنوب المحتل

امريكا وراء تجدد الحرب الاهلية في انغولا

● من عصام خليل

تصاعدت المعارك في انغولا الاسبوع الماضي، بين القوات الحكومية ومقاتلي حركة «يونيتا». وتجاوز عدد ضحايا القتال الـ ١٠٠٠ قتيل ومن بينهم عضوين من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. قتلتهما قوات يونيتا بالرصاص اثناء سيرهما في سيارة جيب في العاصمة لواندا.

جاءت هذه المعارك، بعد ان خسرت يونيتا بزعامة جوناس سافيجي امام الحركة الشعبية الماركسية الحاكمة، بزعامة الرئيس الانغولي خوسيه ادوارد دوس سانتوس، في اول انتخابات تجري في انغولا على اساس التعددية الحزبية في ٢٩، ٣٠ ايلول الماضي والتي اشرفت عليها الامم المتحدة.

رفضت يونيتا نتائج الانتخابات واتهمت الحزب الحاكم بتزويرها وذلك بالرغم من شهادة ٤٠٠ مراقب من الامم المتحدة بان الانتخابات جرت في حرية ونزاهة ولجات يونيتا الى سحب قواتها من الجيش الموحد الجديد على الفور واقامت مقرا جديدا لها في مدينة هوامبو الواقعة في المنطقة الجبلية بوسط انغولا وسيطرت قواتها على مدى اسبوعين على معظم المناطق الواقعة في جنوب ووسط انغولا.

امام هذه التطورات، لم يجد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ما يعرضه سوى دعوة الجانبين الى سحب قواتهما من العاصمة واستئناف الحوار بينهما لايجاد حل سلمي للازمة وهو بذلك يتجاهل ان طرفا واحدا خرق الاتفاق ويستحق الادانة.

مجلس الامن حذر من جهته اي طرف يفشل بالوفاء بالتزاماته طبقا لاتفاق السلام بانه سيصبح منبوذا من المجتمع الدولي.

اما الولايات المتحدة وجنوب افريقيا اللتان ايدتا يونيتا ضد الحكومة التي كانت تحظى بتاييد كوبا والاتحاد السوفياتي سابقا. فقد حثتا زعماء يونيتا على قبول نتائج الانتخابات. لكنهما في الوقت ذاته طلبتا من الحكومة اشراك ممثلي يونيتا في ما اسمتاه بحكومة وحدة وطنية وذلك على عكس مجلس الامن الدولي الذي مدد مهمة الامم المتحدة في انغولا حتى نهاية الشهر الحالي. ووجه تحذيرا شديد اللهجة ليونيتا وحملها مسؤولية استئناف المعارك ضد الحكومة.

ومنذ التوقيع الرسمي لاتفاق لشبونة حول السلام في انغولا في ١٩٩١/٥/٣١. كان لجميع الاطراف اسبابها للابتهاج ما عدا وزير الخارجية الامريكي الذي كان له اكثر من سبب. فالرئيس الانغولي دوس سانتوس ضمن له الاتفاق «وحدة البلاد» مع بقاء معترف به ولو مؤقتا في السلطة. وزعيم يونيتا جوناس سافيجي ضمن مشاركته في السلطة «عبر» التعددية السياسية. والبرتغاليون الذين رعوا المفاوضات حصلوا على حق المشاركة في «تسليح الجيش الوطني» الجديد. ووزير الخارجية السوفياتي تخلص من احراج المشكلة الانغولية. ورئيس منظمة الوحدة الافريقية تخلص ـ كما السوفيات من الاحراج الانغولي لمنظمته العاجزة. وامين عام الامم المتحدة ضمن دورا هاما لمنظمته في المراقبة والاشراف على وقف النار واجراء الانتخابات.

الرئيس الانغولي دوس سانتوس

زعيم [illegible] سافيجي

اما الامريكيون فابدوا، بالاضافة الى كسر احتكار الشيوعيين للسلطة ضمنوا قانونيا التعددية السياسية واقتصاد السوق وبداء عصر جديد بتسليح غربي. وقبل ذلك كان اهم مسروح الكوبيين من القارة الافريقية وتصفية الوجود السوفياتي. وهذا كله اسلحة بايديهم. لن يتورعوا عن استخدامها في المعارك ضد النظام في لواندا.

كان لا بد من هذه الخلاصة حتى يمكن توضيح ابعاد المداورات الاخيرة في انغولا واستئناف حركة يونيتا للقتال ضد النظام فبعد ان تجاوزت محطات السلام جميع مراحل تطبيقها بسلام وسقطت مراهنات الولايات المتحدة لاستغلال عشرات المشكلات التفصيلية اداريا وجغرافيا وسياسيا. لابتزاز النظام الانغولي واللجوء الى تفجيرات جديدة. كان لا بد ان تدفع بسافيمبي الى الطعن بنزاهة الانتخابات فقد هالها ان تكون النتيجة في صالح النظام التقدمي عندما وصل قطار التسوية الى محطته النهائية بدون متاعب وتحمل النظام الانغولي بقيادة الحركة الشعبية الماركسية على اعتراف كل الاطراف الخارجية والداخلية. وهذا ما رفضته الولايات المتحدة وحليفتها يونيتا التي تمثل بالاساس القوى البرجوازية والكومبرادورية وطبقة ملاك الاراضي كما [illegible] الولايات المتحدة خصوصا بعد ان [illegible] الحرص لمصالحها بعد حرب الخليج، استمرار سيطرة الحركة الشعبية على السلطة، ووضوح هشاشة القوى والعناصر الحليفة لها في انغولا. ولذلك تحركت عن طريق المخابرات المركزية التي تتمتع بنفوذ كبير داخل حركة المعارضة الانغولية. لدفعها لرفض التسليم بنتائج التسوية السلمية، رغبة في الانتقام وتصفية الحسابات وعودة الى المراهنة على يونيتا لاسقاط النظام التقدمي بالقوة.

روسيا تتململ .. ويلتسين على الحافة

●من احمد الياس فارس

يتوزع عشرات الملايين من المواطنين الروس في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا، وهم يشكلون نسبا تتراوح بين ١٠ ـــ ٤٠٪ من سكان تلك المناطق، ويتعرض معظم هؤلاء لاضطهاد عرقي ياخذ اشكالا سياسية احيانا كاعتبارهم مواطنين غير اصليين وحرمانهم من حق التصويت والتقاعد وغيره كما في اكرانيا ودول البلطيق ويتعرضون احيانا للاعتداءات المسلحة وهذا امر يتنافى مع ادعاءات الرئيس الروسي بمركزية بلده وعلو شانها بين الدول الشقيقة سابقا مما سيفرض عليه اتخاذ قرارات سياسية تؤمن سلامتهم او عودتهم من خلال انجاز معاهدات تحدد هذه الامور بدل الاستمرار في سياسة اعتبارهم ورقة ضغط على قيادات الجمهوريات المجاورة، واستمرار الامور على هذا النحو يعرض هيبة روسيا للمهانة ويكشف عن حقيقة ادعائه السابق بان هناك ضرورة لتوحيد جميع ابناء الشعب الروسي.

والجيش الذي ورثته روسيا عن الاتحاد السوفياتي يتواجد في مختلف الدول المجاورة. وقد طالبت حكومات الدول المتشكلة بسحب هذه الجيوش ودفع تكاليف الادامة والسحب. ومع علم يلتسين بعظم التكلفة المترتبة على تجهيز البنى التحتية لاستقبال هذه الاعداد الهائلة من البشر. ووعيه لما ينطوي عليه الامر من وجود جنرالات كبار وذوي خبرة سياسية بالقرب من مركز القرار فقد اصدر امرا بسحب هذه القوات ثم عاد وغير قراره (وسنوضح لاحقا سبب هذا التغيير).

اما بالنسبة للبرامج الاقتصادية وخطط تحسين وضع المواطن الروسي التي روج لها وبشر بها يلتسين فقد باءت بالفشل الذريع، واعلن المنظرون والمثقفون الذين حلموا في افكارهم لزمن طويل حلم الطريقة الامريكية ـ اعلنوا ـ فشلهم بدءا بمدير البنك المركزي ووزير المالية وانتهاء بنائب الرئيس، فنوعية الانتاج اصبحت اقل جودة وارتفعت نسبة البطالة الى ارقام فلكية وتهشمت البنية الصناعة التكاملية، ووصل التضخم الى ١٠٠٠٪ ـ فرانس برس ـ وفقدت العملة الصعبة وليس هناك من ذهب لتغطية النقد المتداول، وتغطي الحكومة رواتب الموظفين والجيش من اموال المساعدات الخارجية ناهيك عن خلو الاسواق من المواد الغذائية والادوية والرعب من الشتاء القادم، ولتعداد المصاعب الاقتصادية التي خلفها غورباتشوف ويلتسين فانك تحتاج لمجلد ضخم.

وفيما يتعلق بمؤثرات الوضع خارج الحدود فان يلتسين ينظر بوجل لفوز الشيوعيين في لاتفيا وقرب وصولهم للسلطة ومن وصول الشيوعيين للسلطة في لتيوانيا والصراع الدائر بين الشيوعيين والاسلاميين في طاجكستان. وكذلك فان الروس يشعرون بالحساسية التي يواجهون بها بين مواطني تلك الدول (دول الكومنولث) كما ان الزمن لن يطول قبل ان نرى انعكاس الصراعات العرقية الدائرة في تلك المنطقة على السياسة الروسية الخارجية والداخلية.

واخيرا وعلى الصعيد الدولي فقد بات يالتسين يحس بتلاشي حماس الغرب لدعم سياساته الاقتصادية وباتت المبالغ التي تقدم اليه اقل من حاجاته بكثير وهو يعلم بانه لن يستطيع مجاراة التصور الامريكي للنظام الاقتصادي الذي يفترض البيت الابيض قيامه في روسيا رغم ان تبعيته باتت مكشوفة والشارع الروسي يعي الان كيف ان بلاده فقدت اي تاثير لها في السياسات الخارجية وفقدانها لمصداقيتها، والارتباك الحاصل نتيجة السياستين الايرانية والتركية بخصوص الدول الاسلامية في جنوب روسيا.

هذه العناصر شكلت الخلفية العامة للموقف المرتقب بين يلتسين وفريقه من جهة وجبهة الانقاذ الوطني من جهة اخرى

وتضم جبهة الانقاذ الوطني في صفوفها الشيوعيين والقوميين وجميع الساخطين على سياسة يالتسين ومن ضمنهم كثير من اتباعه السابقين وضباط من الجيش وقيادات نقابية كثيرة. وتضيق الفجوة بين الاتجاهات المكونة لهذه الجبهة نتيجة توقعها لضربات قاسية من يالتسين وحكومته ومجلس الامن القومي الروسي والاداة السياسية الاولى لهذه الجبهة هي البرلمان ذي الاغلبية الشيوعية. وقد عقدت اجتماعات الجبهة في قاعات البرلمان وطرحت عدة مطالب من اهمها:

ـ ان يعقد مؤتمر نواب الشعب في كانون اول كما هو مقرر وسيكون هدف النواب بعد مناقشة سياسة الحكومة المطالبة باستقالة الحكومة ووقف العمل بالقوانين الاقتصادية ذات الطابع الراسمالي لانها تؤدي الى تشويه النمو الاقتصادي في روسيا حيث انه ما زال قائما على النظام الاشتراكي وسيطالب البرلمان بتعديلات دستورية تمكن من اسقاط الرئيس نفسه كما تطالب بذلك جبهة الانقاذ.

كما طالبت الجبهة بعدم سحب القوات الروسية من خارج الحدود لان ذلك سيزيد في معاناة الاقتصاد الروسي اكثر فاكثر وهذا ما يفسر ما ذكرناه سابقا عن عدول يالتسين عن سحب قواته حتى يسحب ورقة من يد المعارضة. كما ان الجبهة تطالب باتخاذ قرارات تحفظ لروسيا هيبتها على المستوى الداخلي وفي السياسة الخارجية ووقف التبعية الواضحة للسياسة الامريكية.

واهم مطالب النواب ستكون محاسبة يلتسين على وعده بان يكون خريف ٩٢ هو خريف الرخاء.

على الجبهة الاخرى يقف يالتسين وفريقه المكون من اعضاء الحكومة برئاسة جايدر المؤيد بلا تردد لسياسة زعيمه وجراتشوف وزير الدفاع المتطرف والذين يختلفون في رؤيتهم عن يوري بيتروف رئيس جهاز الكرملين وشلوكوف رئيس جهاز الامن القومي، وهذا التفاوت في الرؤية يخلق نوعا من عدم التناسق في الاستنتاجات والخطط.

ويسعى يلتسين الى تاجيل مؤتمر نواب الشعب حتى الربيع القادم ليكون قد حقق بعض الانجازات التي يتحقق من النقد الموجه اليه مستندا على ان انتهاء الانتخابات الامريكية سيتيح المجال للبيت الابيض لمساعدته والضغط على اليابان كذلك لدعم سياساته الاقتصادية. كما يحاول يلتسين الحفاظ على حكومته وخصوصا رئيس الوزراء ووزير الخارجية لما يمثل هذا من هيبة ومصداقية لسلطته وهو يسعى في غلوائه الى حظر العمل السياسي لمعارضيه وخصوصا الشيوعي.

ونتوقف هنا لنقول ان فريق يالتسين يفتقد للقاعدة الاجتماعية وقد يهدد بانزال الجيش الى حلبة الصراع ضد الجبهة التي تتميز بتمكنها من تحريك الشارع وهي تعي خطورة انزال الجيش الى المعركة.

ولكن كيف تطورت امور الفريقين لتصل الى ما هي عليه اليوم

الامور تقريبا بالشكل التالي:

يلتسين يحس بحرج موقفه امام مؤتمر الشعب في حال نقاش سياسة حكومته ويشعر بمدى الضيق والتذمر في الشارع الروسي فيطلب تاجيل انعقاد المؤتمر الى الربيع القادم وهنا ترفض المعارضة وتقاوم هذا الطلب وتتشكل جبهة الانقاذ الوطني وتطرح برنامجها الذي يصل الى حد اسقاط الرئيس بوريس يالتسين فيطلق بدوره تصريحاته التهديدية ضد الجبهة لانها (تشكل خطرا رهيبا على روسيا) وتستمر تصريحاته لوكالة ايتار تاس «بان الجبهة غير مسجلة قانونيا وهي مخالفة للقانون والدستور».

ثم تعقد الحكومة جلسة سرية في نوفوجاريفو بدل الكرملين على اثرها يهدد يالتسين بحل مجلس النواب. لكنه يعلم بان حل المجلس يحتاج الى استفتاء شعبي يخشى من نتائجه. وللالتفاف على محاولة اسقاطه من رئاسة الدولة فقد اعتمد على تشكيل مجلس رئاسة لروسيا الاتحادية ويحاول جر الغرب لدعمه من خلال تصريحه بان «الجبهة خطر رهيب لا يتصور الغرب كنهه».

ويصرح ايليا كونستانتينوف عضو اللجنة المركزية لجبهة الانقاذ لوكالة انترفاكس (تهديد يلتسين يتنافى مع القانون الروسي والدستور) فالقرار الرئاسي بخصوص حل جبهة الانقاذ يجب ان يعرض اولا على البرلمان خلال اسبوع.

وتصعد الجبهة الموقف حيث يقوم البرلمان بارسال الشرطة لحراسة ومراقبة صحيفة الازفستيا بحجة انها كانت تابعة لمجلس النواب السوفياتي سابقا وتبعا لذلك فهي الان تتبع نواب الشعب.

ويصرح جراتشوف بان البلاد تعمها الفوضى وبحاجة للقبضة الحديدية متظاهرا بان هذا التصريح ينبع عن موقف شخصي غير ان غورباتشوف فضح الامر حين بين ان مجلس الامن القومي الروسي ناقش مسالة فرض حالة الطوارىء في البلاد لتمكين بوريس يلتسين من تنفيذ قراراته مما زاد في حدة الوضع وتفجير اسباب الصدام وخروج مظاهرات في عدة مدن وزاد في حرج الرئيس يالتسين اندلاع المعارك العرقية في جنوب روسيا «مناطق القوقاز» واشتراك الجيش الروسي فيها وكذلك تعرض مواقع الجيش الروسي للقصف المدفعي الجورجي.

والحقيقة نقول ان الرئيس يلتسين وجد قوته في ضعف خصومه ذات يوم لكن الان ثمة امتحان لمعدن الرجل ولا ندري اي

جولة الاسبوع

تونس

عرفات يفاوض لشراء فيلا في رام الله

افادت مصادر فلسطينية في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعتزم شراء فيلا فاخرة في احدى ضواحي رام الله يزيد ثمنها على مليون ونصف المليون من الدولارات.

وقالت المصادر الفلسطينية ان صاحب الفيلا وهو من اصل ارمني يتواجد حاليا في اثينا «العاصمة اليونانية» وان المفاوضات لشراء الفيلا تتم معه في جو من الكتمان.

ونقل راديو صوت امريكا عن المصادر الفلسطينية قولها ان الفيلا سوف تكون المقر الدائم لاقامة السيدة سها الطويل زوجة الرئيس الفلسطيني التي تنتظر حدثا سعيدا خلال الشهور القادمة بحيث ينتظر ان تضع مولودها الاول في الفيلا.

مذكرة فلسطينية الى وزراء النقل العرب

العرب مدعوون لبناء قطاع النقل الفلسطيني والاستثمار في مجالات النقل البحري

قدمت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة خاصة الى الجامعة العربية بهدف عرضه على وزراء النقل والمواصلات العرب طالبت فيها بان يتخذ هؤلاء الوزراء سواء بشكل منفرد او في اطار مجلس وزراء النقل والمواصلات العرب قرارات سريعة وايجابية لدعم قطاع النقل والمواصلات الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال راديو «صوت امريكا» ان المذكرة شارك في اعدادها عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، بالاضافة الى خبراء من فلسطين الداخل، وذلك تمهيدا لبدء المرحلة الانتقالية.

ونقل الراديو عن مصادر فلسطينية قولها ان خطة شاملة لبناء قطاع المواصلات والنقل في الاراضي العربية المحتلة جرى وضعها مؤخرا بالتعاون مع خبراء اردنيين ومصريين.

الولايات المتحدة

سكان نيويورك يتذمرون من النفوذ اليهودي في المدينة

يعتقد ٤٧٪ من سكان نيويورك ان اليهود يمتلكون «نفوذا كبيرا في المدينة» وكانت هذه النسبة اعلى بين النيويوركيين المنحدرين من اصول اسبانية حيث بلغت الثلثين، فيما بلغت النصف بين المنحدرين من اصول سوداء.

جاء ذلك في استطلاع للراي اجرته منظمة روبر الامريكية لصالح اللجنة الامريكية اليهودية، وقد اظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «جويش كرونيكل» البريطانية ان سكان الولاية يعتقدون ان اليهود يتقدمون ايضا قائمة الذين تفضلهم السلطات الحكومية المحلية.

ويعتقد بان هذا التفضيل يثير التذمر في اوساط المجموعات العرقية اللاتينية والسوداء التي تشعر بانها تملك حقوق مواطنية من الدرجة الثانية.

ويعتقد ٥٨٪ من العينة التي شملها الاستطلاع ان العلاقات بين المجموعات الاثنية والقومية تعتبر مشكلة حقيقية.

تل ابيب

موجة غلاء جديدة في اسرائيل

قررت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا تقليص الدعم الحكومي لعدد من السلع الاستهلاكية وفي مقدمتها الخبز الذي بدا بيعه بسعره الحقيقي لاول مرة منذ قيام اسرائيل، وفي الايام الاخيرة ارتفعت اسعار الخبز والسمنة بنسبة ٣٣٪ والملح بنسبة ٦,٥٪ والاسمنت بنسبة ١٢٪ والحديد بنسبة ١٩٪.

ونقلت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية عن مصادر مسؤولة ان الاسابيع القليلة القادمة ستشهد موجة غلاء جديدة حيث سترتفع اسعار الحليب ومنتجات البيض والمياه بنسب تصل الى ١١٪.

ضغوط واغراءات على نجوم السينما
عادل امام يرفض مليون دولار مقابل الظهور في اعلان، ودريد لحام يبيع «مولينكس»

رفض الفنان المصري عادل امام الظهور في اعلان تلفزيوني تقدم به وكيل شركة للسيارات اليابانية بالمملكة العربية السعودية مقابل مليون دولار بالاضافة للسيارة التي تظهر في الاعلان.

وقد قدمت شركة متخصصة في الاعلانات العرض لعادل الذي تعرض لعدة ضغوط لقبول العرض وتم تخفيض الشريط الاعلاني ليظهر خلاله عادل لمدة ثلاثين ثانية فقط وهو يقود السيارة، وبالرغم من ذلك رفض عادل امام وصرح بانه ليس ممثل اعلانات، مما دفع الشركة للاستعانة بالنجم حسين فهمي بدلاً منه مقابل مئة الف دولار بالاضافة للسيارة لكنه رفض ايضاً.

كما رفضت الفنانة نورا عرضاً تقدمت إليها به شركة ازياء مصرية متخصصة في صنع ملابس للمحجبات للظهور بزي من تصميم الشركة في اعلان تلفزيوني مقابل (١٥٠) الف جنية لكنها رفضت العرض وصرحت بانها ترفض الظهور امام الكاميرات بعد ان اعتزلت ولو كان ذلك من اجل الحجاب. فتوجهت الشركة بالعرض للفنانة المعتزلة نسرين لكنها رفضت قبوله ايضاً.

وتضيف صحيفة «القدس العربي» التي نشرت تقريراً حول الفنانين والاعلانات، ان احدى شركات ادوات التجميل عرضت على الممثلة يسرا الظهور في ثلاثة اعلانات مقابل ثلاثين الف جنية عن كل اعلان، اولها عن معجون اسنان والثاني عن شامبو للشعر والثالث عن ادوات تجميل. لكنها بعد تفكير لمدة اسبوع طلبت من الشركة مبلغ (٢٠٠) الف دولار للظهور في الاعلانات الثلاثة بالاضافة لشرط اخر وهو عدم عرض الاعلان بالتلفزيون المصري ودول الخليج بعد ستة اشهر من اذاعته، لكن الشركة رفضت هذه الشروط وتوجهت بالعرض للممثلة رغدة التي طلبت سهرا [illegible]



للتفكير.

وتحاول الشركات المتخصصة في الاعلان التلفزيوني، زج نجوم السينما والتلفزيون للظهور في الاعلانات التلفزيونية، والذي كان اخرهم الفنان السوري دريد لحام الذي يظهر حالياً على الشاشة باعلان خاص لشركة «مولينكس»، التي استغلت شهرة الفنان دريد واعلنت أكثر من مرة قبل عرض الاعلان، عبارة «انتظروا على هذه الشاشة»، وبعد ان انتظر الجميع جديد دريد، اصابتهم الصاعقة بفنانهم المحبوب الذي احتل منذ سنوات دفة الفن العربي سينمائياً وتلفزيونياً.

وقد سبق الفنان دريد لحام الفنان جميل راتب الذي ظهر باحدى الاعلانات مقابل مبلغ (١٢) الف جنية، ونتمنى ان [illegible]

القادسية ... البعبع المرتقب

● سامر طه

الفيصلي، الوحدات، الرمثا لم تعد هذه الاسماء هي الاقوى فالكرة الاردنية لم تعد بطولاتها حكراً على تلك الفرق، فزمن ان الفرق الكبيرة تاكل الفرق الصغيرة قد ولى والفرق المتوسطة ستكون في الموسم المقبل من اشد المنافسين على اللقب ونخص بالتحديد فريق القادسية، او بعبع الكبار الذي ابدع الموسم الماضي وحقق الفوز تلو الاخر على الفرق الكبار واحرج بعضها كالوحدات والفيصلي والرمثا فبعد ان ثبت نفسه بالدرجة الاولى يبدأ رحلة جديدة من التدريب والاستعداد الجدي للتحدي ولتحقيق المفاجاة.

وبدأ استعداده بالتعاقد مع المدرب العراقي سعد حمزة الذي قاد الرمثا إلى النتائج المشرفة بالبطولة الاسيوية للاندية نظير راتب كبير قدره الف دينار شهرياً وهذا مبلغ كبير قياساً للرواتب التي تعطى لمدربينا المحليين.

وكانت بداية تصريحاته هي انه يريد تحويل لاعبين القادسية إلى محترفين ولا يقصد هنا الاحتراف المادي اي الالتزام والتدريب والجدية [illegible] احترافاً بذاته [illegible] النادي ويعطيهم [illegible] الجرعات التدريبية [illegible] والقوية بقصد رفع [illegible] البدنية واللاعبون ملتزمون [illegible] الحدود وحماسهم كبير [illegible] اكبر لتحقيق اول بطولة [illegible] تاريخهم.

فالقادسية يملك لاعبين [illegible] مستويات عالية واجسام [illegible] مثل صخرة الدفاع [illegible] الذي ابدع الموسم الماضي [illegible] عمارنة لاعب المنتخب [illegible] وخليل قطاطشة العائد من [illegible] ونجم المنتخب الاولمبي [illegible] الذي يتوقع له مستقبل [illegible] واحمد شريف من اعمدة الفريق [illegible] ورعد مومني لاعب المنتخب الاردني وخلفهم الحارس [illegible] خالد عبدالفتاح.

فنجوم القادسية [illegible] لتحدي الصعاب وتحقيق [illegible] والحلم المنتظر [illegible] المجهود الذي يبذلونه [illegible] فالجمهور ينتظر القادسية [illegible] سيكون مفاجاة الموسم [illegible] والحصان الاسود.

تتمة رأي الاهالي

اما الاخطر من ذلك فهو ان الورقة تتجاوز مايسمى بجدول اعمال [illegible] مشروع اتفاق على إطار للحل ومضمونه الابرز قضايا التطبيع الشامل [illegible] وصولاً إلى تاكيد انه «سيتوج بمعاهدة سلام» في نهاية المطاف [illegible] الذي يجعل من موضوع الحل الثنائي خياراً اوحد، وهو ما يتنافى [illegible] الهدف المعلن في مشروع الاتفاق المبدئي المذكور والقائل «بهدف تحقيق سلام عادل وشامل بين الدول العربية والفلسطينية وبين الاسرائيليين».

() اننا نقترح على النواب والقوى السياسية رفض هذا المشروع ونطالب الحكومة برفضه وبعدم التصديق عليه، واعادة رسم سبلها تفاوضية جديدة تلتزم بالثوابت المعلنة مستفيدين من التطورات السياسية الجديدة والمتمثلة بنتائج انتخابات الرئاسة الامريكية ورحيل ادارة بوش راعية مؤتمر مدريد ومحادثات واشنطن حتى الان [illegible] لانضيع فرصة اخرى في تحسين الموقف والتمسك بقرارات الشرعية الدولية، كما ضاعت فرصة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتي كان يمكن الاستفادة من نتائجها وانعكاساتها على الكنيست الاسرائيلي [illegible] مراهنة على التمايز بين شامير، ورابين فكلاهما من غلاة الصهاينة وكاسري عظام ابناء الشعب الفلسطيني والعربي عموماً.

() وعلى اطراف التفاوض الاخرى ان تاخذ العبر ايضاً، فلا يجوز السكوت على مايسمى بتواحي التقدم والتي هي في الحقيقة اخطر [illegible] في المسار الفلسطيني متمثلة بتشكيل اللجان «غير الرسمية» في مواقع [illegible] مرفوضة تقوم على مشروع الحكم الاداري الذاتي للفلسطينيين، ففي ظل [illegible] هشاشة الموقف التفاوضي العربي مع الاسرائيليين واللهاث وراء الخروج [illegible] من المازق الذي وضعت نفسها به، فان اي انيهار على اي جبهة تفاوض [illegible] يؤدي إلى انهيارات اخطر على الجبهات الاخرى.

تتمة باي باي بوش

وهو الامر الذي يؤكد تهافت منطق التكيف الذي كان يعوزه القليل من الصبر والثقة بقدرة الشعوب على الصمود اذا ما حزمت امرها في الاعتماد على الذات وفي استنهاض عناصر القوة الوطنية والقومية والاقليمية وعدم التفريط بها.

وفي شتى الاحوال، ليس هناك ما يدعو للتهليل للرئيس كلينتون الذي سيتربع على سدة الحكم في دولة الامبريالية الاولى في العالم، لكن يبقى ان الاستخلاص المباشر الاكثر اهمية على الصعيد العربي هو ان فوز كلينتون سيوفر مدى زمنيا للعرب حكومات وحركات سياسية، لاعادة تقييم سياستهم واستخلاصاتهم خلال العامين الاخيرين، وفي مقدمة تلك اعادة النظر في استراتيجية وتكتيكات التفاوض التي سار عليها المفاوضون العرب منذ الموافقة على المشاركة في مؤتمر مدريد وحتى الان.

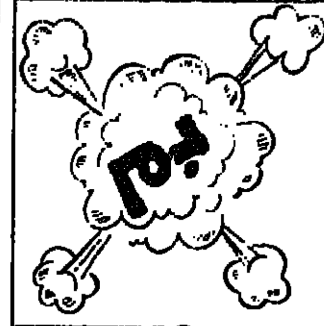
ولعله ينبغي القول ان الحزب الديمقراطي الامريكي ليس بدون رصيد في ميدان الخبرة بالصراع العربي – الاسرائيلي ومشاريع التسوية له، وهو ما يرجح ان يدفع كلينتون لان ياخذ بصيغ للحل لا تتجاوز سقف كامب ديفيد.

ومرة اخرى فان المطلوب عدم المراهنة ان ياتي الموقف الامريكي بجديد بقدر ما ينبغي ان يتبنى الفلسطينيون والعرب استراتيجية تفاوضية جديدة تتمسك بحزم بالشرعية الدولية وبقراراتها بما يكفل الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وتلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني [illegible]



● يحررها الطيب ابراهيم

العرب اصبحوا ١٥٢١ دولة!!



الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، اصبحت بين ليلة وضحاها ١٥٠٠ جماهيرية!!

البعض لم يصدق، اعتقد ان ثمة خطأ في الخبر، لكن الاذاعة الليبية اكدت ذلك في بثها الذي التقطناه في عمان!!

ومن شان هذا الاصلاح الذي وصف بالتاريخي ان يعطي السلطة المباشرة للجماهير لادارة ثرواتها، وشؤونها، ويعزز الفكرة الاساس لطموحات القذافي في «الكتاب الاخضر» وصولاً الى جمهورية «افلاطون»!!

لكننا لا نعرف هل سيكون لكل جماهيرية صوت في جامعة عصمت عبد المجيد؟!

نصف كلمة غرام!!

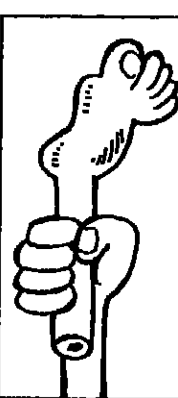
من ضمن ما قاله التقرير الطبي «للجنة الاطباء التي زارت قرش وشبيلات» ولم تنشره الصحف ان قرش قد انخفض وزنه جراء الاضراب عن الطعام ١٢كغم وشبيلات انخفض وزنه ٥كغم!!

عيد ميلاد سعيد

في حفل بهيج ضمن الاهل والاصدقاء يوم الجمعة الماضي ١٩٩٢/١٠/٣٠ تبادل الحضور الانخاب احتفاء بعيد الميلاد الاول للطفلة «سلام»!!

وغنى الحضور عددا من الاغاني منها «طل سلاحي من جراحي» و «الطشت قلي» و...«الصلح خير»!!

حضارتنا التوبيخية



بطرس بطرس غالي المنحدر من هرم البيروقراطية المصرية، الى عالم جديد لا يتقن اللهجة الصعيدية، لم يستطع مجارات تقاليد اكبر مؤسسة دولية في العالم، فبعد ان صبر طويلا... فاض به الامر، وانفجر بيروقراطية مصرية عروبية صرفة فعزل محمد سحنون الجزائري الذي كان ممثلا له في الصومال، وعين مكانه عصمت كتاني.

السبب كما اعلنته المؤسسة الدولية ان سحنون صرح علانية ان الامم المتحدة كانت بطيئة اكثر من المعقول في التعامل مع ماساة مليوني صومالي مهددين بالموت جوعا.

بطرس بيك غالي وبخه بشدة.. واقاله، لهذا التصريح!!

الفرنسي برنار ميرميه رئيس مجلس الامن اشاد بسحنون واعرب عن اسفه لاقالته!!

يبدو اننا سنغزو قمة العالم بـ«حضارتنا»!!

أي توازن؟! وبعد إيه؟!

رفضت القاهرة عقد مؤتمر للمعارضة العراقية على اراضيها!!

حاولت القاهرة – كعادتها – تجيير هذا الموقف لصالحها سياسيا، فقالت ان رفضها ياتي للحفاظ على توازنها السياسي!!

مصدر سياسي مصري قال سرا ان هذا الرفض ياتي على خلفية علاقة هذه المعارضة مع ايران والتي تشهد علاقاتها مع مصر كثيرا من البرود!

يوم لك وايام...

الحمل
هم عائلي في طريقه الى الزوال، وهم اخر في طريقه الى البيت.

الثور
اجمع الفلكيون هذه المرة على ان برجك نادر المثال بين الابراج، فانت في وئام دائم مع نفسك، ينصحك الفلكيون بمراجعة الطبيب...!

الجوزاء
لست المقصود في عملية السلام، المعنيون هم الحكام والمواطنون... انت عدم المؤاخذة لاجيء!!

السرطان
في طريقك لان تصبح شيئا مهما، ربما يضرب معك الحظ وتصبح لاعب كرة قدم!!

الأسد
ابنك هذا المهووس الذي يدرس الصحافة، مدعو للتراجع فورا عن انتجازه الاختياري... فليدرس حقوق!!

العذراء
زوجك ليس فارغ العين، ولا خفيف، و هو فقط بحاجة الى امراة... حاولي ان تكوني كذلك!!

الميزان
امين عام حزبكم يعتزم الاندماج بالحزب مع حزب آخر، فاحزبوا امركم لاي حزب ستتحزبون!!

العقرب
الغضب لا يفيد حتى ولو كان من نوعية «الغضب الساطع»!!.. الذي يفيد الان هو الهدوء... والتفكير... والتنازل!!

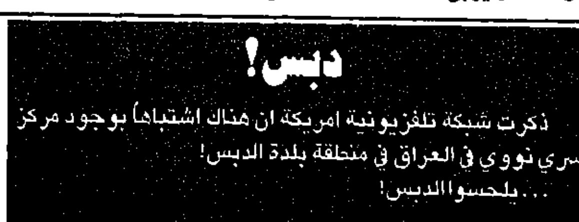
القوس
اولادك ليسوا صبيع، فهم ما زالوا في الخامسة.

الجدي
حاول تفكرني... ليس على اية حال شعار احد، انت مهووس سياسي، وبالمحصلة لن يفكرك احد.. اطمئن!

الدلو
قرب الباب يوجد جرس، هذا الجرس كهربائي، يعتمد على السالب والموجب.. السالب نوحكناه لا يجدي، هل فهمتني؟!

الحوت
من يعمل يخطىء، وانت المنزه الوحيد عن الخطأ، انت المثالي لا تشوب اسمك شائبة، بوركت ايها العاطل عن العمل!

كيف نشتري نصف دينار بسبعين قرشا؟!!



يحدث هذا في الاردن!!

تذهب لاي مصلحة حكومية لاجراء معاملة ما، فيطلب منك الموظف المسؤول طوابع بقيمة ٢٠ قرشا مثلا. تذهب لشراء الطوابع فيبيعك اياها «عامل البوفيه» أو «العرضحالجي» بـ٣٠ قرشا!!

ونسال لماذا فيقولون: اليس من حقه ان يربح؟!!

نقول نعم، ولكن اليس من حقنا ان لا نكون اغبياء.. ومضحوكا علينا!!

دبس!

ذكرت شبكة تلفزيونية امريكية ان هناك اشتباها بوجود مركز سري نووي في العراق في منطقة بلدة الدبس!

... يلحسوا الدبس!

تلفزيون إسلامي في مواجهة «الهوائيات الشيطانية»

بحثت ندوة عقدت في مسقط يوم ٢٠ – ١٠/٢١ إنشاء تلفزيون اسلامي لمواجهة البث التلفزيوني الغربي الذي تمكن من خلال «الهوائيات الشيطانية» – حسب تعبير صحيفة المسلمون التي تصدر في جدة ولندن – من غزونا في بيوتنا، وبات يهدد قيمنا وتقاليدنا.

لكن السؤال هو من سيتحفنا بالبث الذي سينافس الـCNN ؟ السعودية ام الكويت المحررة او الامارات المذعورة!

ليست سيئة فكرة إنشاء تلفزيون إسلامي على نطاق دولي شرط ان يراعي ما قالته للمجلة احدى السيدات فهي تحلم بامتلاك الدش (هوائي الاقمار الصناعية) لانه «ينقلنا إلى جميع انحاء العالم وينقل الحقائق كاملة ويغني عن البرامج المحلية التي تستخف بعقول المشاهدين.

أنفة... فيتنامية

مع ان ذلك لا يتضمن تنازلا عن ارض او مياه او حتى كرامة، الا ان فيتنام ما زالت مصرة على عدم تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة بوجود اي شرط مسبق!!

ورغم مرور عدة عقود على الحرب الفيتنامية الامريكية، الا ان الانفة والكبرياء ما زالت عصية على التطويع!!

.... «ويامين يعلم هلي؟!»

بالثقافية

باسل طلوزي

اخرجوا من بياتكم الصيفي!

سابدأ التركيز: السماء تلبدت اخيرا بالغيوم... لا ليس هذا ما اقصده!!

مرة اخرى: الريح.. هذا الديناصور الشبحي يهم الان بالزحف بين فراغات بيوتنا المحشوة بالفراغ اصلا!!... لكن ليس هذا ما اقصده ايضا!

البرد... ربما هو البرد ما اعنيه. لكن البرد مترسب كطبقة اصيلة فوق جلودنا المتغضنة في كل الفصول.

سابدأ من جديد: ما الذي يدفعني لكل هذا الزخم من التوتر والهيجان كلما بدأ الشتاء؟!.. اتراها قطرات المطر تتسرب في عروقي فترفع منسوب التحفز في خلاياي؟!... ام هي الريح المضمخة بتناقضات التضاريس التي لطمتها تباعا ترشق جسدي الخارج للتو من صحاري الصيف الموحشة؟!

في الشتاء فقط، احس بان الوقت وقتي.. وبان على كتل اللحم الاخرى ان تتنحى جانبا امام انبجاسي من بركان الصيف المخمود في مواجهة المطر.

وفي الشتاء ينبعث من اذني صوت مدرس العلوم في الصف الخامس ياتي عميقا من كهوف الذاكرة: الافاعي والسحالي تختفي في فصل الشتاء داخل جحور عميقة لتبدأ مرحلة «البيات الشتوي»... اللعنة!.. هذا ما اقصده: «البيات الشتوي»!!

فتلك الكائنات القميئة: السحالي، الافاعي، الضفادع، كلها تولي هاربة امام جيوش المطر المزود بامضى الاسلحة قاطبة في مواجهة السموم: انهما سلاحا الشفافية والحب!!

لكن ماذا عن السحالي البشرية؟!... لماذا لا تبيت هي الاخرى بياتا شتويا؟!... اليس حريا بهؤلاء ان يفروا امام ضحاياهم ولو لفصل واحد في السنة؟!.

شخصيا اقترح على الضحايا، واعني بهم جيوش المسكونين بكم هائل من الشفافية والحب، اولئك الذين تخلو قواميسهم من مفردات الغدر والحقد والظلم ان يخرجوا بدءا من اليوم الى الشوارع احتفالا بالمطر الذي يطرد الافاعي والسحالي الى باطن الارض!

اعرف ان السحالي البشرية لن تستسلم بسهولة، وربما كانت اول من يستجيب لدعوتي امعانا في القهر والايذاء... لكن بمزيد من الفرح والحب ستختفي حتما.

فاخرجوا ايها العشاق من بياتكم الصيفي الاسن... وابدأوا صحوكم الشتائي الجميل.. فالشتاء لنا.. لنا فقط!!

في اراضي جنوب عمان..

في دائرة اراضي جنوب عمان، الواقعة قرب دوار الشرق الاوسط، في مبنى كلية حطين القديم وبين كومة من المناجر واملحادد، كنت الخميس الماضي امارس هوايتي!!

وهوايتي هي انني اذا ساقني الحظ السيء لانجاز معاملة ما فانني استغل وجودي للخروج بخبر ولو صغيرا!!

المدير العام عودة ابو جودة كان مجازا، نائب المدير العام السيد سالم الشوابكة... القسم بشرفي انه يستحق جائزة الموظف المثالي لصبره وطول روحه وتجاوبه الاخلاقي مع المراجعين.

السيدة ابتهاج وزميلاتها في الديوان مدعوات للاهتمام بعملهن اكثر، فعملهن هو انجاز المعاملات وليس «طق الحنك» مع المراجعين والمراسلين، وليس تحويل المراجعين لنائب المدير في كل صغيرة وكبيرة... الاصل هو العكس!!

تحية للشوابكة، معذ [illegible] للسيدات، واجازة سعيدة لابي جوده!!

ديوان الخدمة المدنية «٢»

... هكذا تتم الاختراقات لنظام الخدمة المدنية

● من بسام البدارين

«الاختراقات».. كلمة تتردد كثيرا عند الحديث عن نظام الخدمة المدنية وعن التوظيف، والتعديلات الجديدة تاخذ هذه المسالة بالاعتبار، بالقدر الذي ياخذها فيه رئيس ديوان الخدمة المدنية رغم تحفظه عن الحديث بها.

السؤال الان كيف تحدث هذه «الاختراقات» التي ضايقت رئيس الوزراء نفسه؟ لانها باختصار بسيط اصبحت «ظاهرة» والجواب انها في الاغلب الاعم تحدث باحدى الطرق التالية:

اولا: مسالة نقل الوظائف ـ فالقانون اعطى للوزير حق نقل كوادر وزارته شمالا وجنوبا، وبعض السادة الوزراء يستغلون ذلك بان يقوموا بنقل عدد من الموظفين من محافظة الى اخرى، بدون سبب يذكر، الامر الذي يعني وجود شواغر في الاماكن المركزية التي انتقل منها الموظف، او تم نقله منها.

هنا يطالب الوزير بملء الشواغر التي شغرت بعد عملية النقل، وبعد ان يقوم من حوله في الوزارة «بتزبيط» الامور، بحيث تصب في مصلحة من تم النقل من اجل «سواد عيونه» سواء اكان محتفظا بدوره في سلم اولويات ديوان الخدمة، او لم يكن.

ثانيا: يستغل بعض الوزراء هامش الصلاحيات المعطى لهم، بالتوظيف بعقود، وهو هامش قصد من وجوده ان يكون الاستثناء لا القاعدة من اجل تسيير الامور الاجرائية لدى الوزارة، لكن الوزراء يصرون على ان يكون هو القاعدة، والنتيجة مئات من العاملين المحاسيب بعقود تتجدد سنويا حتى يفرض التعيين رسميا على ديوان الخدمة المدنية.

وهناك صلاحيات التعيين بالمياومة وهؤلاء لا يحسبون على الكادر الوظيفي باعتبارهم عمال مياومة لكن عمليا يستغلون كموظفين حتى تاتي فرصة للتعيين رسميا.

ثالثا: تدخلات النواب، والتي تتراوح ما بين التدخل باسم السلطة التشريعية بمسالة التوظيف بحجة تحقيق العدالة احيانا، او (بكتاب رسمي مرسل باليد او «بالفاكس» يرجو من عطوفة الاخ رئيس ديوان الخدمة المدنية عمل اللازم والمساعدة بتعيين فلان او فلانة لانها «حالة انسانية»).

ويبدو ان رئاسة الديوان محرجة تماما من هذه الطرق الثلاث في الاختراقات، ورأت ان الطريقة الوحيدة التي تكفل لها معالجة الموقف، هي بتعديل النظام القديم، الذي يسمح بمثل هذه الاختراقات والتدخلات، لذلك بادرت بطرح التعديلات التي يقول عنها العارفون بامور الوظائف العامة «انها شجاعة» على امل ان يقرها مجلس الوزراء.

«نواب».. في ديوان الخدمة

شاهدت «الاهالي» لدى رئيس ديوان الخدمة المدنية «مشاكسا» ارسله احد النواب طالبا المساعدة في تعيين اثنين من المواطنين، كما شاهدت بيد احد المواطنين «كرتاه» موقع باسم نائب اخر يطالب فيه عطوفة الاخ رئيس الديوان بالمساعدة.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل راي مندوب الاهالي في غرفة سكرتيرة رئيس الديوان احد النواب، وبرفقته مواطنان، على الاغلب انه احضرهما لكي يعلنا تخليهما عن وظائفهما لصالح مواطنين اخرين.

والتعليق الوحيد الممكن في هذه الحالة: الله يكون في عون الدكتور عبدالله عليان على هيك نواب، ويكون في عوننا ايضا.

وزير من «حشد»

«حتى لا يعين وزير من «حشد» كادر وزارته الوظيفي من اعضاء حزبه.... هذا ما قاله الدكتور عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية «مازحا» عندما سالته الاهالي السؤال التالي: التعديلات على نظام الخدمة لماذا؟

إذا ما أقرت التعديلات

موظفو الدولة يشاركون بالاحزاب!

عمان ـ الاهالي ـ سيتمكن موظفو الدولة العاملون من المشاركة في الحياة السياسية والحزبية اذا ما اقر مجلس الوزراء التعديلات المقترحة على نظام الخدمة المدنية، والتي تبناها الدكتور عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة بعد ان ناقشها مجلس الخدمة في الاسبوع الماضي.

وستكون هذه المشاركة ممكنة بعد ان كان النظام القديم «يحصرها»، ولكنها مشروطة «كما تنص التعديلات» بان لا تؤثر على الاداء وان لا تاتي على حساب الاحتراف المهني.

ومن المفترض ان تقلل التعديلات التي اجريت على (٣٠) مادة من مواد النظام القديم من صلاحيات الوزير، خشية ان تحكم الاعتبارات السياسية اتخاذ القرار الخاص بالوظيفة العامة. فالوزير (كما يوضح رئيس الديوان للاهالي) سياسي وقد يكون نائبا او حزبيا في المستقبل يرتبط بالتزامات انتخابية، وبقاعدة انتخابية.

ويقول الدكتور عليان: ان التعديلات المقترحة قسمت الى مجموعتين الاولى اعطيت صفة الاستعجال لانها تستهدف تبسيط اجراءات التعيين والثانية ستنسب في نهاية هذا العام لرئاسة الوزراء لانها تتناول جوهر نظام الخدمة وروحه واساسياته.

وتهدف تعديلات المجموعة الاولى الى تعزيز دور القيادات العليا في الوزارات والدوائر الحكومية، بحيث تنقل معظم صلاحيات الوزير الى الامين العام للوزارة، بشكل يضع الامناء العامين والمدراء امام كامل صلاحياتهم، لانهم الجسم الاثبت والابقى في دوائرهم من الناحية السياسية.

والحكمة من ذلك ما يقول الدكتور عليان: ان الاصل بوظيفة مجلس الوزراء رسم السياسات العامة للبلاد والتفكير بها لا مباشرة القضايا الاجرائية بينما يمارس مسؤولو الصف الثاني مهامهم التنفيذية والفنية بشكل سهل وميسر.

بالاضافة الى ان تعديلات المجموعة الثانية والمتعلقة تحديدا بقواعد واسس التعيين ستخضع لمراجعة مدروسة ولاعلى درجات التدقيق والتمحيص، بشكل يضمن قدرا اكبر من العدالة في الحصول على الوظيفة العامة، وفي تثبيت اقدمية طالب التوظيف، واعطاء وزن اكبر للامتحانات التنافسية في شغل الوظائف العامة، واخيرا التخفيف من حدة الاختراقات والوساطات.

الانتخابات البلدية ... المطلوب مجالس انقاذ!

الانتخابات البلدية يبدو ان هذا هو موسمها.

فثمة تحضيرات مكثفة في الطفيلة ومعان والشونة والفحيص والرمثا و.... و... وثم نتائج انتخابية، وكولسات، ومشاورات، وكتل ومستقلون.

لكن المهم هذه المرة كما يؤكد ناخبو هذه البلديات ان نستطيع الوصول الى «مجالس انقاذ» لانقاذ هذه البلديات من مطبات ومشاكل وديون ليس لها اخر.

اول المحظورات التي يجمع على نبذها الناخبون هي التقوقع العائلي«العشائري» وينادون بتغليب المصلحة العامة على الامور الشخصية.

الدعوة قيمة ووجيهة، وحتى لا ننسى فمجلس بلدي الطفيلة قام في الفترة الاخيرة ببيع قطعة ارض لاطعام موظفيه وتامين رواتبهم.

فهل ننتظر مجالس انقاذ محلية؟

هواتف.. للهاشمية

طلبت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وقبل ايام من مواطني الهاشمية الذين تقدموا بطلبات الاشتراك بالخدمة الهاتفية قبل ١٩٩٠/١/١ ضرورة مراجعة مركز خدمات المشتركين في الزرقاء!!

للوهلة الاولى ستعتقد ايها القارىء الكريم ـ كما اعتقدنا من قبلك ـ ان الدعوة لتوصيل الهواتف لهؤلاء المساكين، لكنها لتجديد الطلبات، وبالتالي الغاء الطلبات التي لا يجددها اصحابها!!!!

الطفيلة: الاسمنت مطلوب فورا!

مواطنو الطفيلة ما زالوا يرددون شكواهم على «مسارق الطريق»....!

المشكلة باختصار انه رغم قرب المنطقة من مصانع الاسمنت في الرشادية الا ان الاسمنت مازال مفقودا لدى المواطنين، ولدى التجار ايضا ـ على حد ايمانهم ـ!!

والقضية ـ كما يؤكد اخواننا في الطفيلة ـ ليست مسالة كماليات او بسكويت، فالعمل متوقف في معظم الانشاءات.. الى متى؟

الفصل بسبب الساعات الاضافية

قام احد مصانع البلاستيك بفصل عدداً من عماله مؤخراً على خلفية الخلاف حول ساعات العمل الاضافية.

وذكر العمال ان ادارة المصنع تشترط عليهم العمل اربع ساعات اضافية يومياً بعد انتهاء الثماني ساعات المقررة حسب القانون الساري، وان جوهر الخلاف يعود الى رفض ادارة المصنع احتساب الساعة الاضافية بساعة ونصف مما دفع العمال للالتزام بالعمل يومياً لمدة ثماني ساعات، فما كان من الادارة الا ان فصلت هؤلاء العمال.

هذا والجدير بالذكر ان متوسط اجرة العمال الشهرية في المصنع ٧٠ دينار لا غير!!

كاسحات ثلوج واملاح البحر لعيون عمان

محافظة معان: جرافتان، جرش ثلاثة، واربد لها الله!!

● من باسل طلوزي

تبدو امانة عمان الكبرى جادة هذا العام في التصدي لاي طارىء جوي، حتى ولو كان الثلج الذي يرتبط بذاكرتنا في تعطل الاردن باكمله عن العمل لعدة ايام خلافا لما يحدث في بلاد اخرى.

ورهان امانة عمان هذا العام ينصب على اليات هي عبارة عن «جريدرات» مجهزة بشفرات كاشطة للثلوج.

مصدر مطلع في الامانة افادنا بان هذه الاليات موجودة اصلا لدى الامانة، وعددها ٢٥ الية. وقد صنعت شفراتها محليا. انما الجديد بهذا الصدد هو نظام اتصالات حديث يربط هذه الاليات بغرفة عمليات في الامانة، كما سترتبط مراكز الصيانة الموزعة على مختلف مناطق عمان بغرفة عمليات رئيسية وحاليا يتم تدريب سواقين مهرة على هذه الاليات ميدانيا. وكل سائق يعرف منطقة عمله بالتحديد لينطلق اليها فورا لدى اي اتصال معه.

والجديد ايضا كما اخبرنا نفس المصدر، ان الامانة الان بصدد استحضار كميات ضخمة من املاح البحر الميت لرشها مباشرة في الشوارع الرئيسة في ساعات الصباح الباكر منعا للانجماد الذي كان سببا لحوادث كثيرة في السابق

وامانة عمان الان بصدد اجراء تنسيق مع الدوائر المختلفة لمواجهة اي طارىء، وحتى لا تتكرر تجربة العام الماضي مع الثلج، حيث كان يحدث ما يشبه «الفزعة» من قبل اصحاب الاليات في القطاع الخاص، والذين تسببت الياتهم باتلاف الكثير من الطرق مقابل ازالة الثلج عنها، نظرا لان الياتهم غير مصممة لكشط الثلوج

كل ذلك الحديث كان عن عمان العاصمة، لكن الثلج لا يعرف الفواصل فماذا عن بقية محافظات والوية المملكة؟

** سيواجهون الثلج بأيديهم!

اجرينا في الاهالي عدة اتصالات مع بعض بلديات المملكة وسالناهم عن استعداداتهم لفصل الشتاء ومكافحة الثلوج.. وتاليا اجاباتهم

* رئيس بلدية اربد قال: شكلنا لجنة طوارىء لمتابعة اية مشكلة تنجم عن الاحوال الجوية، كما نقوم حاليا بتنظيف العبارات.

وحين سالناه عن كاشطات الثلوج اجاب ليس لدينا مثل هذه الاليات ولكن ما لدينا اليات عادية جدا"

والسبب ـ كما قال ـ فاجاب لسنا اغنياء مثل امانة عمان الكبرى التي تصل ميزانيتها الى ٩١ مليون دينار"

* مصدر مطلع في بلدية جرش افادنا بان البلدية تقوم حاليا بتنظيف مجاري السيول والعبارات، وصيانة الجدران الاستنادية التي لحقت بها الاضرار جراء موسم الشتاء الماضي. كما شكلت البلدية لجنة طوارىء

لكن المصدر افادنا بانه ليس لدى غرفة الطوارىء سوى ٣ جرافات" وهو عدد ساهت جدا للواء جرش المعروف عنه غزارة ـ الثلوج المتساقطة عليه، واهاب المصدر بوزارة الاشغال ضرورة تزويد البلدية باليات اضافية كي تستطيع مواجهة الطوارىء. وبالنسبة لكاسحات الثلوج فلا يوجد"

* مصدر في بلدية معان افادنا بانه تم تشكيل غرفة طوارىء والكل مستعد لمواجهة كل الاحتمالات لكن حين سالناه عن امكانيات البلدية اجاب بان كل ما لديهم اليتان نوع «كاتربلر» ولا نعتقد بانه عدد كاف لمدينة ضخمة مثل معان شهدت ما شهدته خلال العام الماضي، واخيرا لا وجود لكاسحات الثلوج في معان ايضا

* اما الطفيلة التي شهدت العام الماضي عواصف ثلجية سالفة السوء، فلا جديد ايضا بالنسبة لبلديتها على صعيد المعدات والاليات، او «الشاسحات» التي يبدو واضحا انها لعمان فقط «يحيا العدل»"

اقتصاد

● احمد النمري

اشكالية البطالة بين حدة واقع الازمة وقصور الحلول المقترحة

يبين التقرير السنوي لوزارة العمل لسنة ١٩٩١ ان نسبة الايدي العاملة الاردنية الباحثة عن عمل تبلغ (١٨,٨٪)، وتقدرها دراسة اخرى صادرة عن الجمعية العلمية الملكية بنسبة تقارب (١٥,٥٪)، فيما تشير جهات اخرى الى نسبة تزيد عن ٢٠٪، وبغض النظر عن ايها دقة او صوابا، فان ايا من هذه النسب يظهر بمفرده مدى حدة واقع ازمة البطالة، وعدم نجاح المقترحات الحكومية، فيه ابنود الخطة الوطنية لمكافحة البطالة المعلنة في شهر شباط الماضي، وتشكيل صندوق التنمية والتشغيل بقانون خاص، وفق تصاعدها.

رغم ان ازمة البحث عن عمل لا تقتصر على قطاع اقتصادي معين، او على شريحة محددة من الباحثين عن عمل، الا ان حدتها اخذت تتصاعد بشدة بين خريجي الجامعات وكليات المجتمع الذين يتقدمون في العادة بطلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية، وكما يتضح من ارقام ونسب الجدول الاتي:

السنة	طالبوا العمل	المعينون	نسبة التشغيل بالمئة
٨٤	١٠٣٧٩	٧٢٦٣	٧٠
٨٥	٢٢٨٥٤	٤٢١٨	١٨
٨٦	٣٠٧٥٧	٧٢٣٦	٢٤
٨٧	٤٠٧٧٠	١٠٢٨٠	٢٥
٨٨	٤٥٩٨٨	٦٩٤٧	١٦
٨٩	٤٨٣٦٤	٤٣٨٣	٩,١
٩٠	٤٤٦١٨	٢٧٨٥	٦,٢
٩١	٦٧٤٤٤	٤١٨١	٦,٢

وهكذا وبينما يقفز عدد طالبي العمل سنة بعد اخرى، فان عدد ونسبة المعينين منهم تتراجع باستمرار لتستقر في السنتين الاخيرتين عند ٦,٢٪.

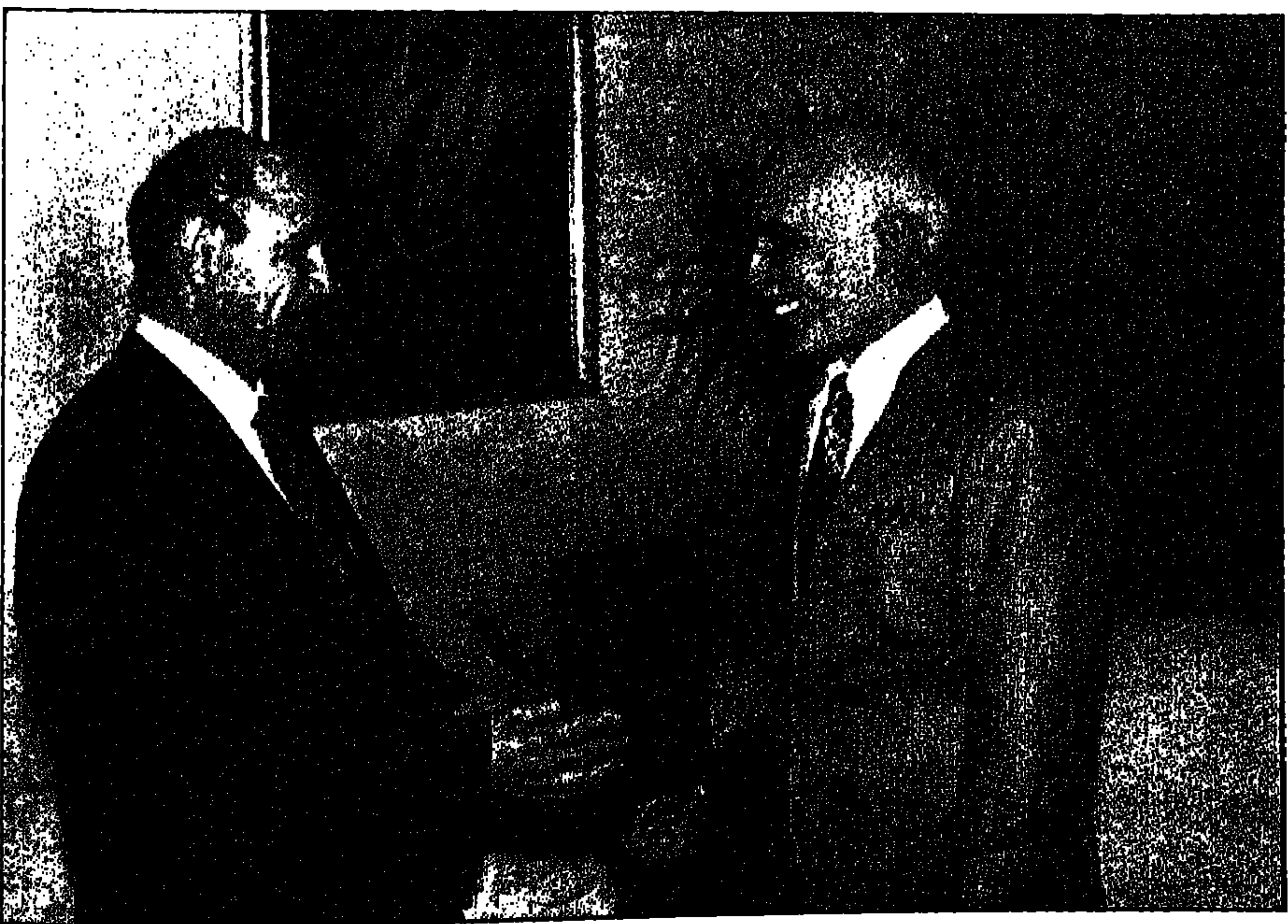
واذ اصبح من الواضح حدوث خلل بين مخرجات التعليم الجامعي والمتوسط وتفاقم هذا الخلل وتزايد حدته، فان الجهات الحكومية لم تحاول اخراج البلاد من هذا المازق باعادة هيكلة القطاع التعليمي لتقريبه من حاجات سوق العمل، وبقيت مترددة في حل مشكلات كليات المجتمع بل اضافت صعوبات جديدة بتوسيعها الملفت للنظر في السماح بتاسيس جامعات اهلية جديدة، وبعدم تشددها في الحد من خروج الطلاب للدراسة العليا في الخارج.

وبينما تستدعي المعالجة الحكومية لازمة البطالة [illegible] وطويل الاجل، فان [illegible] الحكومية التي لها صلة بموضوع البطالة ترفع شعار [illegible] حل المشكلة بالاستناد الى اقتصاد السوق وتوابعه [illegible] والتخصصية، [illegible] القطاع العام، والذي من شانه [illegible] اعداد اخرى من العاملين الى [illegible] البطالة.

[illegible] المصلحة من استمرار [illegible] حدة هذه الازمة؟ وهل سيمرر مجلس النواب عليها مرور الكرام عند مناقشته بنود مشروع قانون موازنة البلاد.

جلالة الملك الحسين المفدى ينعم بوسام الكوكب من الدرجة الثانية على السيد عادل محمد ابو خجيل

جلالة الحسين يحيي روح التكافل والتضامن بين ابناء الشعب الاردني



انعم جلالة الملك الحسين على رجل الاعمال الاردني السيد عادل ابو خجيل بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية وذلك تقديرا لجهوده المتواصلة في دعم المؤسسات الخيرية ومؤسسات العمل الاجتماعي الاردني.

وقلد جلالة الملك الحسين الوسام للسيد ابو خجيل في الديوان الملكي الهاشمي امس.

واعرب جلالته عن اعتزازه بروح التكافل والتضامن التي تطبع ابناء الشعب الاردني واثنى على الذين ينفقون في ابواب الخير والبر والضرورات الانسانية وفي اقالة عثرات المحتاجين من ابناء شعبنا.



الفساد الاداري والمجتمع المدني

● غسان عبدالخالق

اذا كانت الدولة العثمانية قد استحقت عن جدارة لقب «الرجل المريض»، فما ذاك الا لإنها كانت الاسوأ من حيث تخطيطها الاداري وبنيتها الوظيفية.

ومن نافل الحديث القول بان المحسوبية على انواعها: الجهوية والعشائرية والسياسية والاقليمية والطائفية، قد مثلت السمة الاكثر انحطاطا لذلك النظام الاداري الفاسد.

ورب قارىء يتساءل عن سبب اغفال احدى انواع المحسوبية ممثلة في الرشوة، فنجيب بالقول ان هذا النوع يظل اكثر انواع المحسوبية قابلية للحصار بسهولة لاسباب لا تخفى القارىء، فيما تظل الانواع الاخرى هي الاخطر، كونها تلتبس في اذهان ممارسيها بمعنى الواجب المقدس الذي يتحول مع الزمن الى عقيدة راسخة او عصبية ثابتة.

ولا شك في ان المساهم في ترسيخ هذه الظاهرة، بقطع النظر عن موقعه الوظيفي، فراشا كان او وزيرا، لا يدرك الاثار السلبية الناجمة، واقلها تحول الجهاز الاداري الوظيفي الى مجموعة من اللوبيات المتضادة، على حساب مصلحة العمل والتقدم الاجتماعي واحراز صيفة المجتمع المدني المنشود، وان كانت هذه اللوبيات تلتقي كلها في المحصلة النهائية على محاربة الكفاءة الفردية المدنية ومحاصرة المواطن المتمع بكل شيء الا بميزة المظلة الواقية من عثرات الزمان ودهاليز اللجان!!

حول الفكر والواقع

● زهير توفيق

لم تعد نظرية الانعكاس كافية لتفسير الوعي او البنية الفكرية لمجتمع معين قياسا لمستوى تطور قوى الانتاج، والعلاقات الانتاجية، بسبب الطابع الميكانيكي للنظرية في تركيب السبب والنتيجة، او اختزالها ببنى المجتمع المتعددة الى بنيتين متقابلتين تتبادلان التاثير باتجاه واحد من الاسفل (البناء التحتي) الى الاعلى (البناء الفوقي) وتارة اخرى تفتت البنية الكلية الشاملة لعدة بنى ومستويات، اضافة لعدم استقرارها المعرفي لمرونتها الايديولوجية، حيث يمكن اعتمادها في تاويل ومقاربة الكثير من القضايا والصراعات المتشابهة باتجاهين متناقضين، فيبدو كل واحد منهما نتيجة منطقية لمقدمات صحيحة.

اي ان النتائج مقدرة سلفا لتفسير ما هو لاحق وعدم الخروج عن المخطط النظري لل نظرية.

هناك عدة احتمالات لعلاقة الفكر بواقعه التاريخي، تتجاوز كلا من نظرية الانعكاس بصيغتها الميكانيكية وعملية التحقيب الحتمي لمسيرة التاريخ الانساني.

فالقول بان الشروط التاريخية لهذا المفكر او لهذا التيار / الفكري لم تسعفه اكثر من ذلك، يسقط مباشرة في التبرير القبلي للنتائج وتاكيدها قبل التدليل فتصبح مسيرة الفكر النهوضي بهذا الانجاد او ذاك محكومة ومتطابقة ضمنيا لمستوى التطور او الظروف المادية التي انتجته. فلا معنى اذن للاسئلة او التاويل ومقاربة النصوص ولا فائدة من استباق الفكر للواقع او استشرافه المستقبل ما دامت حركة الفكر مقدرة سلفا في معطيات الواقع لا في امكانياته.

فما معنى الزمن التاريخي في واقع بائس فقد مشروعية وجوده وجدواه غير استمرار هذا الواقع الفاسد البائس.

اما انطباق الفكر على الواقع هنا فيعني المحافظة على هذا الواقع وتجويده، بالتاويل المبني المحافظ لمقولة هيغل المبتسرة كل ما هو واقعي عقلي والغاء الجزء الثوري من العبارة كل ما هو عقلي واقعي.

فكل النظريات والتيارات الفكرية صحيحة ولها نفس القيم وتعبر عن روح العصر نفسه لان الزمن التاريخي الذي انتجها جميعا واحد (وما زال مستمرا) فتيارات الفكر العربي الحديث والمعاصر صحيحة وصادقة بحكم قاعدتها المادية المشتركة وزمانها التاريخي الواحد؟!

تعزز هذه المغالطة بفعل المعايير الضيقة احادية الجانب للحقيقة (غاية الفلسفة والفكر) عند تيارات الفكر العربي الحديث التي تعود باصولها المعرفية اما للتيار السلفي الاسلامي او المذاهب الفلسفية الكبرى في الغرب، فكلها «تؤكد» بان الواقع «البت» بصيغة الماضي، وكانها مهمة انجزتها هذه الفلسفة او تلك وكان الواقع منذ تلك اللحظة الوهمية المجردة لم يحرك ساكنا. ولكن فيما اذا تخلخل الواقع داخليا او خارجيا وقضى على اوهامها واحلامها واثبت الفشل الذريع لهذا المذهب وتنويعاته النظرية وصيغه التاريخية المحلية. فسرعان ما يبرع المنظرون حراس المذهب بتقديم الاجتهادات والتبريرات والمغالطات التاريخية والمنطقية التي تموه ما حدث. فالفشل لا يتعلق بالاسس ولا بالمبدأ الصحيح ابدا لكل زمان ومكان «الم تثبت صحته؟!»، وانما بالتطبيق الخاطىء ان الفشل النسبي لفكر القرن التاسع عشر عن تحقيق ذاته في الواقع «بالتحرر والتقدم والاصلاح»، وانكسار المشروع النهضوي العربي الحديث امام التحدي الغربي الامبريالي وحليفته الصهيونية يستدعي بالضرورة منهجا علميا وحسا تاريخيا يبحث عن الاسباب العميقة لهذا الفشل ويعيد النظر بالاسس العامة التي استند اليها خطاب النهضة خاصة وان هذا الانكسار ما يزال عميقا وشاملا والبحث في استمراريته الموضعية يتطلب اعادة النظر بفكر النهضة في القرن ١٩ بدلالة الواقع الفكري في القرن ١٨ رغم معرفتنا وقناعتنا بان جذور ازمة العقل العربي تعود الى زمن ابعد من ذلك اي الى عصر التدوين كما يشير الجابري على اقل تقدير.

ملاحظات حول المؤتمر الفلسفي العربي الثالث

جاء انعقاد المؤتمر الفلسفي العربي الثالث - في عمان في الفترة من ٢٠ - ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٢ - نتيجة لتعثر محاولات عقده كما كان مقررا في دمشق في ١٥ / ٨ / ١٩٩٢، وذلك بسبب القيود المفروضة بصورة غير مباشرة على حرية التفكير، الامر الذي اتاح لنا فرصة حضور اعمال هذا المؤتمر الذي قدمت فيه (١٦) ورقة تدور موضوعاتها حول الوعي التاريخي العربي ومقومات النهوض العربي وغيرها من الموضوعات التي تدور في فلك واقعنا العربي بين النهوض والتبعية.

ورغم ان المؤتمر قد عقد في ظروف استثنائية اتسمت بالتعجل الذي اضر ببعض الجوانب التنظيمية - حيث كانت الدعاية - للمؤتمر قاصرة، كما كان الوقت المخصص للمحاضرين وللمناقشة قصيرا وغير كاف، نقول رغم ذلك فان جلساته اتسمت بالجدية والسخونة ولعل ابرز الملاحظات التي يمكن ايرادها تتلخص فيما يلي:

- كان هناك عدد من الاوراق التي طغت عليها لغة الخطاب الايديولوجي الوعظي واتسمت بضعف مستواها العلمي مما يشير الى انتقائية غير مريحة في اختيار الاوراق من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
- طغت على المناقشات ظاهرة يمكن تسميتها (بلعبة الاصياد خارج المنهج) وذلك بسبب قلة عدد المتخصصين في الموضوع الواحد.
- الملاحظة الاكثر ايلاما ان عدد المشاركين في حضور المؤتمر من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لم يتجاوز اصابع اليد الواحدة رغم ان تخصصاتهم في كليات العلوم الانسانية بوجه خاص لا تستغني باي حال عن منطلقاتها الفلسفية، والسبب في هذا الغياب - كما هو معروف - هو ان الكثيرين منهم يعتقدون انهم (ختموا) العلم.
- وهي ايضا من الملاحظات المؤلمة ان فلاسفتنا العرب - والاردنيين على راسهم - ترددوا كثيرا قبل ان يتخذوا قرارا بارسال برقية لرئيس دولة عربية تطالبه بالافراج عن باحث عربي شارك في المؤتمر من خلال دراسة تحت عنوان «ازمة الخطاب القومي» قراها نيابة عنه الباحث ناهض حتر.

هذه الملاحظات وغيرها لفتت انتباه معظم الحضور لكنها لم تترك في المحصلة سوى تاثير ضئيل على سعادتهم بان تحتضن عمان مؤتمرا للفلسفة.

خليل الخطيب
الجامعة الاردنية

الفعل الصعب في الزمن الصعب!

● وديع العبيدي

انني اتحدى.. اتحدى عندما اكتب... عندما اسافر، الى اعماق التاريخ واذهب الى اقصى المعرفة، واحترق عشرات المرات... واختزن مشاعري في علبة سجائر ملونة... لاحصل على كلمة واحدة، كلمةواحدة فقط، معلومة واحدة صغيرة، وربما... شعور صغير... شعور...للحظة.. ثم لا يعقبه غير الفراغ.. ربما.. جبل من الفراغ.

قلت، انني اتحدى عندما اكتب، لان الكتابة هي الفعل الصعب في الزمن الصعب. هي الفعل الصعب عند الذين يحترمون الكلمة فلا يلقونها جزافا عند اقدام الرقيق والجواري، ولا يبتاعونها رخيصة لعبيد الجاه والشهرة الزائلة والالق الموهوب، هي الفعل الصعب. عندما لا تكون ورقة بنكنوت او علبة سجائر، او اي شيء آخر يتلاشى تحت خطى الزمن. البعض يتعامل مع الكلمة كما يتعامل مع السيجارة او لفة السندويتج وربما مع شيء اخر.. شيء.. ربما... اكثر بذاءة.

وعند المقارنة بين الكلمة وقطرة الدم ووصف الكتابة، بانها نزيف مشتعل يعتبر ذلك مبالغة او تهويلا، او تطرفا.

حقا!... فان اولئك لم يبيتوا اياما وليالي في انتظار كلمة... كلمة واحد تربط بين جزءين من جملة واحدة، في انتظار ومضة صغيرة، اشراقة دافئة يستجمع بها شتات احاسيسه ونثار افكاره.. فلم يعرفوا للكلمة حرا ولا بردا، دفئا او رخضا، وصلا او نفورا، ولم يدركو ان الكلمة قطعة لحم، تنبض، قد تكون قريبة من القلب او العنق او الرسغ وربما تكون في الرسغ وربما تكون في داخل الفم، وربما تتحرك - كالكريات البيض - من مكان الى اخر، مرة تجعلك تحس بالشبع واخرى بالجوع، تارة تجعلك تحس بالفرح واخرى بالحزن، وربما بالكآبة، مرة تحس بالراحة، واخرى بالالم.. مرة تجعلك عظيما ومرة تحس بالفراغ والتفاهة.. ترفعك تارة واخرى تلقي بك اسفل سافلين.. ولكنها كلمة.

نعم كلمة.. الكلمة التي تعني كل شيء... الكلمة التي تختصر الوجود وتفلسف الحياة وتحول التاريخ الى لوحة معلقة على جدار، مرسومة بلونين فقط.

سالني صاحبي.. وما هذان اللونان؟... قلت.. خلتك تعرف ذلك. قال.. لا... قلت له .. الاسود والابيض!.. فقال.. ولم الاسود والابيض؟

قلت: لان الصيرورة التاريخية تكتسب ديمومتها من توالي السنين، وتوالي السنين يعتمد على تعاقب الايام والليالي...

وظللت صاحبي سحابة تفكير وارتقت عينيه غمامة... فجملت اتامله.. وكففت عن الكلام!...

في الحديث عن البطالة

● سمير الشعيني

بينما نحن في حالة ترقب وتحسب لاهم الاخبار العالمية والعربية والمحلية، اطل علينا المذيع الاردني ذات يوم بابتسامته اللطيفة عبر الشاشة، ليعلن نبا مفاده القضاء على مشكلة البطالة في محافظة اربد الامر الذي جعل الجميع في حالة صمت مطبق لسماع الآلية او الطريقة التي حلت بها هذه المشكلة المستعصية على كل الوزارات المتعاقبة ومؤسسات الدولة، وقد تمثلت آلية الحل بان يقوم كل فرد باحث عن العمل بايجاد اي عمل، ليس بالضرورة ان يكون متناسبا مع امكاناته ومهاراته، كان يقوم مهندس بالعمل على سيارة اجرة او ان يقوم شاب يحمل شهادة متوسطة في علم الصحافة بالعمل كبائع للملابس النسائية ... الخ.

في البداية وحتى لا نفهم خطا نود ان نبين ثلاثة امور لا بد من تبيانها، الامر الاول هو اننا نحيّي بكل صدق شباب اربد الحبيبة على هذه المبادرة غير المسبوقة لان - اغلب الشباب الاردني، سواء الجامعيين منهم او اصحاب الشهادات المتوسطة او حتى اصحاب المهن المختلفة، يقومون باعمال لا تمت بصلة لمجال إختصاصهم وخبراتهم. الامر الثاني هو اننا لا نقلل من قيمة اي عمل او مهنة، فلكل مهنة قدسيتها وشرفها الذي لا يجوز لاحد المساس بهما. اما الامر الثالث والاخير والذي قد يبدو متعارضا مع الامر الاول وهو تقديم العمل - اي عمل - على الجلوس والانتظار للفرصة المناسبة التي قد تتاخر كثيرا) لان العمل بمفهومه العام هو السبيل الوحيد للنيل من لقمة العيش المستعصية.

وبعد، فإن الحديث عن البطالة في الاردن يقودنا الى مجموعة من الارقام البسيطة والتي تستدعي التعامل معها، للوقوف على حجم هذه المشكلة، وهي ان عدد سكان الاردن لا يتجاوز حسب الاحصائيات المنشورة (٣,٦) مليون نسمة منهم كما هو معلوم ٥٠٪ دون سن العمل اي الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٣ - ١٤) عاما بالتالي فهم خارج قوة العمل لانهم لم يدخلوا مرحلة الانتاج بعد وليسوا إلا مستهلكين ويظهر ذلك من خلال ارتفاع المعدل الحقيقي للإعالة في الاردن، بالاضافة الى ذلك هناك نسبة لا يستهان بها ممن خرجوا من العملية الانتاجية لكبر سنهم وهم الذين تجاوزوا الـ ٦٥ عاما، ايضا يضاف الى كل ما تقدم التدني الواضح في نسبة مساهمة المراة في العمل، مقارنة بنسبة مساهمة المراة في العملية الانتاجية في الدول المتقدمة، لعدة امور واعتبارات يطول شرحها.

في المحصلة النهائية نجد اننا امام ارقام بسيطة لعدد المتعطلين عن العمل وذلك على عكس الارقام والنسب التي تتقاذفها السن المسؤولين والتي تثير الرعب في نفوس هؤلاء المتعطلين، رعبا ليس اقل منه الرعب النووي.

ليس المراد هنا التقليل من حجم هذه المشكلة، بل المراد هو التاكيد على ان مشكلة البطالة لم تاخذ حتى الآن بعدها الطبيعي نحو الحل، بعيدا عن عمل اللجان والهيئات، فالمطلوب حل معقول ناتج عن إدراك واع حقيقي لماهية المشكلة وابعادها المختلفة، حل بعيد عن التهويل الإعلامي في تضخيم المشكلة لتصبح حديث الشعب الرئيسي، حل ينطلق من دراسة المتغيرات التي تلعب الدور الاساسي في قيام وتفشي ما يسمى بالبطالة الهيكلية في الاردن، هذه المتغيرات التي هي:

١ - العناصر الديمغرافية (النمو السكاني). ٢ - نقص عناصر الانتاج الاخرى واهمها راس المال.
٣ - تركيب ونوعية القوى العاملة الاردنية. ٤ - سمات هيكل الاجور.
٥ - الفن الانتاجي المستخدم. ٦ - القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية.

فبدراسة هذه المتغيرات والتحكم فيها يمكن الوصول او الوقوف على اطار تخطيط قومي للقوى العاملة الاردنية.

بشرى العام الجديد: تحميل المكلفين مزيدا من الضرائب!

● خليل خوري

قياسا على النهضة الاسمنتية التي تتمدد بالطول والعرض، والزيادة التي طرات على مستورداتنا من الويسكي والشوكلاطة والكاديلاك يمكن القول بان تحسنا قد طرا على القوة الشرائية للمستهلك الاردني.

ولهذا يتحتم على السلطات الضريبية ان تكرس جزءا من وقت خبراء التقنين الضريبي لدراسة هذه الظاهرة ووضع الانظمة الضريبية الكفيلة باعادة التوازن بين القوة الشرائية وقيم السلع وان يراعي في الرسوم الضريبية العدالة في توزيع الاعباء الضريبية وفرضها بدون تمييز بين الذين يتمتعون بقوة شرائية عالية والمحرومين منها تجنبا لمحاذير اعادة توزيع الثروة بحيث يصبح الفقير اقل فقرا والغني اقل غنى...

وتنفيذا للتعليمات الصادرة اتحفنا هؤلاء الخبراء بضريبة جديدة شاءوا ان يطلقوا عليها اسم ضريبة المبيعات وبان يطبقوها على كافة المكلفين بدون استثناء، اعتبارا من السنة الجديدة تيمنا بالعام الجديد وتنفيذا للوصفة العلاجية التي تقدم بها خبراء صندوق النقد الدولي طوعا واختيارا، «للتصويب» مسيرتنا الاقتصادية كما اقسم منظرونا الاقتصادي في الصحف اليومية.

ولقد راعى هؤلاء الخبراء بان تتراوح نسبة ضريبة المبيعات بين ٥٪ - ١٠٪ على السلع سواء كانت مستوردة او منتجة محليا وبدون تفرقة بين صناعة اجنبية تتمتع بميزة الانتاج الكبير والكلفة المتدنية وبين صناعة محلية احوج الى تقديم اعانة انتاج لها من خزينة الدولة او حماية جمركية لكي تقف على الاقدام وتكون قادرة على منافسة الصناعة الاجنبية واساليبها في اغراق اسواقنا بسلع تباع باقل من كلفتها! لقد حرم خبراؤنا الضريبيون صناعتنا من هذا الترف التنافسي بهدف خلق الاجواء التنافسية الملائمة واجبار المنتجين المحليين على بيع سلعهم باقل من كلفتها: فاما ان تصمد صناعتنا وتثبت جدارتها او تنسحب من الميدان، وهو الاحتمال الاقوى، وتعلن افلاسها.. فلا سبيل لكسب رضا نادي باريس الا اذا افلست هذه الصناعة وملات الفراغ عبر البوابة الانفتاحية والسلع المستوردة. وكما يجب ان تتحقق العدالة بين ما هو مستورد وما هو منتج محليا لدى تطبيق الرسوم الضريبية فانه من الواجب عدم التفريق بين غني وفقير في استيفاء رسوم ضريبة المبيعات تكريسا للفجوة الطبقية التي نشات عن حق الغني في نقل الاعباء الضريبية الى الطبقات الفقيرة سواء كانت ضريبة مبيعات ام مسقفات الخ.. الخ، وانجاز عملية التجيير الضريبي من خلال ملكيته لادوات الانتاج وما تنتجه هذه الادوات من سلع محملة باجور العمال والضرائب المدفوعة لخزينة الدولة!!

الاثنين ٩/١١/١٩٩٢

شومان تكرم الاسد والدوري

* ضمن خطة مؤسسة عبدالحميد شومان في تكريم المبدعين والرواد العرب في شتى حقول المعرفة، احتفل في المركز الثقافي التابع للمؤسسة بتوزيع الجوائز على الفائزين بجائزة عبدالحميد شومان للعلماء الشبان لعام ١٩٩٠ وتكريم نخبة من ابناء الوطن على ابداعاتهم ومساهماتهم في خدمة المجتمع والوطن.

وفي بداية الحفل القى السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة المؤسسة كلمة اشاد فيها بالمكرمين والفائزين من العلماء العرب على جهودهم ومساهماتهم في تطوير المجتمع العربي.

كما القى المحتفى بهما الدكتور ناصرالدين الاسد والدكتور عبدالعزيز الدوري كلمتين شكرا فيها مؤسسة عبدالحميد شومان على هذا التكريم.

ويجيء تكريم الاستاذين الاسد والدوري نظرا لخدماتهما الجليلة في ميادين الادب واللغة والتاريخ، حيث كانا وما يزالان مرجعا لا غنى عنه، تخرج على ايديهما العديد من الاكاديميين العرب في حقلي الادب العربي والتاريخ القديم والمعاصر.

وقد شغل الاستاذان مناصب عديدة، حيث رأس الاول الجامعة الاردنية، وشغل منصب وزير التعليم العالي، ويعمل حاليا رئيسا لجامعة عمان الاهلية، فيما شغل الثاني مناصب اكاديمية، وهو الآن استاذ للتاريخ في كلية الآداب في الجامعة الاردنية.

«انهم يتصرفون مثل الغستابو»!!

* يتعرض الكاتب البريطاني ديفيد ارفنغ الذي يؤكد ان روايات الابادة النازية الجماعية لليهود، مبالغ فيها للطرد من كندا بعد القاء القبض عليه هناك الاسبوع الماضي.

وقالت الشرطة ان المؤرخ البريطاني اعتقل في احد المطاعم بعد ان قضت المحكمة الاتحادية الكندية بعدم احقيته في البقاء بالبلاد، وكان قد تم تحذيره في وقت سابق من دخول كندا.

واستشهدت المحكمة بادانة ارفنغ في العام الماضي طبقا للقانون الجنائي الالماني باصدار تصريحات وصفت بانها «مهينة لذكرى الموتى».

وقد احتج انصار الرابطة الكندية لحرية الرأي بشدة عندما اقتحم ستة من ضباط الشرطة المطعم بينما كان ارفنغ يلقي كلمة امام [illegible] شخص عن اخطار الرقابة.

وصاح احدهم «انهم يتصرفون مثل الغستابو، وليس لديهم حتى امر اعتقال».

وقال دوج كريستي محامي ارفنغ [illegible] احتجز بطريقة تعسفية لاغراض سياسية لاسكات رأيه ولمنعه من القيام بجولة لالقاء محاضرات».

مهرجان طشقند السينمائي الدولي

* ان التفكك الذي اصاب الاتحاد السوفييتي السابق يلقي بظلاله القاتمة على مهرجان طشقند السينمائي الدولي الذي لم يكد يتحدث عنه احد رغم اشتراك ٢٥ دولة فيه.

فعلى الرغم من انه واحد من اهم مهرجانين للسينما في الاتحاد السوفييتي سابقا الا ان الدورة الحادية عشرة لمهرجان طشقند السينمائي مرت دون ان يذكر في الصحافة العربية هذا الشهر رغم تغطية مهرجانات اقل اهمية مثل [illegible]

[illegible]

مقاطع من قصيدة الشاعر محمود درويش الجديدة

احد عشر كوكباً على اخر المشهد الاندلسي

في المساء الاخير على هذه الأرض:

في المسَاء الاخير عَلى هذه الارض نَقْطعُ ايّامنا
عَنْ شُجَيراتنا، ونَعُدُّ الضلُوعَ التي سَوْف نَحملُها مَعَنا
والضُّلوع التي سوْف نَترُكُها، هَهُنا... في المَساء الاخير
لانُودعُ شَيئا، ولا نَجدُ الوقْت كي نَنْتهي...
كُلُّ شيء يَظلُّ علىَ حالهِ، فالمكانُ يُبدِّلُ احْلامنا
ويُبَدِّلُ زُوارهُ. فجأة لم نَعُدْ قادرين علىَ السُّخْريةْ
فالمكانُ مُعَدٌّ لكيْ يَستضيفَ الهَبَاء... هُنا في المَساء الاخيرْ
نَتملَّى الجِبال المُحيطة بالغيْم: فتْحٌ.. وفتْحٌ مُضادّ
وزَمانٌ قديمٌ يُسلّم هَذا الزَمانَ الجديد مفاتيح ابْوابنا
فادخُلوا، ايها الفاتحون، منازلنا واشربُوا خمرنا
منْ مُوشّحنا السهْل. فالليلُ نَحنُ اذا انْتصفَ اللّيلُ، لا
فجْرَ يحْملهُ فارسٌ قادمٌ منْ نَواحي الاذان الاخير...
شَايُنا اخْضرٌ سَاخنٌ فاشربُوهُ، وفُسْتقُنا طازَجٌ فكُلُوهُ
والاسرَّةُ خضْراءُ مَنْ خشَبِ الأرْز، فاستَسْلمُوا للنعاسِ
بَعْدَ هذا الحصار الطَّويل، وَنامُوا على ريشِ احلامنا
المُلاءاتُ جاهزةٌ، والعُطورُ على الْباب جاهزَةٌ، وَالمرَايا كثيرةٌ
فادخُلُوها لنخْرُجَ منْها تماما، وعماَّ قَليل سَنبْحثُ عَمّا
كانَ تاريخنا حوْل تاريخكمْ في البلاد البْعيدة
وسنَسْألُ انفُسنا في النهَاية: هَلْ كَانتْ الأنْدَلُسْ
هَهُنا امْ هنَاك؟ علَى الارْض... امْ في القَصيدة؟

لِيَ خَلْفَ السّماء سماءٌ...

لِيَ خلْفَ السّماء سماءٌ لارجعَ، لكنَّني
لا ازالُ المُّعُ مَعْدنَ هَذا المكَان، واحيَا
ساعةً تُبْصرُ الْغيبَ. اعْرفُ ان الزَّمانْ
لا يحَالفني مرَّتينْ، واعْرفُ انيّ سَاخرجُ منْ
رَايتي طائراً لايحطُّ علىَ شجَر في الحَديقة
سَوْف اخْرجُ منْ كلّ جلْدي، ومنْ لُغتي
سوْفَ يهبطُ بَعضُ الكَلامِ عَن الحبِّ في
شعْر لوركا الذي سَوْف يسْكُنُ غُرْفةَ نوْمي
وَيَرى ما رأيتُ منَ الْقمر الْبدويّ. ساخْرج منْ
شَجَر الْلّوز قُطْنا عَلَى زَبَد الْبَحْر. مرَّ الْغريبْ
حاملاً سَبْعمائةَ عامٍ منَ الْخَيْل. مَرَّ الْغَريبْ
هَهنا، كيْ يَمُرَّ الْغريبُ هُنَاكَ. ساخْرُجُ بَعْدَ قليل
منْ تجَاعيد وَقْتي غريباً عن الشَام والانْدلُسْ
هذه الارْضُ لَيستْ سَمائي، وَلَكنَّ هَذا المَسَاءَ مَسَائي
وَالمفاتيح لي، وَالمآذن لي، وَالمصَابيحُ لي، وانا
لي ايضاً. انا آدَمُ الجنَّتينْ، فقدْتهُما مرَّتينْ
فاطرُدوني على مَهْل،
وَاقتُلوني عَلىَ مهْل،
تحْت زَيْتُونتي،
مَعْ لوركا...

كَيْفَ اكْتُبُ فوْقَ السّحَاب

كَيْفَ اكْتُبُ فوْقَ السّحاب وصية اهلي؟
يترُكُونَ الزَّمانَ كَما يترُكُونَ معاطفهم في البيوت،
واهلي كُلّما شَيَّدُوا قَلْعَةً هَدَموها لكَي يرفعوا فوقها
خَيْمة للْحَنين إلى اوَّل النَّخْل. اهلي يخونون أهلي
في حُرُوبِ الدفاع عَنْ المِلْح لكن غرناطةَ من ذهب،
مَنْ حرير الْكَلام المطرَّز باللَوز، في فضة الدمع في
وَتَر الْعُود. غرْناطةُ للصعود الْكبير إلى ذاتهَا...
وَلَها أنْ تَكُونَ كما تَبْغي ان تَكُونَ: الحنينُ إلى
ايّ شيء مضَى اوْ سَيمضي. يحُكُّ جَنَاحُ سُنونُوَه
نَهْدَ امرأةٍ في السرِير، فيصرخُ: غرْناطةٌ جَسدي
وَيُضيّعُ شَخْصٌ غزالتهُ في الْبرَاري، فيَصرخُ: غرْناطةٌ بَلَدي
وَانا منْ هُناك، فغَنِّ لتَبْني الحسَاسينُ منْ اضْلُعي
دَرَجاً للسماء القريبة. غنِّ فروسيةَ الصاعدينَ إلى
حَتْفِهمْ قمراً قمراً في زُقاق الْعشيقة. غنِّ طيورَ الحَديقة
حَجَراً حَجَراً. كَمْ احبُّك انْت التي قطَّعتني
وتَراً وَتَراً في الطَّريق إلى ليْلها الحَارِّ. غنِّ
لأَصَباحَ لرَائحة الْبُنِّ بعدك. غنِّ رَحيلي
عَنْ هَديل الْيَمام علَى رُكْبتيك وَعَنْ عشِّ رُوحي
في حُروف اسمك السَّهْل، غرْناطةٌ للغناء... فغنّي!

كُن لجيتارتي وتراً أيها الماء،

كُنْ لجيتارتي وَتراً ايها الماءُ. قَدْ وَصلَ الفاتحونْ
وَمَضى الفاتحُونَ القُدامَى، منَ الصّعْب انْ اتذكرَ وَجْهي
في المَرايا. فكُنْ انْتَ ذاكرتي كَيْ أرى مَا فقدْتُ...
مَنْ أنا بَعْدَ هَذا الرَّحيل الجَماعيّ؟ لِيْ صَخْرةٌ
تحْملُ اسْمي فَوْقَ هضَاب تُطلُّ عَلىَ مَا مَضى
وَانْقضى... سَبْعمائة عَام تُشيّعُني خلْف سوُر المدينة.
عَبثاً يَستدير الزَّمانُ لانْقذَ ماضي منْ بُرْهة
تَلدُ الآن تاريخ منْفايَ فيَّ... وفي الآخرين...
كُنْ لجيتارتي وتراً ايها المَاءُ، قَدْ وَصلَ الفاتحُونَ
وَمضَى الْفاتحُون القُدامى جَنُوباً شُعوباً تُرمّمُ ايامَهَا
في رُكَام التَّحوُّل: أعرفُ مَنْ كُنْتُ امْس، فماذا اكونْ
في غَد تحْتَ رَايَات كُولُومبوسَ الاطلسية؟ كُنْ وتَراً
كُنْ لجيتارتي وتَرا ايها الماءُ. لا مصر في مصرَ، لا
فاسَ في فاس، والشَّامُ تنأى. ولا صقْرَ في
رَايَة الأهْل، لا نهرَ شرقَ النَّخيل المُحَاصرْ
بخُيُول المَغُول السَّريعة. في ايِّ أنْدلس انْتهي؟ ههنَا
أمْ هُنَاك؟ سَاعْرفُ انيّ هَلَكْتُ وانيّ تَرَكْتُ هُنَا
خَيرَ مَا فيَّ: ماضيَّ. لمْ يَبْقَ لي غير جيتارتي.
كُنْ لجيتارتي وَتَراً ايها الماءُ. قدْ ذهبَ الفاتحونَ
وَاتى الْفاتحُون...

فضاءات

● موسى برهومة

محمود درويش، استراتيجية الفقدان

في قصيدته الجديدة التي تنشر «الاهالي» هذا العدد مقاطع مختارة منها يمضي الشاعر محمود درويش في تاثيث معماره الشعري الذي خلقه طوال اكثر من ثلاثين عاما، شهدت على امتدادها تبلور نمط خاص من الابنية اللغوية والصور الفنية سمي فيما بعد بالمعجم الدرويشي.

وفي قصيدته «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي» يتقدم محمود درويش جدا في التوغل في التعبير عن استراتيجية الفقدان التي باتت معلما للعربي في هذا الزمان، وما الاندلس الا «الشيفرة» التي تشتغل بايماءات رحى الحنين، الحنين الى البدوي الغريب حيث كان الحمام يرفو «فوق ساحات غرناطتي ثوب هذا النهار».

ويتجاسر الحنين حتى يمتلك سلطة الاستعادة لسبعمائة «عام من الخيل» مر خلالها «كل الخريف، وتاريخنا مر فوق الرصيف».. ولم انتبه حيث الحنين في هذا المقام يتشبث بالماضي كي يتوازن الحاضر كي يعيد لملمة روحه المشظاة روحه الموزعة بين الطوائف الذين لا صقر في راياتهم و«لانهر شرق النخيل المحاصر بخيول المغول السريعة».

ولذلك ظلت قصائد محمود درويش تكتسب سمة التدوين التاريخي للهواجس الجمعية بكل ثقلها وبؤسها [illegible] استمرت تمتح من معين الحلمية في [illegible] وسيرورتها، وبقي محمود درويش في كل قصيدة [illegible] فيروزة في قلادة القصيدة العربية الحديثة [illegible] الناس وعلى رأسهم [illegible] كما كان يحدث مع المتنبي [illegible] وصف هذا الانشغال [illegible] شعره الجميل:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصم

[illegible]

قصيدة وقصة قصيرة

● عماد غانم

قبل حوالي الشهر نشر صديقنا الاديب، رسمي ابو علي مجموعة قصائد البرية تناولت رصد حيوات اصدقاء له، وجد فيهم مادة شعرية. وكان من بينهم الزميل عماد غانم الذي رد الصاع على ابي علي بصاعين. قصيدة تتبعها قصة!

المحرر

١ - رسمي ابو علي

هذا انا اقص الاثر
خلف رسمي ابو علي
صاعدا في مدارجه
وانا الهث خلفه
متمردا في عليائه
ضاجا برؤى الشعراء وقصائدهم
اوتر قوسا
يقذفني سهما
باحثا عن فضاءات جديدة
المع برقا
اصرخني رعدا
دورة الكون لا تنتهي
اسالك «ابا اسامة» النصح
النفخة تطفىء السراج
النفخة تشعل الجمر
اللمحل ذلك ام للنفخة؟!
علمني:
كيف اقود مظاهرة في الشارع
بينما اراقبها من شرفة المقهى
.... فقط

٢ - الارنب العبقري

- الى رسمي ابو علي -

ضجر الارنب من الرتابة في الغابة، وقلق على مستقبلها، اذ اصبحت الحيوانات اسيرة مقولات نظرية بحتة تجترها باستمرار. فقرر ان يحدث زعزعة في هذا الوسط الراكد، فتحدى السلحفاة في سباق الجري... وبينما كانت الحيوانات تنتظر بملل وصول الارنب الى خط النهاية، بدأت الدهشة ترتسم على وجوههم وهم يشاهدون السلحفاة تجتازه ويتبعها الارنب لاهثا... منذ ذلك الحين اصبحت الحيوانات تعيد النظر بكل شيء فبدلت وغيرت وعدلت واضافت وزخرفت الحياة في الغابة بالحركة وازدهرت ازدهارا كبيرا... وبالتاكيد فقد وصل وعي الحيوانات مستوى يمكنها من استيعاب خطة الارنب فتعيد له اعتباره. الا انه قرر الا يصارحها بذلك اذ تخيل انه لو فعل فانها ستقيم له تمثالا ضخما وتحيطه بتكريم لم يسبق له مثيل، ثم سياتي جيل يعتبره جزءا من التراث يليه جيل سيغفله بوصفه قيما قد عفى عليها الزمن. ولن يامن مكر شاعر حصيف «كرامبو» يحطمه كما حطم «فينوس»: «رأس امرأة، بنيّ الشعر، مضمخ بالدهون.. يطفو من بانيو قديم في غباء وخمول....» لذلك فضل ان يدخل التاريخ من باب صغير ومضمون وهو باب «الارنب الذي سبقته سلحفاة» وهو بالمناسبة اوسع من باب «نوبل».... وهو اذ فعل ذلك اصبح خالدا. انه «الارنب الذي سبقته سلحفاة» ويعرفه كل الناس على مر العصور.

«السلاح القاتل - ٣»

الروح الهوليوودية المرصّعة بالقليل من العناق!

● كتب المحرر الثقافي

بعد النجاح الذي حققه الجزءان الاول والثاني من الفيلم الشهير «السلاح القاتل» يكرر المخرج الامريكي ريتشارد دونر التجربة بانجاز الجزء الثالث وسط اجواء من المغامرة والتحدي والجنون.

ولعل ما يكسب هذه الاجواء حضورها ووجاهتها هو احتمالات الاخفاق التي قد يتعرض اليها فيلم ربما يكون قد ملّ المشاهدون متابعته في جزئين سابقين خوفا من تكرار الاحداث ذاتها، ولا نقول السيناريو او القصة ذاتها، لان الافلام الامريكية وتحديدا (الهوليوودية) منها تنزع الى التعويض عن الفقدان الفادح للسيناريو والحوار والدراما، من خلال الجنوح نحو التقنيات الكبيرة والمذهلة التي يوفرها المستوى التكنولوجي المتطور لصناعة السينما الامريكية من حيث الحرفية والتكنيك والاداء.

ولكن يشاء الحظ الطيب ان يحقق الجزء الثالث من «السلاح القاتل» النجاح المطلوب، بل واكثر، وان تتجاوز عائداته في دور العرض الامريكية في الاسبوع الاول المائة والعشرين مليون دولارا، اذ لقي اقبالا كبيرا من قبل الجمهور الامريكي الذي بات يعشق هذا النوع من الافلام، التي تعبّر تعبيرا حقيقيا عن جوهر الحياة الامريكية الحافلة بالعنف والوتيرة المتسارعة المحمومة لعجلة الحياة.

وتدور احداث فيلم «السلاح القاتل ٣» الذي يقوم ببطولته للمرة الثالثة الممثلان «ميل جيبسون» و«داني كلافر» بمشاركة الفاتنة الحسناء «رينيه رسو» حول رجلي الشرطة: جيبسون «مارتن» وكلافر «روجر»، اللذين يكلفان بابطال تفجير قنبلة وضعت اسفل مبنى اداري ضخم، ويفشلان في ذلك، مما يتسبب بانفجار القنبلة وتدمير المبنى بالكامل، حيث يمثل هذا المشهد اكثر لحظات الفيلم اثارة واشدها تحفيزا على الترقب وانتظار ما ستتمخض عنه اللحظات التالية:

ولكنهما بعد هذه التجربة ينجحان في الامساك باحدى العصابات التي اعتادت على تهريب الاسلحة من مستودعات البوليس، حيث يكتشفان، ان وراء هذه العصابة شرطيا سابقا كان متورطا ومحركا ومموّلا لهذه العصابة التي يتخلل القاء القبض عليها المسلسل الامريكي المعتاد من مطاردات دموية ما بين البوليس والعصابة، يتعرض فيها الشرطيان لسوابل من الرصاص، ويشب حريق في مجمع سكني صحراوي، وتشهد الشوارع العامة سباقا بالسيارات حافلا بما يشبه حرب الشوارع الدامية الى اخر السلسلة المعتادة من جملة الافلام الامريكية التي من هذا النوع.

وتشارك الشرطيان هذه المغامرة فتاة الشرطة لورنا «رينيه روسو» التي تتميز بامكانياتها العضلية وقدراتها في استخدام الاسلحة والدفاع عن النفس بصورة ماهرة، لا تقل عنها ابهارا صورتها كعاشقة تقع بعد صدود ولأي غير طويلين!! في حب زميلها «ميل جيبسون» ويتبادلا ن اثناء هذه العلاقة القبل المحمومة التي يبرد لهيبها حرارة الفيلم الذي ضج بالنيران التي ما تفتا تنطفىء حتى تشتعل من جديد!

وعلاوة على هذا المشهد الدرامي «الانساني» المثير، تتفتق مشاهد الفيلم الاخرى لحظات صدق انسانية ابرزها مشهد البكاء العارم والهستيريا المجنونة التي اعترت «داني كلافر» حين اطلق النار باتجاه العصابة التي تهرب الاسلحة، فاذا به يصيب احد افرادها في مقتل، ليكتشف بعدها انه صديق ابنه، حيث يغرّر به احد التجار ويدفعه نحو هذا العمل المميت.

في هذا المشهد تنفجر شلالات الالم والحسرة من ورحه، ويزيدها توغلا وانتشارا تلك الصفعة التي يتلقاها من والدة الشاب المغدور، حين يتقدم كلافر منها بالتعزية في موقعة التابين!

وباستثناء هذين المشهدين والروح الكوميدية التي تخللت الفيلم تبقى اصوات الانفجارات وعجلات السيارات والشاحنات ومشاهد الموت والحرائق المندلعة بلا هوادة في مسامات الفيلم، الاكثر سيطرة والاشد هيمنة.

كيف لا، وهو من انتاج ستوديوهات هوليوود!!

* لقطة تجمع بين داني كلافر، ميل جيبسون، ورينيه روسو

عدد مزدوج من «الف»

صدر العدد المزدوج (٧ و ٨) من مجلة «الف» التي تصدر عن دار «سومر» للنشر والتوزيع في نيقوسيا - قبرص، وبذلك تدخل مجلة الف سنتها الثانية وهي تنادي بالحرية للانسان والكتابة. وعن اسم المجلة «الف» فقد اختير من قول للنفري يقول فيه «ياعبد الحروف كلها مرض الا الالف، اما ترى كل حرف مائل، اما ترى الالف قائما غير مائل، انما المرض الميل للسقام فلا تمل».

ومن مواضيع هذا العدد كتب الدكتور عبدالسلام عبدالنور من السودان دراسة بعنوان «الحلاج... منطق تبدل الحال والمفارقات» كما احتوى العدد على مجموعة من القصص لعدد من الكتاب السوريين والعرب وعدد من القصائد ابرزها قصيدة (قصائد مضادة للشعر لمحمود السيد) وهو رئيس تحرير مجلة «الف».

ويغلب على مواضيع المجلة توجهها التجديدي في الشعر والكتابة وتاثرها بل استفادتها من الارث اللغوي والابداعي للمتصوفة خصوصاً متصوفة القرن الثالث الهجري ومنهم الحلاج والنفري وابن عربي وآخرين.

دور المؤسسات الثقافية في مهرجان جرش

* عقدت مؤخرا ندوة حول دور المؤسسات الثقافية والفنية في نشاطات مهرجان جرش للثقافة والفنون خلال السنوات المقبلة نظمتها اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش برئاسة العين السيدة ليلى شرف نائبة رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان وحضور مدير مهرجان جرش وممثلين عن المؤسسات الثقافية والفنية المختلفة في المملكة.

واوصت الندوة بتشكيل لجنة تنفيذية برئاسة مدير المهرجان تنبثق عن اللجنة الوطنية العليا تضم في عضويتها مختلف المؤسسات المهنية المشاركة في اللجنة الوطنية تتبعها لجان قطاعية متخصصة ذات طابع تنفيذي مباشر تتولى مهام الفعاليات الثقافية المتخصصة المتوفرة في وزارة الثقافة والمؤسسات الاخرى ومن بينها لجان المسرح ومعرض الكتاب ومعرض الفنون التشكيلية.

ودعت رابطة الفنانين الاردنيين الى تبني افتتاح المهرجان بمسرحية ملحمية متخصصة لهذا الغرض، ووضع معايير مكتوبة للخيارات التي تتم للشعراء والفنانين والمطربين تعتمد سنويا.

واكدت الندوة اهمية وجود الفن التشكيلي في المهرجان وتخصيص الموقع المناسب لهذا الفن، كما شددت على ضرورة تحويل عمل المهرجان الى عمل مؤسسي يعتمد سياسة ثابتة طويلة الامد بمشاركة مختلف المؤسسات الوطنية الاردنية.

غرف طائشة

* «غرف طائشة» هو عنوان المجموعة الشعرية الثانية للشاعر الفلسطيني وليد خازندار المقيم في تونس، وتاتي بعد نحو ست سنوات من صدور مجموعته الاولى «افعال مضارعة».

المجموعة الشعرية الجديدة الصادرة عن دار فكر في بيروت تتواصل مع الخصائص التي عرفها قارىء شعر وليد خازندار من قبل: الامعان في كشف النسيج المتوازي للاشياء، الاحتفاء بالتفاصيل المنزلية التي تشكل صورة جديدة للحميم، التناص لحظات التوهج اليومي العابر وتثبيتها في اطار يمنحها قوة تعبيرية مغايرة لما هي عليه في السياق المالوف.

[illegible]

من اجواء المجموعة:

[illegible]